

صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ١٨—١١—٧٦" ٢٤ صفحه " ٢٠ فلسا العدد ٧٧٩

جلالة الحسين يزور فندق الاردن

بعد انتهاء عملية تطهيرة من الارهابيين

الجماهير تعانق الحسين وجنوده البواسل وتهتف استنكارا للعملية الارهابية

● زار جلالة الملك الحسين فندق الاردن فور انتهاء عملية تطهيرة ، وقد التف جنودنا البواسل الذين نفذوا العملية حول جلالة القائد الاعلى وعانقوه ، وهم يهتفون بحياته وبعد ان اطلع جلالته على موقع الحادث ونتائج العملية واستمع الى شرح عن تنفيذها

غادر جلالته وسط جموع المواطنين الذين هرعوا لتحية جلالته وللتعبير عن استنكارهم للعملية الاجرامية كما شهدت ساحة فندق الاردن تظاهرة شعبية كانت تهتف بحياة جلالة الحسين وقواتنا الاردنية الباسلة ، وقد شهدت ساحة فندق الاردن تظاهرة عفوية علق فيها المواطنون افراد قواتنا المسلحة وهتفوا بحياة الحسين والقوات المسلحة الاردنية تعبيرا عن رفضهم واستنكارهم لاساليب الارهاب والاجرام .

وكان برفقة جلالته سمو الامير حسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومدير الامن العام وكبار المسؤولين .

● اصدر الناطق الرسمي الاردني البيان التالي : —

انهت القوات الخاصة في الساعة الثانية من بعد ظهر امس عملية اقتحام فندق الاردن بعمان وتطهيره من الارهابيين الاربعة الذين حاولوا السيطرة عليه ، بعد أن قتلوا اثنين من موظفيه وقد استشهد اثناء العملية التي استغرقت ٤ ساعات اثنان من افراد القوات الخاصة وجرح ثالث ، كما قتل ثلاثة من المجرمين واعتقل الرابع بعد اصابته بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى واصيب اثنان من نزلاء الفندق بجراح احدهما هولندي والثاني أمريكي من أصل أردني ، وأصيب عابر سبيل بجراح .

وقد اصدر جلالة الملك الحسين الذي تابع سير العملية منذ اللحظة الاولى توجيهاته السامية للقائد العام للقوات المسلحة بان يتم تنفيذ العملية في اقل ما يمكن من الخسائر في الارواح وخاصة بين نزلاء الفندق وباشرت السلطات المختصة اجراء

البقية على صفحة — ٢٠ —

السادات يتوقع استعادة الاراضي المحتلة خلال عامين

ياريف : الحرب اكثر احتمالا والعرب يخططون لها

● لندن — قالت مجلة الايكونمست البريطانية ان الرئيس انور السادات يتوقع استعادة الاراضي العربية المحتلة خلال عامين وانه ابلغ زعماء الدول العربية بضرورة اقناع امريكا خلال العام القادم على الزام الاسرائيليين بالانسحاب من الاراضي المحتلة واتخاذ خطوات لاحراز هذا الهدف بوسائل اخرى واضافت المجلة ان زعماء اسرائيل على علم بتقدير الرئيس السادات للقادة العرب ان الاراضي المحتلة ستعود الى اصحابها خلال عامين ودعاهم الى زيادة طاقاتهم العسكرية لاحتمال رفض اسرائيل الانسحاب بالوسائل السياسية من المناطق العربية . وقد جاء قول المجلة هذا بعد تصريحات الرئيس السادات الاخيرة لوفد من الكونغرس الامريكي التي اعلن فيها استعداده للصلح مع اسرائيل اذا هي انسحبت من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧

وقالت جريدة الفاينشال تايمز ان مسؤولا اسرائيليا كبيرا ابلغ اعضاء الكنيست ان

البقية على صفحة — ٢٠ —

الرئيس بدران يجتمع بنزلاء فندق الاردن

الحكومة تقدم تعويضات للاشخاص الذين تضرروا من جراء العملية الارهابية

● قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس يرافقه وزير الثقافة والاعلام بزيارة الى نزلاء فندق الاردن بعد ان جرى نقلهم الى فندق جراند بالاس واجتمع السيد رئيس الوزراء بنزلاء الفندق من عرب واجانب حيث اطمأن على اوضاعهم واعرب لهم عن أسف الحكومة للحادث الاجرامي الذي حدث في فندق الاردن ، كما ابلغهم بان الحكومة ستقوم بتقديم التعويضات اللازمة للاشخاص الذين تضرروا من جراء العملية الارهابية .

وقال السيد رئيس الوزراء في حديث للنزلاء بان هدف القوات الخاصة اثناء اقتحام الفندق كان تلافي حدوث اية خسائر بالارواح قد تلحق بالنزلاء واعلم السيد بدران نزلاء الفندق بان قوات الامن قد قامت بعد انتهاء العملية بتمشيط وتفتيش كافة غرف الفندق حيث ستجري اعادتهم اليه هذا المساء .

وقد اعرب النزلاء عربا واجانب خلال لقاء رئيس الوزراء بهم عن شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة والحكومة الاردنية بالعناية الخاصة التي اولتها لهم واهتمامها بسلامتهم واعربوا عن استنكارهم للعملية الاجرامية .

الحسين يهنىء الاسد

بذكرى الحركة التصحيحية



بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى سيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد هناه فيها بمناسبة الذكرى السادسة للحركة التصحيحية هذا نصها :

سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

البقية على صفحة — ٢٠ —

التحقيق يكشف أهداف المجرمين

● دلت التحقيقات الاولية ان المجرمين الاربعة الذين هاجموا فندق الاردن ينتمون الى منظمة تطلق على نفسها اسم حزيران الاسود ويدعى

البقية على صفحة — ٢٠ —

الحسين يهنىء الحسن الثاني بعيد استقلال المغرب

بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى جلالة اخيه الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية هناه فيها باسمه وباسم الحكومة والشعب الاردني بعيد استقلال المملكة المغربية وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب المغربي الشقيق دوام التقدم والرخاء .

تأمين المياه للعاصمة



● بحث السيد مضر بدران رئيس الوزراء مع وزير البلديات وامين العاصمة وعدد من المسؤولين ، الامور المتعلقة بتوفير المياه في العاصمة وانحاء المملكة ، والمشاريع التي سيتم تنفيذها

وتقرر شراء عدد من التنكات لامانة العاصمة وحفر المزيد من الابار الارتوازية في عمان والبقعة ومناطق

البقية على صفحة — ٢٠ —

فيما تنعم بيروت بالسلام

طرابلس وزغرتا وصيدا

تستعد لاستقبال قوات السلام

اعادت قوات الردع العربية التي دخلت بيروت قبل يومين الهدوء والطمأنينة الى المدينة التي ظلت فريسة اقتتال وحشي استمر تسعة عشر شهرا .

وخرج الناس الى الشوارع وفتحوا محلاتهم التجارية ودبت الحركة في شوارع العاصمة اللبنانية وواصلت قوات الردع ازالة المتاريس والالغام من المناطق التي كانت مسرحا للقتال الرهيب وتقدمت الى المنطقة التجارية وسط المدينة حيث يتكدس ركام هائل من المباني المدمرة .

وتستعد قوات الردع العربية لدخول مدن طرابلس وزغرتا وصيدا ضمن المرحلة الثالثة من مراحل تنفيذ خطة السلام العربية لاعادة الهدوء الى جميع انحاء لبنان .

واجمع المراقبون على ان في جميع المناطق التي دخلتها هذه القوات لاقت ترحيبا حارا من المواطنين الذين عاشوا اكثر من سنة ونصف في اسوأ حرب اهلية شهدها التاريخ .

ونقلت تقارير من العاصمة اللبنانية صورا متعددة عن مشاعر اللبنانيين

البقية على صفحة — ٢٠ —

وزير الداخلية السوري يصل الى عمان بعد غد

دمشق — سيقوم العميد عدنان الدباغ وزير الداخلية بزيارة الى عمان يوم السبت المقبل في زيارة تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من وزير الداخلية الاستاذ سليمان عرار

رئيس الديوان الملكي في زيارة للندن

عمان — غادر عمان الى لندن في زيارة قصيرة سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي .

التلهوني يتسلم اليوم رئاسة الاتحاد البرلماني العربي

دمشق — اخبار الاسبوع — تسلم دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني اليوم باحتفال رسمي رئاسة الاتحاد البرلماني العربي بعد انتهاء فترة رئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري لمدة عام واحد ، وكان سيادة الرئيس حافظ الاسد قد اجتمع امس الاول بالسيد التلهوني كما اجتمع به اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء السوري

العيد الوطني السادس لسلطنة عمان



● تحتفل سلطنة عمان اليوم بالعيد الوطني السادس للانتفاضة المباركة التي قاد لوائها جلالة السلطان قابوس فانتشل بها بلاده من دياجير الظلام والتخلف الى دنيا النور والعمل البناء واخبار الاسبوع ابتهاجا بهذه الذكرى تسجل في هذا العدد صفحات من تطور سلطنة عمان في عهدها الجديد المبارك وما حققه لها قائدها العظيم من منجزات كبيرة في السنوات التي تلت الانتفاضة

زايد ومبارك يزوران سلطنة عمان

مسقط — سلطنة عمان —

وصل امس الى مسقط عاصمة سلطنة عمان سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية بدعوة رسمية من جلالة السلطان قابوس سلطان عمان للمشاركة بالعيد الوطني السادس ولاجراء محادثات تتناول توطيد العلاقات الاخوية وقضايا المنطقة

سوريا تحتفل بذكرى

الحركة التصحيحية التي قادها الاسد

خدام يشيد باللقاء الاردني السوري العظيم

● شارك الاردن امس الاول سوريا الشقيقة بالذكرى السادسة للحركة التصحيحية التي قادها سيادة الرئيس حافظ الاسد في السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ، والتي كان من نتائجها ما تنعم به سوريا اليوم من تقدم وازدهار ورفعة ومنعة ، وكان من حصيلتها ان اكتسبت القضية العربية مناعة قوية وابعادا واسعة تجلت في تفجير حرب تشرين الخالده وفي

البقية على صفحة — ٢٠ —

وزيرا اعلام عمان واليمن يزوران الاردن قريبا





● علمت اخبار الاسبوع بأن وزير اعلام الجمهورية العربية اليمنية السيد يحيى العرشي سيزور الاردن قريبا بدعوة من الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام

ومن انباء مسقط ان السيد سهيل التل سفير الاردن في عمان قابل سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام وسلمه دعوة من الاستاذ ابو عوده لزيارة الاردن قبل انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة والاعلام الذي يعقد في عمان خلال الشهر القادم . وتتم الزيارة قريبا

محاكمات جماعية بالخليل

تشمل عشرات الطلبة ومظاهرات بالضفة

شهدت مدينة الخليل امس واحدا من الاجراءات التعسفية الجماعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

فقد بدأت احدى محاكم العدو العسكرية محاكمة ٧٤ طالبا من الخليل بتهمة المشاركة في المظاهرات التي اجتاحت الخليل مؤخرا ضد انتهاك سلطات الاحتلال للحرم الابراهيمي الشريف .

وكانت محاكم العدو العسكرية قد عقدت محاكمات مماثلة لمئات الطلبة في مدن الضفة الغربية خلال الشهور الاخيرة حيث اصدرت احكاما تعسفية بحقهم وفرضت عليهم غرامات باهظة .

وفي رام الله ما زال عدد كبير من طلبة المدينة محتجزين لدى سلطات الاحتلال .

وقد عمت المدينة اول امس مظاهرات عارمة احتجاجا على فصل ١٥ طالبا من مدارسهم .

● تردد هنا ان النية تتجه لدى السوريين القوميين انتخاب الاستاذ عصام محايري رئيسا للحزب القومي السوري الاجتماعي بهدف توحيد أجنحة الحزب .

● هناك اتجاه لدى الرئيس الياس سركيس رئيس جمهورية لبنان لتعليق الدستور بناء على اقتراح أكثر من دولة عربية واوروبية .

حديث الاسبوع

الموت مصير المجرمين

في ذمة الله والانسانية شهيدا قواتنا الخاصة وشهيدا الانسانية من زوار اردننا الحبيب الذين استشهدوا أمس في سبيل أن تظل الطمانينة والاستقرار سياج الوطن والامة في أردننا العزيز ، استشهدوا برصاص الغدر والارهاب وهم يدافعون عن كرامة بلدهم وسمعة شعبهم . بذلوا ارواحهم رخيصة وهم يواجهون الارهاب بشجاعة لا مثيل لها استرخصوا الحياة في سبيل منعة ورفعة وعزة وطنهم الاردن ومثلهم كان كل مواطن في عمان يتمنى لو تمكن من ضرب هؤلاء المجرمين الذين هاجموا الابرياء العزل والمكان السياحي الامين الذي هو مفخرة سياحية من مفاخر بلدنا ، لم يقصد هؤلاء المجرمون شخصا معينا وانما قصدوا كل مواطني الاردن فجريمتهم كانت موجهة لشعبنا لاستقرارنا لازدهار بلدنا . ولكن طعنتهم ردت اليهم ردت اليهم والفضل في ذلك لله وللقائد الرائد وللجيش والامن المنذورين للدفاع عن شعبنا ووطننا وللوقوف في وجه أعدائنا بقتل الخسائر سقط المجرمون الواحد تلو الاخر ، وسيسقط الذين خططوا لهذه الجريمة النكراء البشعة التي نكرر انها استهدفت كل مواطن في الاردن الصامد ، المرابط ، في وجه كل التحديات ملكا وحكومة وشعبا فكل فرد فينا جندي يدافع عن وطنه وكرامة أمته وسلامة شعبه وقضايا وطنه العربي المصيرية ، التي كانت الهدف من جريمة الخونة أمس وعليهم دارت الدوائر .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



مكرمات ملكية بعيد ميلاد الحسين

احتفلت المملكة الاردنية الهاشمية يوم الاحد الماضي بالعيد الحادي والاربعين لجلالة الملك المعظم وبهذه المناسبة اقيمت احتفالات شعبية في جميع انحاء مدن وقرى المملكة شاركت فيها المدارس والمؤسسات العامة والخاصة .

وقد تلقى جلالته بهذه المناسبة فيضا من برقيات التهنئة من المسؤولين والمواطنين ومن ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

وبهذه المناسبة اصدر جلالته ارادة ملكية سامية بمنح عدد من كبار المسؤولين والموظفين مدنيين وعسكريين اوسمة رفيعة

ومن مكارم جلالته الملكية بهذه المناسبة زيادة رواتب القوات المسلحة والتي شملت جميع الاجهزة العسكرية بما ذلك الامن العام والدفاع المدني كما اصدر جلالة الحسين توجيهاته السامية بانفاق المبلغ الذي رصده مجلس الوزراء للاحتفال بمناسبة عيد ميلاد جلالته على المؤسسات الانسانية والجمعيات الخيرية التي تتولى رعاية الاسر المحتاجة ودور العجزة والمسنين .

وقد شارك جلالة الحسين الجامعة الاردنية الاحتفال بذكرى ميلاد جلالته . . وهي المؤسسة الثقافية التي نشأت وترعرعت برعاية الحسين وجهوده حيث افتتح جلالته متحف الاثار بالجامعة ومختبر اللغات وتجول في اقسام الجامعة وسط مظاهر الحب وتهاني الطلبة وعمداء الجامعة واساتذتها لجلالة الحسين.

وقد تفضل جلالته فاصدر توجيهاته بتمليك الجامعة الاردنية اراضي مزروعة تستخدم لاغراضها في منطقة الاغوار وذلك بالتنسيق مع القوات المسلحة ، كما اصدر جلالته توجيهاته ببناء جسر بين معلقين لتسهيل مرور الطلبة والمواطنين دون أن يتعرضوا لحركة السير المزدحمة .

الحسين وعلياء يحضران حفل افتتاح مركز الاميرة هيا الثقافي للاطفال الذي اهدته امبراطورة ايران هدية لاطفال الاردن

حضر جلالة الحسين وجلالة الملكة علياء حفل افتتاح مركز الاميرة هيا الثقافي للاطفال الذي اهدته جلالة الامبراطورة فرح بهلوي لاطفال الاردن بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين

وقد قصت جلالة الامبراطورة فرح بهلوي الشريط ايذانا بافتتاح المركز.

ثم قام جلالة الحسين وجلالة الملكة علياء وجلالة الامبراطورة فرح بهلوي بجولة في اقسام المركز .

وقد ابدى جلالة الحسين وجلالة الملكة علياء اعجابهما بالمركز الذي سيتيح المجال امام الاطفال في العاصمة لممارسة نشاطاتهم وتنمية مهاراتهم وميولهم باساليب تربوية حديثة وعلى ايدي اساتذة متخصصين في مجالات الثقافة والفن .

ويضم المركز مكتبة تتسع لـ ١٥٠٠٠ كتاب يتوفر منها حاليا ٣٥٠٠ كتاب باللغات العربية والفارسية والانكليزية .

بحث العلاقات الثنائيه بين الاردن وبريطانيا

* شارك سمو الامير حسن ولي العهد خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا، في مؤتمر الجماعة الاوروبية للتعاون الاقتصادي ، والقى سموه كلمة في المؤتمر شرح فيها خطط التنمية الاردنية ، واهداف وطموحات خطة التنمية الخمسية .

كما اجرى سموه محادثات مع كبار المسؤولين البريطانيين ، تناولت الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

اتفاقية طيران بين الاردن ويوغسلافيا

* تم خلال الاسبوع الجاري ، التوقيع على اتفاقية للطيران بين الاردن ويوغوسلافيا وذلك لتنظيم شؤون النقل الجوي بين البلدين .

دراسات للتنقيب عن النفط في المنطقة الشرقية

* يقوم فريق من الخبراء السوفيات في شؤون النفط ، بزيارة للاردن تستغرق ثلاثة اسابيع ، يجري خلالها مع المسؤولين في سلطة المصادر الطبيعية مباحثات حول التعاون الفني في شؤون البترول .

وسيقوم الفريق باجراء دراسات تمهيدا لوضع برامج عمليات التنقيب عن البترول في المنطقة الشرقية من الاردن .

وتاتي هذه الزيارة في نطاق اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين الاردن والاتحاد السوفياتي .

اتفاقيتان للتعاون الاقتصادي بين الاردن وسويسرا

* تم يوم الجمعة الماضي التوقيع على اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي بين الحكومتين الاردنية والسويسرية .

وتهدف الاتفاقية الاولى الى تشجيع وحماية الاستثمارات وتهيئة الظروف الملائمة لاسهام المؤسسات الاقتصادية والمالية السويسرية في دعم مشاريع التنمية الاردنية. كما تهدف الاتفاقية الثانية الى تنشيط التعاون الاقتصادي والصناعي وزيادة حجم التبادل التجاري وتبادل الخبرات الفنية والعلمية بين الاردن وسويسرا .

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الاردن وهنغاريا

* اتفق الاردن وهنغاريا على عقد اتفاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين ، يقضي بزيادة حجم التبادل التجاري بينهما ، وخاصة في مجال تسويق الفوسفات الاردني والخضار في هنغاريا ومنح سيارات الشحن الاردنيين تسهيلات داخل هنغاريا .

وزير الاعلام السوري يزور عمان الاحد القادم

* يصل الى عمان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري ، السيد احمد اسكندر احمد ، وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية ، على راس وفد اعلامي ، لاجراء مباحثات مع زميله السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام ، والمسؤولين الاردنيين ، وذلك في نطاق اجتماعات اللجنة الاعلامية المشتركة بين البلدين الشقيقين .



الدجاج والاسعار ومسلخ الامانة

● ان نية وزارة التموين لتعويم اسعار الدواجن لا يفيد المستهلك الذي ما يزال ضحية اكبر عملية استغلال واحتكار عرفها الاردن . . لان اساس المشكلة ما يزال قائما في حصر عملية الذبح في مسلخ الامانة .

ويبدو ان الحل الوحيد الذي يعيد الامور الى ما كانت عليه في السابق ويخفف العبء عن المستهلك هو السماح لبائعي الدجاج ببيعه حيا او مذبوحا . . فهذه الطريقة هي المجال الوحيد لاعادة التنافس وبالتالي تخفيض الاسعار

اما ابقاء الامر على حاله اي السكوت عن استمرار عملية تلزيم مسلخ الامانة الى شركة لا علاقة لها بتربية الدواجن او بيعها فامر مخالف للمنطق وللعرض التجاري ، فالشركة التي تتولى احتكار ذبح الدواجن وبيعها هي في الاساس شركة اعلاف دخلت الى مجال ذبح وبيع الدواجن من اجل احكام سيطرتها على اصحاب المزارع ومربي الدجاج ، فهي التي كانت تتحكم في اسعار الاعلاف واصبحت الان تتحكم باسعار الدجاج وكانت النتيجة ارتفاع سعر كيلو الدجاج الى ٦٦٠ فلسا بعد ان كان ٤٠٠ فلسا للكيلو الواحد .

ولزيادة الارباح اصبح الدجاج يباع مذبوحا بعد خصم القوانص والقلوب وغير ذلك علما بان الدجاج المذبوح المستورد يباع مع كل هذه الاضافات وبنفس السعر تقريبا فلماذا اذن السكوت على عملية الاستغلال هذه دون ان تلوح في الافق بوادر اتخاذ قرار حازم ينهي الازمة ويخفف العبء عن كاهل المستهلك المسكين .

المطلوب الغاء تلزيم مسلخ الامانة الى شركة الاعلاف واذا تعذر العودة الى النظام السابق فيجب ان تعطى الفرصة للتجار الذين كانوا يتعاطون بيع الدواجن مع وضع تسعيرة رسمية يتقيد بها مسلخ الامانة واصحاب المزارع .

او انشاء مسلخ اخر لتجار المزارع يكون بمقدوره منافسة الشركة الحالية التي تستثمر مسلخ الامانة



مباحثات اردنيه سوريـة مشتركة للطيران المدنى مع السلطات الاميركية

دمشق — من حسن ظاظا

صرح الاستاذ خالد البلا مدير التخطيط في المديرية العامة للطيران المدني في سوريا عضو الوفد المشارك في المباحثات المشتركة بين سوريا والاردن في واشنطن مع السلطات الاميركية المختصة لمندوب اخبار الاسبوع بدمشق — ان المباحثات الاولية قد تمت في هذه المرحلة بجو ايجابي وتم التوصل الى توقيع مذكرة مشاورات بين الجانبين تقضي بان تستأنف المباحثات في الشهر الحالي في واشنطن للوصول الى اتفاق نهائي، وان هذه المباحثات المشتركة من الجانب الاردني والسوري هي لاستكمال متابعة التنسيق الذي تم بين القطرين الشقيقين في مطلع هذا العام، وقال ايضا ، من المتوقع ان تستجيب السلطات الاميركية المختصة الى طلب سوريا والاردن في الاجتماع المقبل ، بحيث يمكن لمؤسستي الطيران الوطنيتين تشغيل خط مباشر بين دمشق وعمان ونيويورك وعلى ادنى حد بمعدل رحلتين اسبوعيا . . وقد ترأس الجانب السوري سفير سوريا في واشنطن .





تنظيم نقل الركاب بين دمشق وعمان

دمشق — مراسل اخبار الاسبوع

لتامين خدمة متطورة للمسافرين بين القطرين الشقيقين الاردني والسوري اقرت اللجنة السورية الاردنية المشتركة لتنظيم نقل المسافرين مشروع النظام الداخلي الموحد لمركزي الانطلاق الموحدين في دمشق وعمان . . وقد احيل المشروع الى لجنة النقل والترانزيت السورية — الاردنية المشتركة للتصديق عليه تمهيدا لتطبيقه في وقت واحد . . وقد نص على تشكيل لجنة اشراف لكل من المركزين كما نص على تطبيق الدور المتسلسل على السيارات السياحية العامة السورية والاردنية المنطلقة من المركزين دون تمييز وتلك ضمن مواعيد محددة ووفق تعرفة ثابتة .

دورة تدريبية مصرفية لعمال المصرف العقاري بدمشق وبنك الاسكان الاردني

دمشق — اخبار الاسبوع —

افتتح السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يوم السبت الماضي دورة تدريبية تاهيلية على انظمة المصرف العقاري . . ويشارك فيها ٤٠ عاملا من فروع المصرف العقاري في سوريا والاردن من بنك الاسكان الاردني وهي على مستوى رؤساء الاقسام ومعاونيهم والكتاب الرئيسيين وتتضمن الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في امور المصارف وشؤونها .

اجتماع الجمعية العمومية للشركة العربية للتعدين

* تعقد الجمعية العمومية للشركة العربية للتعدين ، اجتماعا اليوم ، لدراسة تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة للشركة للعام الماضي .

وكان مجلس ادارة الشركة قد عقد اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي ، ناقش فيه عددا من القضايا التي ترتبط باعمال الشركة وسياستها للمرحلة المقبلة .

● * ●

المشاركة بالحلقة الثانية لتطوير المناهج في البلدان العربية

* يشارك الاردن في الحلقة الدراسية الاقليمية الثانية في تخطيط وادارة وتطوير المناهج في البلدان العربية ، والتي تعقد في القاهرة يوم غد الجمعة وتنظمها اليونسكو بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ومن المقرر ان تستمر هذه الحلقة مدة ستة ايام .

وزير الاوقاف يدعو لجهد عربي اسلامي لمواجهة العدوان الاسرائيلي

طالب السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بضرورة وضع خطة عربية موحدة لمواجهة مخططات اسرائيل الهادفة الى طمس الطابع الاسلامي والعربي عن مدن الضفة الغربية .

وقال السيد الشريف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعمل وفق خطة مدروسة منذ اجيال طويلة لازالة الصبغة العربية الاسلامية عن فلسطين كاملها .

وكان السيد وزير الاوقاف يتحدث اثناء زيارته للكويت وقال . .

بالنسبة للقدس بالذات فالمعروف ان العدو الاسرائيلي قد تحدى الرأي العام العربي والاسلامي والمنظمات الدولية بقراره المعروف بضم القدس الى اسرائيل وبعد قرار الضم بدأ يعمل باتجاهين الاول : تقليص الوجود العربي والاسلامي في القدس عن طريق الارهاب وفرض الضرائب وافتعال المناسبات لطرد القيادات العربية والثاني : تطويق المدينة العربية بالمستعمرات والمناطق السكنية الاسرائيلية ، وحشد المهاجرين اليهود لاحتلالها حتى تضيع القدس العربية في خضم الاستيطان اليهودي في الداخل والخارج .

كذلك مضى في وضع مشروع اسماه بالقدس الكبرى لانشاء احياء تمتد على رقعة واسعة حول القدس بهدف ان تكون خطا اماميا واقيا امام اي احتمال للتحرك العربي .

مخصصات الاحتفال بعيد ميلاد الحسين صرفها على المؤسسات الخيرية

* امر جلالة الحسين بانفاق المبلغ الذي رصده مجلس الوزراء للاحتفال بعيد ميلاد جلالته ، على المؤسسات الانسانية والجمعيات الخيرية ، التي تتولى رعاية الاسر المحتاجة ودور العجزة والمسنين والمعوقين .

التلهوني رئيسا للاتحاد البرلماني العربي

* تسلم السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان يوم السبت الماضي ، مهام عمله ، كرئيس للاتحاد البرلماني العربي .

وذكر السيد التلهوني ، ان المجلس سيعقد دورته القادمة في عمان خلال الربع الاول من العام القادم

تحت المجهر

بعد أن زال خطر الكوليرا

● بعد زوال خطر الكوليرا الذي كان يتهدد حياة المواطنين لا بد من كلمة تقال على التجارب والنتائج التي افرزتها فترة وجود المرض في الاردن وعلى ضوء الاجراءات التي اتخذت لحصر الوباء والقضاء عليه بهذه السرعة مما كان له اكبر الاثر في حماية ارواح المواطنين وانقاذ حياة الذين اصيبوا .

كان المفروض من الاجهزة المعنية ان تكون على علم بتحركات وباء الكوليرا وتتخذ الاحتياطات اللازمة حتى قبل ظهور اية اصابة . . ان المعروف ان لهذا المرض خط سير معروف في انتقاله من منطقة الى اخرى وبالتالي يمكن مراقبة القادمين من المناطق الموجودة او المحتملة اصابتها .

ورغم ذلك فقد قامت وزارة الصحة بكافة اجهزتها بجهود مشكورة وفعالة بعد ظهور اول اصابة واتخذت كافة الاجراءات العلاجية والوقائية رغم ضالة الكميات المطلوبة من المطاعيم اللازمة للتطعيم . . كما ان وزارة الداخلية وامانة العاصمة بذلتا جهودا طيبة خلال تلك الفترة العصيبة مما مكن وزارة الصحة من تنفيذ برامجها لمكافحة هذا الوباء بفعالية ونجاح .

جميع المسؤولين يؤكدون ان عامل النظافة كان اساسيا في حصر الوباء وقلة عدد الاصابات وساعد بالتالي على سرعة القضاء عليه

اذن فالواجب الان المحافظة على مستوى النظافة الذي امكن تحقيقه خلال الفترة السابقة . . فقد اثبتت التجارب ان كل المعوقات يمكن ازالتها اذا ما توفرت الروادع بما في ذلك العقوبات على كل من يتسبب في التقليل من مستوى النظافة .

فعلى جميع الاجهزة ان تواصل حملاتها وتطبيق اجراءاتها من اجل ان يظل البلد بجميع احيائه ومناطقه ومخيماته نظيفا لان النظافة علاوة على كونها مظهر حضاري فانها ايضا عنصر اساسي في المحافظة على الصحة العامة . . ولا شك فان الجميع مسؤولين ومواطنين يدركون ان درهم وقاية خير من قنطار علاج .



يكتبها

استخدام اجهزة التليفزيون في تلبية طلباتكم داخل البيت

●● .. العالم كله يتحدث الان عن اختراع مذهل .. سكان مدينة كانساس الامريكية سوف يصبح بوسعهم ان يستخدموا اجهزة التليفزيون في الاستقبال والارسال معا مقابل رسم اشتراك لا يزيد عن — ٧ — دولارات شهريا .. فاذا شعر المشترك بوعكة صحية فيضغط زرا يوصله بعيادة الطبيب الذي يفحصه عن بعد بالاجهزة الالكترونية ويصف له العلاج .! أو اذا رغب في شراء سلعه عرضت على الشاشه يضغط على زر آخر ويطلب من الشركة المعلنة ارسالها له . . ايضا يستطيع المشترك اذا رغب ان يساهم في مناقشة المشاكل المذاعة وهو جالس في البيت .. ليس بعيدا اليوم الذي سيتاح فيه للانسان ان يمارس معظم أنشطته دون أن يغادر مقعده وقد يبدو هذا للبعض مستقبلا زاهرا ولكنه في الواقع مستقبل كسيح دون حراك ..!

عزيزي ...

●● عزيزي سائق الباص .. في مؤسسة النقل العام ... بدلا من أن تقول للناس كل صباح ومساء معكم فكه والذي ليس معاه راحت عليه .. وبدلا من أن تحثهم على حمل الفكه .. وكأنه شيء واجب ومكتوب عليهم .. بدلا من هذا كله .. أليس الاجدى ان تناقش مع المسؤولين عن الاجهزة الجديدة داخل الباصات أسباب هذه الازمة .؟!

على الاقل لكي تبدو موضوعيا ..!

ترأس أبو عوده اجتماع اللجنة الاعلامية لقانون خدمة العلم

عمان — وا — عقدت اللجنة الاعلامية المركزية لقانون خدمة العلم برئاسة السيد عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام امس اجتماعها الاول للمرحلة الثانية في قاعة الاجتماعات بالوزارة .

وبحثت اللجنة خلال الاجتماع المرحلة الثانية من دعوة المكلفين بخدمة العلم . كما تدارست البرامج والخطط التي اعدتها مديرية التجنيد والتعبئة العامة لدعوة المكلفين من مواليد عامي ٥٨ و ٥٩ الذين من المقرر ان تبدأ الدورة الفعلية لهم اعتبارا من ١-١٢-١٩٧٦

● ✱ ●

● في عمان الان سفيرنا في القاهرة مدحت جمعه عاد اليها يوم الثلاثاء الماضي لتسلم مهام عمله في المركز في وزارة الخارجية .

● ✱ ●

● لمدة ٧ أيام يزور دمشق الان وفد اتحاد غرف التجارة عندنا يرأس الوفد محمد علي بدير — رئيس الاتحاد — لاجراء مباحثات لتعزيز التكامل الاقتصادي في مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين .

● ★ ●

● في ايطاليا الان الدكتور عيسى الناعوري والدكتور محمود ابراهيم لتمثيل الاردن في مؤتمرين حول الثقافة العربية والاسلامية .

صورة

●● أعلن رجل وامرأة — لا صلة لكل منهما بالاخر — في احدى صحف المكسيك انهما على استعداد لبيع احدى عيونهما مقابل « ٧٠٠٠ » جنيه استرليني .. الرجل قال انه يريد بيع أحد عينيه ليسدد ديونه .. أما المرأة فقالت انها تريد النقود لابنتها التي تشكو من الافلاس قبل زواجها ..!

● مضر بدران — رئيس الوزراء — قرر تشكيل لجنة من الجهات المختصة لتعديل قانون زراعة التبغ ودراسة مطالب مزارعي التبغ .

● ✱ ●

● مجلس الوزراء اقر ترفيع عدد من ضباط الامن العام من مختلف الرتب ممن امضوا المدة القانونية .

● ✱ ●

● الدكتور عبد الكريم خليفه — رئيس مجمع اللغة العربية الاردني في دمشق الان يمثل المجمع في الاحتفالات التي يقيمها مجمع دمشق للغة العربية بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الرئيس محمد كرد علي مؤسس مجمع دمشق .





●● اعتبارا من يوم امس — الاربعاء — تقرر منع التسول في نيروبي باعتباره عائقا .. اجتماعيا لسكان وزوار نيروبي تقرر ايضا وضع صندوق خاص في الشوارع يضع فيه المشاة كل حسب رغبته قطعة من النقود كحل لمشكلة التسول لتوزع على المحتاجين ..!

● تقرر تطبيق نظام الساعات المعتمدة في معهد البوليتكنيك خلال عامين دراسيين أعلن ذلك الدكتور المهندس فايز سحيمات مدير المعهد .. بلغت تكاليف المعهد مليونا دينار .

● ✱ ●

فندق سياحي كبير

● علمت — اخبار الاسبوع — ان وزارة السياحة عازمة على انشاء فندق سياحي كبير في عمان يتسع الى ٣٠٠ غرفه وسيقام في منطقة أم اذينه بجبل عمان واد السير واكد السيد غالب ابو جابر مدير عام السياحة هذا النبأ .

● ★ ●

عمان — القى الزميل الدكتور حنا نصر صاحب جريدة الاردن محاضرة عن تاثير الاسلام في الشرق الاقصى في مؤتمر الادباء العالميين الذي عقد قبل أيام في تايبي عاصمة الصين الوطنية

● ★ ●

● الزميل نظمي القاسم زار موريتانيا مؤخرا والقى هناك ٤ محاضرات تلقى بعد مغادرته لها رسالة شكر معنونة باسم الدكتور نظمي القاسم ارسلها وزير الاعلام الموريتاني . وكان قد زار المغرب ضمن هذه الجولة . مبروك

● ★ ●

جاكلين سيدة الدولار !

● قبضت السيدة جاكلين بوصفها ارملة أوناسيس مبلغ ٨ ملايين دولار حصتها من ثروة اوناسيس المليونير اليوناني وهكذا بعد ان كانت سيدة البيت الابيض في عهد زوجها الراحل كندي اصبحت سيدة الدولار ايضا من زوجها المتوفي اوناسيس .

● علي البشير — محافظ العاصمة تفقد هذا الاسبوع لواء مأدبا فناحية الجيزة .. استمع الى طلبات المواطنين هناك ووعد بنقلها الى الجهات المسؤولة في عمان .

● ✱ ●

● الوفد الاردني السوري المشترك عاد من واشنطن بعد ان اجرى المفاوضات الاولية التي تهدف الى التوصل الى اتفاق للتشغيل المشترك بين سورية والاردن لتسيير خطوط جوية منتظمة الى نيويورك .

● ★ ●

● معن ابو نوار — أمين العاصمة — قرر اعادة تنظيم أعمال قسم الطرق التابع لدائرة الاشغال والصيانة في امانة العاصمة .

● ★ ●

● الى عمان وصل يوم الجمعة الماضية وفد شركة الطيران الالمانية — لوفت هانسا — يرأس الوفد وكيل وزارة النقل لتدشين الخط الجوي الجديد بين عمان وفرانكفورت مارا بميونخ .

● ★ ●

● سيقوم وفد اقتصادي اردني قريبا بزيارة الى رومانيا لاجراء مباحثات مع الجهات الرومانية المختصة لانشاء مصفاة بترول جديدة في منطقة العقبة بتمويل روماني أردني مشترك

● سيتم قيام عدد من مكاتب التمثيل بفتح مكاتب في عمان تمثل عددا من البنوك الاجنبية التي ليس لها فروع في الاردن .

● تقرر التخليص على البضائع بميناء العقبة دون الرجوع الى المركز في العاصمة عمان

● تقرر بدء مباريات الدوري العام لكرة القدم غدا — الجمعة — لمرحلة الذهاب .. الدوري يبدأ بلقاء النادي الفيصلي والنادي الاهلي الساعة الثانية والنصف على ستاد عمان الدولي

باختصار !!

●● عن سبب عدم وجود سيارة اسعاف داخل ملاعب كرة القدم عندنا .. غير صحيح انهم وجدوا لاعب مصاب عند جرد اللاعبين !

اوراق ..

●● النظافة ليست مشكلة .. بل العكس صحيح .. في العالم كله .. الناس هم المسؤولون عن النظافة .. وليس اي جهة رسمية .. ماذا لو الزمت امانة العاصمة أو بلديات المملكة كلها كل ساكن بان ينظف امام بيته وكل السكان بان ينظفوا شارعهم وكل ركاب الباصات بان يحافظوا على نظافة قاعاتها .. يجب ان يصدر قرار يطبق فعلا في معاقبة من يلقون النفايات واعقاب السجائر في الاماكن العامة .. متى ندرك ان النظافة لا تعني جمع النفايات والقاذورات من الشوارع والاماكن العامة بل عدم القائها اصلا .. متى .. عندها لن تجد من يشكو من اي مكان عندنا توجد فيه قاذورات فالنظافة ليست مشكلة .. بل العكس هو الصحيح !

● في مدينة جرش تم عقد اجتماع بين السيد يعقوب عويس مدير دائرة الاثار والدكتور عفيف البهنسي المدير العام للاثار والمتاحف في الجمهورية العربية السورية تم وفيه وضع الترتيبات النهائية المتعلقة بتنفيذ برنامج التعاون في مختلف مجالات العمل الاثري بين البلدين

● الدكتور عزت جرادات — رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا يزور عمان الان يجري مباحثات مع الجهات الرسمية لتوضيح المشاريع التي ينوي الاتحاد القيام بها ودراسة امكانية دعمها .

● ✱ ●

● وزارة التموين قررت تعيين موظف مقيم في السوق المركزي للخضار والفواكه ليستطيع مراقبة البيع وتحديد التسعيرة اليومية

● ★ ●

● العقيد فتحي أبو السعود — مدير دائرة السير بالوكالة — عاد الى عمان قادما من دمشق بعد ان رأس وفد الاردن لاجراء مباحثات مع الجهات المعنية في سورية لتنظيم مكتب انطلاق موحد للسيارات في عمان ودمشق .

● انتهى امس — الاربعاء — في القاهرة المؤتمر الطبي البيطري العربي بدأ يوم السبت الماضي واستمر «٥» أيام ناقش مسالة التعليم المهني البيطري .

● امانة العاصمة عندنا تلقت دعوة من بلدية سدني العاصمة الاسترالية لاشتراك فنان اردني في المسابقة الدولية للعزف على البيانو المسابقة تعقد في بداية العام القادم

● دائرة الشؤون الفنية بامانة العاصمة اصدرت كتيبا بعنوان — هذه عمان — تضمن التحولات الحضارية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية في العاصمة منذ نشأتها في العصر الحجري الى ان سكنها العمونيون واطلقوا عليها ربة عمون .

الابتسامة مهنتي

بقلم : عبد الله الشيتي

★ ● ★

ضعف ذاكرتي ، كثيرا ما يضعني في مواقف محرجة امام نفسي او امام الاخرين وكثيرا ما واجهت (ورطات) وشربت مقالب ساخنة او باردة بحسب الطقس ، نتيجة هذا الضعف في الذاكرة ومن جملة هذا الضعف — والحمد لله — نسيان الاساءة او تناسيها على الاقل وربما كانت هذه هي الحسنة او الفائدة الوحيدة من ضعف الذاكرة في الانسان .

واكثر ما يبدى ضعف ذاكرتي في اسماء ووجوه الاشخاص الذين سبق لي ان رايتهم او جالستهم اوتعرفت بهم في مناسبة عابرة او سهرة او مناقشة . وذات يوم نسيت انه كان (اول نيسان) رن جرس الهاتف في مكتبي في مجلة « النهضة » وكان المتكلم على الطرف الثاني الاستاذ عبد العزيز المساعيد عميد الدار .

قال بلهفة :

لقد اخترتك بالذات لتكتب تحقيقا مهما « للنهضة » عن ندوة سياسية ثقافية تقام هذا المساء . . ماذا تقول ؟

اشكرك لحسن الثقة التي اوليتني اياها يا عميد . ولكن اين مكان هذه الندوة ومن سيقيمها من رجالات الفكر والسياسة ؟

قال : ستعرف في حينه استعدالان وستاتيك سيارة وفيها رجلان سائق ومرافق وسيقودانك الى مكان الامسية . طابت ليلتك وارجو لك التوفيق فانت من (الفرسان) الذين لا يخشى عليهم .

واثرتني صفة « الفروسية » يلصقها بي العميد بمرحه المعهود واشتد فضولي الى حضور الندوة (المجهولة) ورحت اتساءل — يا ترى من هم فرسانها الاخرون وجهزت نفسي تماما . الاوراق والقلم وصفاء الذهن والاتكال على الله .

وجاء رجلان كنت قد نسيت وجهيهما — باعتبارهما من جماعة العميد المترددين عليه من حين لاخر وقالا — هل انت (جاهز) يا استاذ .

وطارت بنا السيارة في اتجاه منطقة « المليخات » . قلت — الى اين نحن ذاهبون يا حضرات . . ؟ قال كبيرهما باقتضاب . لا تسأل . . لقد افهمك العميد ان تجيء معنا لا ان تسألنا . . وهززت رأسي موافقا ومغلوبا على أمري بينما كانت السيارة تنحرف الى يسار الطريق وتسير على شارع ضيق طويل معتم .

وامام باب كبير مغلق والمنطقة غارقة كلها في الظلام . . ونسيمات البرد تصفع الوجه .. قال المرافقان . . انزل الان . واطرق الباب .. وادخل واحضر الندوة ثم عد الينا لنعيدك . . اذا عدت .

ولم ادر سببا لهذه (الاذا) التخويفية . . لا الشرطية ، وقلت لنفسي ربما انهما لم يقصدا الاساءة الي وان كانا قد اساءا التعبير .

ترجلت من السيارة . . ومشيت بخطوات واسعة في اتجاه الباب الكبير المغلق والصمت يلف كل شيء من حولي . انها المرة الاولى التي اجيء فيها الى هذا المكان . ماذا عساه يكون ؟ فندق ؟ من غير انوار ؟ مضافة ؟ ديوانية ؟ ظلام . . ظلام . . وثمة بصيص من نور ينبعث من داخل ..

طرقت الباب بشيء من الارتباك . سمه خوفا ان شئت . فقد احسست بان وراء (الاكمة) مغامرة وليس ندوة او محاضرة . وانا في طبعي اخاف من المفاجآت حتى السعيدة منها فكيف بـ (المجهولة) . . . وقلت لقد وقع اختيار العميد عليك ويجب ان تكون اهلا للمسؤولية لا بد ان تناقش جيدا . . انها فرصتك كي تثبت مواهبك ومقدرتك و . . . بعد ان طرقت الباب بيد مرتعشة قليلا اطل وجه قاس من داخل .

نعم ؟

وارتعدت فرائصي . .

فقد ادركت عندها فقط ، انني كنت اطرق باب (المقبرة) وان الذي ينتظرني . . حفار القبور .

وحين رجعت كان المرافقان « الكريمان » قد عادا بالسيارة من دوني ورحت اركض مذعورا باتجاه الشارع العام لا الوي على شيء . . كمن به مس .

وحين عدت الى مكتبي غاضبا . . متأثرا . . مهدود الحيل . . لقيت على مكتبي عبارة العميد في انتظاري (كل نيسان وانت بخير) .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اسرار واخبار

همسات

● هناك نيـة لدمـج مؤسستين فنيتين مستقلتين اداريـا في مؤسسة واحـدة يكون لها مديران ويرأسهـا مدير احدى المؤسستين

● شخص معـروف لـدى دوائر الامـن حاول الانتحـار على مرأى من الناس يـوم الجمعـة الماضي

● سمعنا أن مدير البوليس في نيروبي يطلب من زواركينيا الرسميـين عدم السير ليلا في الشوارع وعدم ترك غـرف فنادقـهم مفتوحـة لتامـين سلامتهم .

ثلاث هدايا من سركيس

بيروت ــ وعد الرئيـس اليـاس سركيس بان يقدم ٣ هدايا الى اللبنانيين يوم ٢٢ الجاري ــ وهي ١ اقرار الامن بصورة كاملة ٢ ــ اعادة التيـار الكهربائـي الى كـل لبنان ٣ ــ اعادة فتـح مطار بيروت

انتخاب قيادات جديدة باجتماع المجلس الفلسطيني

بيروت ــ كشف في بيروت النقاب عن عودة السيد فاروق قدومى ابو اللطف من صوفر اثناء سفره الى دمشـق بطلب من قيادة المقاومة . . وكـان متوجها الى دمشـق للاشتـراك بالاتصالات التمهيديـة التي تسبـق انعقاد المجلس الوطني الفلسطينـي الذي سيعقد في دمشق وهناك نيـة الى انتخاب قياديين جدد في هذه الدورة .

مؤتمر عاجل لمجلس الدفـاع العربـي

الكويـت ــ قالت جريدة السياسـة ان هدف جولة الامين العام لجامعـة الدول العربيـة هو البحـث في عقـد مؤتمـر عاجـل لمجلس الدفـاع العربي المشترك للبحـث في الخطـر الاسرائيلـي على جنوب لبنان .

رسالة من السادات لقابوس حملهـا حسنـي مبـارك

القاهرة ــ بعـث الرئيس محمـد انور السادات برسالة هامة الـى السلطان قابوس سلطان عمان حملها الى جلالته السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهوريـة الذي يمثل مصر باحتفـالات العيد الوطني السادس لسلطنـة عمان .

نداء للموظفين اللبنانيـين للعودة الى اعمالهم

بيروت ــ قال سكرتير عام رئاسـة الوزراء ان نداء سيوجـه الى جميـع الموظفـين اللبنانيـين للعودة الـى اعمالهم . . وقال بعض النـواب ان الحكومـة اللبنانيـة الجديدة قد لا تشكـل خلال الشهر الحالي وعلـى الارجـح ان تكـون من خارج مجلس النواب .

امير الكويت يزور بريطانيا

لندن ــ يقوم سمو الشيـخ صباح السالم الصباح امير الكويـت بزيـارة خاصـة الى بريطانيا بدأت يوم الجمعة الماضي .

● * ●

عاد الخولي الى القاهرة

بيروت ــ عاد الدكتور حسن صبري الخولي الى القاهرة بعد انتهاء مهمته في لبنان . . ولا يعرف ما اذا كـان سيبقـى في منصبـه مستشارا للامين العام للجامعـة العربية .

عيدي امين يعاون كارتر في تصريف شؤون العالم

● كمبالا ــ جدد الرئيس عيدي امين عرضـه على الرئيـس كارتر لمساعدته في تصريـف شؤون العالم . . واعرب له في برقيـة جديدة عن شوقه لمعرفـة من سيخلف الدكتور كيسنجر في منصب وزير خارجيـة اميركا ونصحه بابعاد كيسنجر عن اميركا لضمان محبـة العالم لبلاده .

الكويت مصممة على شـراء اسلحة سوفياتية

الكويـت ــ ذكر هنا ان الكويـت عازم على اشراك الاتحاد السوفياتي في تسليحـه وكان السفـير السوفياتي قد اجتمع اكثر من مرة خلال هـذا الشهر بوزير الداخليـة والدفـاع الشيـخ سعد العبدالله .

● ★ ●

المجاهد فوزي القاوقجي انتقل الى الرفيق الاعلـى

بيروت ــ من انباء لبنان ان المجاهـد فوزي القاوقجـي المعـروف بجهاده مع عـرب فلسطـين في عامـي ١٩٣٦ و ١٩٣٨ قـد انتقـل الـى رحمة الله عن عمر ينـاهـز ال ٩٠ عاما .

بريجنيف الزعيم الاول بين قادة الاتحاد السوفياتي

باريس ــ تؤكد صحـف فرنسا ان ليونيـد بريجنيـف ما زال يحتفـظ بمركز الزعيم الاول في الاتحاد السوفياتي تاكد ذلك خلال اجتماعات اللجنـة المركزيـة الاخيرة .

٥٠٠ مليون دولار قرض خليجي لمصـر

القاهرة ــ قررت هيئة الخليـج للتنميـة منـح مصر قرضا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار يسدد بعـد خمس سنوات على ٧ اقسام بفائدة رمزيـة

نجا من لبنان فقتل في فرنسا

(بوين فرنسا) ــ قتل سفير اميركا السابـق في لبنان بحادث سيـارة بينمـا كان يقـف خارج الفندق والسفير هو روبرت ملكمنتوك كان سفيرا في لبنان عام ٩٥٨ ، وشهد عملية نزول القوات الاميركيـة حينذاك الى بيروت .

دوخته كريستين كيلر فراح اللورد البريطـاني يتحـرش بالفتيـات

● لندن ــ اعتقـل في لندن مدير مخابرات بريطانيا السابـق بتهمـة التحرش بالفتيات واللورد الذي يواجه حكمـا الان عمره ٧٥ عاما واسمـه اللورد ويفـز والتهمة التي وجهـت له انـه يطوف بسيارتـه في الشوارع بحثـا عن البغايا في شارع الوسـت اند . . والطريـف ان المذكور كـان قد اشرف على التحقيـق في فضيحـة وزير الحرب بروفيو قبـل سنتين .

بريطانيا تلجأ لتأميم البنوك لانقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور

لندن ــ تردد هنا ان النيـة تتجـه من قبـل الحكومة البريطانيـة الى تاميـم البنوك العاملة كخطوة لانقـاذ اوضاعها الاقتصاديـة المترديـة .. وقيـل ان سبـب استقالة ويلسـون من رئاسـة الحكومة كانت بسبـب رفضـه تاميـم البنوك .

٦٨ بالمئة من اليهود صوتوا لجيمي كارتر

نيويورك ــ ذكرت مجلة يو اس نيوز ان ٦٨ بالمئة من يهود اميركا صوتوا الى الرئيـس جيمي كارتر !

صحـف أميركا واوروبا تعلق على انتخابات مصر

لندن ــ تناولت معظم صحف اميركا واوروبا بالتعليـق بنتائج الانتخـابات المصريـة الاخيرة التي فاز فيها الوسط حزب ممدوح سالم بـ ٢٤٠ مقعـدا واليمين بـ ١٥ مقعدا واليسـار حزب خالد محي الدين بمقعدين فقط..

● ★ ●

رفض السجن مدى الحياة وطالب استبداله بالاعدام

اوتاوا ــ تاجـل اعدام غـاري فيلمـور ــ ٣٥ عاما ــ الذي طلب من المحكمة استبدال السجن المؤبد عليـه بجريمة قتـل شخص الى الاعـدام رميـا بالرصاص وقد وافقـت المحكمة على طلبـه الا ان حاكـم الولايـة طلب احالة امره على لجنة العفـو التي اجتمعت امس .

● ★ ●

عجوزان لا يستطيعـان العيش بدون وسكي

الكويـت ــ ضبـط مع عجوزيـن لبنانيين دخلا الى الكويـت ١٨ زجاجة وسكي عمرهمـا (٧٠) عاما وافادا في التحقيـق انهمـا لا يستطيعـان العيـش بدون مشروب فاحضرا هذه الكميـة لاستهلاكهمـا فقط . . احيلا الى المحاكمة .

حرية الصحافة انتهـت والمستقبـل .. في باريس

● الكويـت ــ قال السيد نبيـل خوري رئيـس التحرير الاسبـق لمجلة الحوادث اللبنانيـة وصاحب مجلـة المستقبـل (الجديدة) التي تصـدر في باريـس في حديـث نشرتـه جريدة القبـس الكويتيـة ان مستقبل الصحافة في لبنان مظلم ودربها شاق لتستعيـد حريتها . . وقال ان حرية الصحافـة لن تعود الى لبنان رغـم عودة السلام اليـه لان جو الحريـة الذي كانـت تعيشـه قد انتهـى الى غير عـودة ولهذا قررت اصدار مجلة المستقبـل في باريس .

اعدموا بعد ٣١ سنة بجرائم قتل الالاف

● موسكو ــ تم تنفيـذ حكم الاعدام رميـا بالرصاص في ٧ اشخاص ادينوا بانهم من مجرمى الحرب بعد محاكمة استمـرت شهرا في مدينـة اوريول في روسيا الوسطـى بعد ان ادينوا بمقتل ١١٥٥ في روسيا الوسطى وروسيـا البيضاء في الحرب الكونيـة الثانيـة واشتركـوا بمقتـل ٢٥٠ شخصا من سكان مدينـة اوريول مساعدة للالمان .

امركا تهدد الاوبيك

بروكسل ــ هددت اميـركا دول الاوبيك باجراءات انتقامية شديـدة اذا قررت رفـع اسعار البترول خلال الاجتمـاع المقبـل لوزراء الاوبيـك في الدوحـة عاصمة قطر يوم ١٥ الشهر القادم حيث تردد ان سعر النفـط سيرتفـع ما بين ١٠ او ١٥ بالمئـة عما هو عليـه الان .

الدكتورة جيهان

مانيـلا ــ منحـت جامعـة مانيـلا في الفليبـين السيدة جيهان السـادات شهادة الدكتوراه الفخريـة في العلوم الانسانيـة . .

● * ●

عصام العرب حالته خطرة

بيروت ــ اصيـب عصام العـرب بطلقات ناريـة اثناء وجوده داخـل مكتبـه وعصام هو رئيـس الحركـة التصحيحيـة في حركة الناصريـين وحالتـه خطرة .

الغـاء مكاتـب لفتـح تسهيلا لقوات الردع

بيروت ــ ذكرت صحيفـة النهـار ان منظمة فتـح في لبنان تعتزم الغـاء عدد كبـير من مكاتبها الفرعيـة فـي مناطـق لبنان وبيروت تسهيـلا لمهمة قوة الردع العربيـة

حملة صحف مصر على دول الخليج

القاهرة ــ بحـث وزير الاعـلام الكويتي الشيخ جابر العلي مع الرئيس السادات موضوع حملة بعض الصحف المصريـة على الكويـت وبعض دول الخليـج وطالبـه بالتدخـل لوقـف هذا الاتجاه .

مؤسسات يابانية تعلن افلاسهـا

طوكيو ــ اعلنـت ١٤٨٩ مؤسسة يابانيـة افلاسها بعد ان بلغ اجمالـي ديونها ٢٥٨ مليـار و ٧٠٠ مليـون يـن ياباني .

اسعار النفـط سترتفع وعلـى العالم اعـداد نفسـه للزيـادة

● طهران ــ قال شاه ايران في مقابلـة صحفيـة ان اسعار النفـط سترتفـع وعلى العالم اعداد نفسـه للزيادة ووافـق الشاه على تقديـرات تقول ان دخـل ايران من النفط هذا العام سيرتفـع ما بين ٤ الاف مليون وخمسـة الاف مليـون دولار وقال ان البترول سينفـذ ما بين ٢٠ او ٣٠ سنة وعلينـا ايجاد مصادر اخرى للدخل .

● طهران ــ اجرى امير عباس هويـدا رئيـس الوزراء تعديـلا في وزارتـه شمل ٥ حقائب وزاريـة وعين وزيرا للاعلام السيد كريم باشا بهادوري الذي كان مديرا لمكتب الامبراطورة فرح ديبا .

انفجار الخليل

الخليـل ــ وقـع مساء يوم الاثنين الماضي انفجار شديد في دائرة البريـد بالخليـل احدث دويـا كبيرا واصاب العمـارة باضـرار جسيمة وقامـت قوات الامن بحملة اعتقالات واسعـة في المحافظـة شملت ٢٥ شخصا من الشباب والشيـوخ من قرى بني نعيم ودورا .

الامارات . . تهنيء السوفيات

ابو ظبي ــ كانـت دولة الامارات العربيـة الثانيـة بعد الكويـت التي تهنيء الاتحاد السوفياتي بثورة اكتوبر . فقد بعـث الشيـخ زايد بن سلطان ببرقيـة تهنئة الى الرئيـس السوفياتي بودغورني باسمه واسم شعب دولـة الامـارات نشرت نصها صحف الاتحاد السوفياتي . . والمعروف انه لا توجد علاقات دبلوماسيـة بين البلدين .

رئيس اركان جيش العدو يحرض ضد السعوديـة

● تل ابيـب ــ قال رئيس اركان العدو الاسرائيلي موردخاي غور ان المملكـة العربيـة السعودية قـادرة تماما من حدودها المتاخمة على مهاجمة اسرائيـل وطالـب في مؤتمر صحفـي اعتبار السعوديـة من دول المواجهـة . . وقال بامكان مدافـع صغيرة من داخـل السعوديـة ضرب شرم الشيخ وايـلات وطريـق ايلات . . كما ان مطارات اسرائيـل تقع في داخل مدى عـمل الطائـرات السعوديـة الحديثة .

بيروت ــ زعمت منظمة تطلق على نفسها اسـم الخلايا الثورية اللبنانية عن اقدامها على نسـف منزل العقيد احمد الحاج قائد قوات الردع العربية ويقـع المنزل في بلدة بعاصير الشوف . . ونجا ريمون اده من محاولة هي الثانيـة لاغتيالـه واتـهم الرئيـس السابـق سليمان فرنجيـة بتدبيـر محاولة الاغتيال .

● ★ ●

● الجزائر ــ اكد الرئيس هوارى بومدين ان بلاده مقبلة على تحـولات جذريـة سيتسم فيها التكامل بـين الدولـة والثورة . .

● * ●

على ذمـة معاريـف : اجتماع فلسطيني اسرائيلي

تل ابيب ــ قالت جريدة معاريـف ان ثلاثـة من اعضاء فتـح هم الدكتور عصام صرطاوى وجريس جريس وسمير حمامى . . اجتمعوا مع اعضاء اللجنة الاسرائيليـة للسلام في احدى مـدن اوروبا ــ وفي بيروت انتقد الدكتـور جورج حبـش بشدة هذا اللقاء فـي حديـث نشرتـه المحرر .

اعتقال ايرانيين في باريس

باريس ــ تمكن البوليـس الافرنسي من اعتقال شابين ايرانيـين اتهمـا بعلاقتهمـا في محاولة اغتيال الملحـق الثقافي في سفارة ايران بفرنسـا هو مايون كيكاغوشي والمتهمان طالبـان جامعيان .

● * ●

ماذا يريد من بوخارسـت ؟

بوخارسـت ــ استقبـل الرئيـس الروماني شاوشيسكو احد زعماء يهود امركا وهو دانيـد بلوميرج رئيـس منظمة بناى بريث وهي منظمة يهوديـة اميركيـة كبيرة

احتلت مبنـى البلدية وحولته الى مطعم

لندن ــ حفيدة تشرشـل ارابيـلا تواجـه معركة مع البلدية وشرطة لندن لاحتلالها مبنـى تابـع للمجلس البلدي افتتحـت فيـه مطعما شعبيا دون اذن مسبـق . .



موقف جديد أم مـاذا ؟

اسرائيل قلقة جدا ومنزعجة لان الولايات المتحدة لم تعارض قرار الامم المتحدة بادانـة الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة . فسارعت تل ابيب الى استدعاء السفير الاميركي وابلغته استيـاء اسرائيل وعدم رضاها عـن موقـف واشنطن .

والهدف الحقيقي لهذه المسرحيـة الاسرائيليـة هو هز العصـا في وجـه الرئيس المنتخـب جيمي كارتر حتى لا يذهـب بعيدا في اتخـاذ المواقـف التي لا ترضـى عنها اسرائيل اي عدم الخروج من بيت الطاعة الاسرائيلي والالتزام الكامل بالتصريحات التـي اطلقها خلال حملتـه الانتخابية بكـل ما جاء فيها من تعهد بدعـم اسرائيـل ومساعدتها .

فحكام تـل ابيـب يدركون ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر وهم يتوقعون موقفا اميركيا ودوليـا من اجل انهاء الازمة ولذلك فهم يعملون حتى لا تكون التسويـة مخالفـة للاطماع والاحـلام الاسرائيليـة سواء في ضم الاراضـي او التوسـع الاستيطاني في المناطـق العربيـة .

ان الموقـف الاميركي الجديد اذا صحـت التسميـة لا يساوي شيئـا اذا قيـس بالمساعدات والدعم الاميركي لاسرائيـل ولكنـه رغم ذلك يظـل موقفا يتوجـب على الدول العربية ان تشجعـه وتدفـع المسؤولين الاميركيين الى الاستمـرار في هذا الاتجاه . . وفي النتيجة يمكن ان نامل بتحييـد الموقـف الاميركي في ازمة الشـرق الاوسـط ليس حبا في العرب او تاييدا لمواقفـهم بـل من اجـل تجنب ايـة مضاعفات او خلافات مع المواقـف الدوليـة الاخرى .

عمان في عيدهـــــا السادس

انطلاقة فعالة نحو التقـدم و بناء حياة جـديدة مشرقة

مـــع بزوغ فجر الثالـــثوالعشرين من تموز عام ١٩٧٠ انبثقت الحركة التصحيحية التيقادها جلالة السلطان قابوس ، ومنذ ذلك الحين يعتبر الثالثوالعشرين من تموز يوما خالدا في حياة الشعب العماني مقرونابمرحلة هامة ونامية في تاريخ عمان المعاصر . ففي ذلك اليومحقق الشعب العماني تطلعاته الـــى العيش الرغيد والحيـــاةالكريمـــة حيث بـــدأ السلطان قابوس باعادة صياغة التاريخوقاد بـــلاده وشعبه لتحقيـــق الاحلام والامال التي طالمـــاتوهجت في اذهان العمانيين .

نظرة على عمان

تشغل سلطنة عمان الزاوية الجنوبية الشرقية من شبـــــه جزيرة العرب ولها ساحل يمتد مسافة ١٧٠٠ كيلو مترا تقريبا من مضيق هرمز في الشمـــال حتى الحدود المتاخمة لجمهورية اليمن الجنوبية ، ويفصل اراضي السلطنـــة عـــن راس مسندم الواقـــع في أقصـــى الطـــرف الشمالي من عمان جزء مـــن اراضي الامارات العربية المتحدة هذا الموقع جعلها تحكم فـــي الطريق التجاري الهام بـــين الشرق والغرب ، ويتبع عمان عدد من الجزر أهمها جزيـــرة مصيره وجزر كوريـــا موريا . وتبلغ مساحتها حوالـــي ٣١٢ الف كيلو متـــر مربع ويقـــدر عدد سكانها بنحو مليون ونصف مليون نسمة .

عمان والعالم

بعد مرور ستة اعوام علـــى الحركـــة التصحيحية بقيـــادة السلطان قابوس تسير عمـــان باطراد لبناء حياة جديدة مشرقة ولتجعل من نفسها دولة عصرية تنطلق نحو التقدم والازدهار . ولتحقيق هذه الغاية سارت في اتجاهات عدة .

على الصعيد الخارجي :

اخذت سياســـة عمـــان الخارجية ترتاد اتجاهات جديدة وتسعى الى الاسهام في توطيد السلام العالمي وامنه والتعاون مع أقطار العالم المحبة للسلام على أساس التعايش السلمي والاحترام المتبادل .

فعلى الصعيد العربي :

عمان عضو فعال في جامعة الدول العربية .

وعلى الصعيد الدولي :

عمان عضو في هيئة الامـــم المتحدة ، وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد حرصت عمان منذ بداية عهدها على التقارب العربـــي فركزت علـــى تطوير وتنميـــة علاقاتها مـــع الدول العربيـــة الشقيقة في جو يسوده الانسجام والوئام . ويبرز دور عمـــان العربي في مشاركتها الايجابية في كافة القضايا والامور التـــي تهم العالم العربي ، وتأييدهـــا للمواقف التي تبنتها الجامعـــة العربية بالنسبة لتلك القضايا وبالذات قضية فلسطين ومشكلة لبنان .

وبالاضافة الـــى عضويـــة السلطنـــة في مختلف الهيئـــات والمنظمات التابعة للجامعة في مجال تعاونها العربي ، فـــان السلطنـــة ارتبطـــت كذلـــك باتفاقيـــات ثنائية مـــع بعض شقيقاتها الدول العربية أضف الى ذلك العلاقات الطيبة التي تربطها بكل الدول العربيـــة

مشاركة ايجابية في قضايا العرب

سياسة خارجيه تجسد الانفتاح و تعكس الشعور الداخلي

التي تشاطرها الرغبة الاكيدة في دعم العلاقات .

وقد قـــام عدد من الملـــوك والرؤساء العرب وغيرهم من كبار المسؤولين بزيارات لسلطنة عمان ، وقد قام جلالة السلطان قابوس بزيارات مماثلة الى عدد من الدول العربية . وقد أثمرت هذه الزيارات المتبادلة في توطيد عرى الاخوة والصداقة بـــين عمان وشقيقاتها العربيات .

في المجال الخليجي

يشكل التعاون بـــين دول الخليج ابرز اهتمامات السلطنة ويأتي ذلك الاهتمام انطلاقا من تمسكها بالتعاون الخليجي في كافة المجـــالات . وعليـــه فقد قامت السلطنة بتعزيز علاقاتها مع شقيقاتها الدول الخليجيـــة بغية دعم التعاون المشترك بين هذه الدول وتنسيق مواقفها في كل ما من شأنه تأكيد سيادة تلك الدول وتحقيق أهدافهـــا وفقا لما يمليه الايمان بالمصـــير المشترك .

وفي هذا النطاق قـــام وفد عماني رفيع المستوى بجولة في دول الخليج تعبيرا عن الرغبة الصادقة في دعم العلاقات بين عمان ودول الخليج ، وتعميق التفاهم فيما بينهم لمافيه مصلحة منطقة الخليج وامنه واستقراره

وفضلا عن التعاون الجماعي بين دول المنطقة فان سلطنـــة عمان ترتبط بتعاون ثنائي وثيق مع معظم دول الخليج .

على صعيد العالم الاسلامي

ان عمان ظلت عبر التاريخ وما تزال قلعة حصينة مـــن قلاع الاسلام ، تؤدي واجب جهادها المقدس في سبيل نصرة الديـــن الاسلامـــي الحنيـــف والوقـــوف ضـــد التيـــارات والحركات التي تحـــاول النيل منه ومن مبادئه ، وكانت عمان من أوائل الدول التي انضمت الى عضويـــة منظمة المؤتمـــر الاسـلامي اقتناعا منها بالدور الهام الذي تضطلع بـــه هذه المنظمة في سبيـــل اعلاء كلمة الاسلام والدفاع عن مقدساته وفي سبيل التضامن الاسلامي والتقارب بين الدول الاسلامية وقد ادت سلطنة عمان واجباتها كونها عضوا في هـــذه المنظمة بكل اخلاص ، كما انها شاركت في جميع المؤتمرات الاسلامية مشاركة ايجابية وفعالة .

في نطاق حركة عدم الانحياز

لقد امنت عمان منذ انطلاقتها عام ١٩٧٠ بمبادىء عـــــدم الانحيـــاز والتعايش السلمـــي والاحتـــرام المتبـــادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل فـــي الشؤون الداخلية للغير . وكان هذا الايمان حافزا لانخراطها في صفوف المجموعة غير المنحازة ومساهمتها الفعالة في كافـــة نشاطات هذه المجموعة سواء كان ذلك عبر مؤتمراتها الدورية او من خلال الاتصالات التـــي تمت بين السلطنة وبعض الدول غير المنحازة والتـــي استهدفت تنسيق المواقف وتوحيد الاراء ، وفي مجال الاتصالات الثنائيـــة زار السلطنة عدد من رؤساء ومسؤولي الدول غير المنحازة

في المجال الدولي

ان الحديث عن نشأة اي دولة في المجال الدولي يبقـــى ناقصا ما لم يبرز نشاط تلـــك الدولة في المحافـــل الدولية ، فهيئة الامم المتحدة هـــي اكبر ملتقى دولي حيث تناقش فـــي اروقتها معظم المشاكل الدولية التي يواجـــه عالمنا المعاصر . فالهدف الرئيسي من انشاء الامم المتحدة هو حفظ السلام والامن العالميـــين ، وحل المنازعـــات

والخلافات بين الدول بالطرق السلمية بعد أن فشلت عصبة الامم التي انشئت في اعقـــاب الحرب العالمية الاولى مـــــن تحقيق هدفها وهو تجنب قيام حروب بين الدول وعدم استعمال القوة .

ومن هـــذا المنطق انضمت عمان الى هيئة الامم المتحدة بتاريخ ٧ تشرين اول ١٩٧١ ، ويعتبر هذا التاريخ بداية لنشاط عمان في الاسرة الدولية .

ومنذ انضمام السلطنة الى المنظمة لم تتخلف عن المشاركة في اجتماعات الجمعية العامـــة للامم المتحدة ، وشاركت فـــي هذه الاجتماعات مشاركة فعالة في أطـــر التضامـــن العربـــي والاسلامي وعدم الانحياز .

الحوار العربي ـــ الاوروبي

في اطار الحوار العربـــي الاوروبي الذي يستهدف خلـــق علاقات خاصـــة بين العالـــم العربي والدول التسع الاعضاء في المجموعـــة الاقتصاديـــــة الاوروبية ، شاركت سلطنـــة عمان في جميع الاجتماعات التي عقدت في كل من القاهرة وروما وابو ظبي ولوكسمبورغ ، وذلك من أجل بحث التعاون الطويل الامد في المجالات الاقتصاديـــة

أجهزة العلاقات الخارجية



هناك جهـــازان في عمـــان يجري خلالها تكييف السياسة الخارجيـــة وفـــق متطلبـــات التطورات الدولية المستجدة بما يتمشى ومقتضيات المصلحـــة الوطنية العامة .

فالجهاز الاول يرعاه ويوجهه جلالة السلطان قابوس الذي كرس نفسه منذ ان تولى الحكم في البلاد في تجسيـــد الانفتاح ايمانـــا منـــه بأن السياســـة الخارجية هي انعكاس للشعور الداخلي للأمة .

اما الجهاز الثاني فهو وزارة الخارجية التي تلعب دورا في اتخـــاذ المبـــادرات في مجـــال السياسة الخارجية ، ويصرف شؤونه الاستاذ قيس زواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية



وهل فجـــر جديـد على عمان

كلمتنا

من الظلام الى النور ومن التخلف الى التقدم

تحتفل عمان اليوم بعيدهـــا الوطني السادس ، ففي مثـــل هذا اليوم من عام ١٩٧٠ قاد جلالة السلطان قابوس بـــلاده وشعبه بهمة عجيبة من دياجي الظلام الى النور مخلفـــا وراء عمان اكثر من ٥٠ عامـــا عاشتها في ظلام فاق ظـــلام القرون الوسطى . وتخلفا لـــم يعرف شعبا من الشعوب مثيلا له ، والتف حول قابوس شعب كان قبل قرن من الزمـــان تجوب سفنه بحار العالم ضمن اسطول كان الاول في اسيـــا والقارة الهندية ، ودارت عجلة التاريخ دورتها على مسقـــط وعمان لتعيش نصف قرن ضمن ستار حديدي ، ينهش جســـم شعبها التخلف . وكان السعيد السعيد من شعبها هو ذلـــك الذي يتمكن من مغادرة هـــذا السجن الكبير الذي لم يسلـــم السلطان قابوس من ظلامه ، فهب المظلوم الى نصـــرة المظلومين من شعبه وابنـــاء وطنه ، وبارك الله مساعيـــه فامده بنصر من عنده وحقق على يديه ما تنعم به عمان اليوم من حرية وتقدم ورخاء سابق بـــه قابوس الزمان فانجز فـــي السنوات الست ما عجز سواه عن تحقيقه عقود عديدة ، كما باركت السماء له مسعـــاه وجهوده في اعادة الاستقـــرار والامن الى كل ربوع عمـــان وبصورة خاصة في الجنـــوب « ظفار » حيث اخذ منذ اقـــل من عام يشهد ما شهـــده الشمال والغرب من بنـــاء وازدهار شمل كل مرافـــق الحياة الضرورية بعد ان انتهت تلك الثورة بالعلـــم والايمـــان والعمل والمنطق الى غيـــر رجعة واخذ قادتها يعـــودون الواحد تلو الاخر ليكونوا جنودا اوفياء لوطنهم ولقائد مسيرتهم يباركون عهد عمان الجديـــد ، ويعاهدون الله دعم هـــذه المسيرة المباركة التي قادهـــا قابوس .

عبد الحفيظ

ذكرى الانتفاضة

وأشرق فجـــر جديد على سلطنة عمان

اصدر جلالـــة السلطـــانقابوس بن سعيد سلطان عمان اثر توليه مقاليد الامور فـــيالسلطنة عام ١٩٧٠ البيـــان التالي :

« شعبي .. اتحدث اليكمكسلطان مسقط وعمان بعد أن خلفت والدي يوم ١٨ جمادىالاول ١٣٩٠ هـ الموافـــق ٢٣ يوليو ١٩٧٠ م .

كنت الاحـــظ بخوف متزايدوسخط شديد عجز والدي عن تولي زمام الامور . ان عائلتيوقواتي المسلحة قد تعهدوا لي بالطاعـــة والاخـــلاص . انالسلطان السابق قـــد غـــادر السلطنة واني اعدكم أول مـــاافرضه علـــى نفسي أن ابـــدأ باسرع مـــا يمكن أن اجعـــلالحكومة عصرية . وأول هدفي أن أزيل الاوامر الغير ضروريةالتي ترزحون تحت وطأتها .

ايها الشعب ساعمل باسرع مايمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل افضل وعلى كل واحدمنكم المساعدة في هذا الواجب كان وطننا في الماضي ذا شهرةوقوة وان عملنا باتحاد وتعاون فسنعيد ماضينـــا مرة اخرىوسيكون لنا المحل المرموق في العالـــم العربي واني متخـــذالخطوات القانونيـــة لتلقـــى الاعتراف من الدول الخارجيةالصديقة .. واني أتطلع الى التأييد العاجل والتعاون الوديمع جميع الشعوب وخصوصا مع جيراننا وان يكون مفعولهلزمن طويل والتشاور فيما بيننا لمستقبل منطقتنا .

اصدقائي : اني استحثكـــمالاستمرار في معيشتكم المعتادة واني سأصل الى مسقط خلالالايام القليلة القادمة وهدفـــي الرئيسي ما سأخبركم به .

شعبي : انـــي وحكومتـــيالجديدة نهدف لانجاز هدفنـــا العام . شعبي واخوتي : كانبالامس ظلام ولكن بعون الله غدا سيشرق الفجر على مسقطوعمان وعلى اهلها .

حفظنا اللـــه وكلل مسعانابالنجاح والتوفيـــق » .

هكذا من الأصل

خطة التنمية الخمسية في عمان

اقامة مشروعات كبرى لاستثمار الموارد المتاحة

استثمارا مدروسا ومخططا يهدف زيادة الدخل القومى



● اصدر جلالة السلطان قابوس مرسوماسلطانيا باعتماد خطة التنمية الخمسية للسنوات من ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠

وينص المرسوم على وضع وتنفيذ السياسات المالية ، والاقتصادية للدولة على ضوء خطة التنمية التي تهدف الى اقامة مشروعات كبرى لاستثمار المواردالمتاحةبالسلطنة

استثمارا مدروسا ومخططا يهدف الى زيادة الدخلالقومي ودعم عملية التنميةالشاملة

. . كما تقام مشروعات عمرانية وانشائية في مختلف مجالات الخدمات لتحقيق هدف الرفاهية الاجتماعية لكافة قطاعات الشعب العماني .

ونظرة على هذه الاهداف . وما تحمله من تحقيق اماني الشعب العماني من دفع لعجلة التقدم والازدهار هي ايذان بدخول البلاد مرحلة التخطيط

والتنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية معا :

وذلك وفق الاهداف والامال الكبيرة التي يضعها جلالة

السلطان امام عينيه للوصول بعمان الى مجتمع الرخاء

والرفاهية بعد ان ارسى جلالته بتجربة السنوات

الست المجيدة . دعائم

النهضة الكبرى على ارض عمان ؛ وبعد أن تمكنت من الانتصار على مختلفالتحديات

الطيران المدني

سفير عمان فى اجواء العالم

● منذ ان افتتح مطارالسيب الدولي للملاحة الجوية عام ١٩٧٢ حرصت المديرية العامة للطيران المدني ان تجعل منه مطارا دوليا يتمتع بالمواصفات القياسية التي وضعتها المنظمةالدولية للطيران المدني لهذه المطارات ، وفي نفس الوقت استكمال كل ما يحقق الوصول الى اعلى المستويات المتاحة .

ومن هنا فان مديريةالطيران المدني العمانية اسهاما منها في مواجهة المشروعات الكبيرة فقد عكفت على التخطيط متخذة منه سبيلا في مواجهة المشاريع المقبلة . ولهذه الغاية انشىء قسم التخطيط ليقدم الدراسات الخاصة بطرق تحقيق اهداف مرفق الطيران المدني المختلفة .

ويحتل التدريب مكانة بارزة ازدادت اهميتها في العصر الحديث بسبب التقدم المذهل في كافة علومالطيران . . وذلك من اجل اكساب الفرد العماني العامل بالطيران معرفة ومهارات في حقل عمله بالاضافة الى تطوير هذه المهارات والخبرات تبعا لما يستجد في هذا العالم الواسع المتطور .

طموحات المستقبل

من طموحات الخطة الخمسية العمانية المنتهية في عام ١٩٨٠ فقد وضعت مديرية الطيران المدني العماني عدة مشاريع من ابرزها :

١ — تمديد مدرج السيب الى ٣٩٦٠ مترا ليكون مستعدا لاستقبال أحدث الطائرات العالمية .

٢ — مبنى الشحن الجديد نظرا للزيادة المضطردة في كميات ونوعيات البضائع الواردة الى عمان كان لا بد من انشاء مبنى جديد يبلغ عشرة اضعاف المبنى الحالي لمطار السيب حيث يحتوي على ثلاجات ضخمة للتبريد للمحافظة على الواردات من المواد الغذائية .

٣ — ساحة وتوقفطائرات الشحن الجديدة : من اجل استيعاب ثلاث طائرات شحن عملاقة في وقت واحد .

٤ — مبنى تموين الطائرات بالطعام وذلك لمواجهة حركة الطائرات المتزايدة .

٥ — توسيع صالات القادمين والمغادرين والعابرين بالاضافة للمشاريع العديدة في حقل الطائرات والخدمات والاجهزة الحديثة .

والجدير بالذكر ان سلطنة عمان عضو في شركة طيران الخليج حيث تساهم بنسبة ٢٥ بالمئة في راسمال الشركة كما ان السلطنة عضو في مجلس ادارة شركة الاجنحة العربية ومقرها في الاردن وهي تساهم بنسبة ١٢ بالمئة منها .

ميناء قابوس

افتتح الميناء عام ١٩٧٢ويبلغ عدد العاملين فيه ٢٣٤ عاملا ؛ يعمل عدد كبير منهم في شركة خدمات الميناءالعمانية مساحة الميناء ١٧٠٫٠٠٠ متر مربع تتسع مستودعاته لمليون ونصف مليون طنمن البضاعة

في الميناء ١٢ مرسى للسفن يقدر دخل الميناء سنويا بنحو ٩٠٠ الف ريال عماني .

«عمننة» القوات العمانية

صرح جلالة السلطان قابوسفي مقابلة صحفية مع صحيفة لوموند الفرنسية ان عمليات« عمننة » القوات المسلحة العمانية تسير بشكل جيد وقالان جميع فرق المشاة ستكون في عام ١٩٧٧ تحت امرة ضباطعمانيين ، كما ان العمانيين سيحلون في جميع مناصب الضباط على اختلاف درجاتها واجاب جلالته على سؤال عنموعد جلاء الايرانيين عن عمان طالما ان الحرب قد انتهت فقال:انه طالما احتفظت اليمن الجنوبي بوجهة نظرها العدائيةتجاه سلطنة عمان . فانه لا يستطيع أن يتجاهل شؤون الدفاع عن البلاد ، وذكر جلالته الصحيفة بالاعداد الكبيرة منالكوبيين والالمان الشرقيين الذين يعملون ويدربون قواتاليمن الجنوبي . سواء القوات المسلحة أو رجال المليشيا .

المرأة العمانية

كانت المرأة العمانية الكثير حتى اطلالة عام١٩٧٠ عندما حطمت انتفاضة جلالة السلطان قابوس المباركة قيود المرأة وحررتها من سجن عزلتها ورفعت عنها عقدة الخوف والنقص فامست تلك الانتفاضة رمزا خالدا لتحرر المرأة العمانية اضافة الى تحرير الرجل العماني .

كانت المرأة العمانية المغتربة اول من لبى نداء العودة الذي وجهه القائد البطل ، تسارعت الى العودة للمشاركة في مجالات عدة في حقلي التربية والتعليم ومساندة الرجل العماني في النهوض بالتبعات الجسام التي القتها النهضة على عاتقه .

ولم تقتصر المرأة على ولوج حقلي التربية والتعليم بل تعدتها الى حقول الشؤون الاجتماعية ، والسلكالخارجي والمواصلات السلكية واللاسلكية والتخطيط والهندسة ، والطب والادارة

الى كل الميادين التي ترى الدولة فيها مجالا للمرأة .

في مجال الخدمة العسكرية ، حيث العمل رسالة الدفاع عن الوطن وشرفه وكرامته ، فقد امنت المرأة العمانية بضرورة المشاركة في هذا الشرف الذي يسمو على كل خدمة ويفوق كل واجب

دخلت المرأة دائرة الدفاع ، وتسلمت مناصب حساسة وهامة وراحت تعمل في ادارة الاعمال المكتبية وتمارس اعمال المحاسبة والعلاقات العامة ، ونرى اليوم في عمان الضابطات والمجندات ونرى الطبيبة والممرضة في المستشفيات العسكرية في السلطنة ، ونرى الشرطية في جهاز الشرطة وفي سلاح الطيران اخذت المرأة دورها في سلاحنا الجوي فعملت مضيفة في طائرات الركاب العسكرية النفاثة .

وهكذا تمضي المرأة العمانية نحو الغد المشرق نحو رفعة عمان ونحو الرقي والازدهار والى الامام .

المصادر الطبيعية في سلطنة عمان

البترول مورداساسي هام من موارد عمان

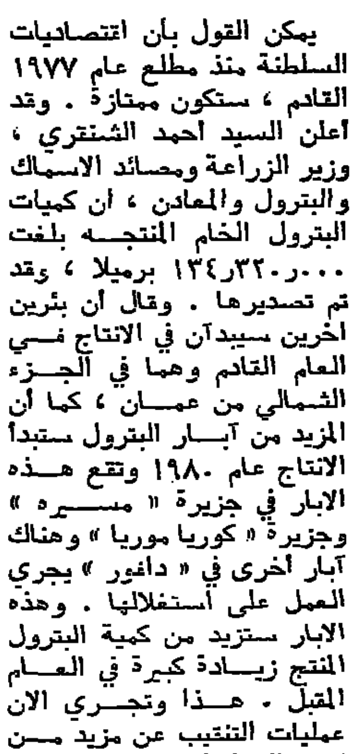
النحاس والحديد والمنغنيز بكميات كبيرة

يمكن القول بأن اقتصاديات السلطنة منذ مطلع عام ١٩٧٧ القادم ، ستكون ممتازة . وقد اعلن السيد احمد الشنفري ، وزير الزراعة ومصائد الاسماك والبترول والمعادن ، ان كميات البترول الخام المنتجه بلغت ١٣٤٫٣٢٠٫٠٠٠ برميلا ، وقد تم تصديرها . وقال أن بئرين اخرين سيبدآن في الانتاج في العام القادم وهما في الجزء الشمالي من عمان ، كما أن المزيد من آبار البترول ستبدأ الانتاج عام ١٩٨٠ وتقع هذه الابار في جزيرة « مسيره » وجزيرة « كوريا موريا » وهناك آبار أخرى في « داغور » يجري العمل على استغلالها . وهذه الابار ستزيد من كمية البترول المنتج زيادة كبيرة في العام المقبل . هذا وتجري الان عمليات التنقيب عن مزيد من آبار النفط في مختلف أنحاء السلطنة .

● تعود قصة البترول في عمان الى عام ١٩٢٥ حين وقعت اول اتفاقية للتنقيب عن النفط لمدة عامين ، لكن هذه المحاولة تعثرت . . وفي سنة ١٩٣٧ منح امتياز لمجموعة شركات نفط عمان مدته ٧٥ عاما ونقل هذا الامتياز الى شركة نفط عمان وظفار المحدودة ، وبعد محاولاتعديدة اعلن رسميا عن وجود النفط بكميات تجارية في عام ١٩٦٤ ، وبدأ بتصدير النفط العماني في اول شهر اب من سنة ١٩٦٧ .

استمرار التنقيب

وفي هذه الاثناء كانالتنقيب عن النفط يجري في عدد من المناطق حيث تم في عام ١٩٧٢ الكشف عن عدد من حقول النفط وبدأ الانتاج من حقل سيح نهيده بتاريخ ١٠ شباط ١٩٧٥ كما تم اكتشاف حقل سيح رول المتوقع ان ينتج — ٣٠٫٠٠٠ — برميل يوميا .



وبعد هذه الكشوفات الهامة وقعت عدة اتفاقيات للتنقيب عن النفط مع عدد من الشركات العالمية .

واهم الحقول المنتجة للنفط في عمان حاليا هي :

١ — فهود
٢ — نتيه
٣ — جبال
٤ — الخوصين

الانتاج اليومي

ويبلغ موسط انتاجها اليومي حوالي — ٢٩٠٫٠٠٠ — برميل يوميا من البترول الخام اضافة الى كميات البترول التي يحصل عليها من الحقول الاخرى .

ويبلغ معدل انتاج السلطنة الاجمالي من البترول الخام حوالي — ٣٨٠٫٠٠٠ — برميل يوميا ، يسرى منابار الانتاج الى محطة التجميع حيث يتم فصل الغاز عن النفط ، ومن هناك يتم خزنه لاضافة بعض المواد الكيماوية لفصل النفط عن الماء العالق به . ومن هناك ينتقل البترول الى صهاريج الخزن في ميناءالفحل في انبوب يبلغ طوله ٢٧٦ كيلو مترات ، ويوجد في ميناء الفحل ستة صهاريج سعة كل منها — ٣٢٠٫٠٠٠ — برميلا اضافة الى صهريج اخر سعته — ٩٠٠٫٠٠٠ — برميلا، ومن هذه الصاهريج يتسرب البترول الى عدادات المراقبة

الالكترونية والتي تحدد كمية النفط وتسجله في غرفة المراقبة مدعوما بدرجة حرارته وضغطه ، ومن هذه الوحدات ينتقل الى عوامات الارسال المفردة والتي يبلغ عددها حاليا ثلاث عوامات ارساء وبذلك يمكن تحميل الناقلات من الميناء بصورة الية بمعدل يزيد عن ستة الاف طن بالساعة في جميع الاحوال الجوية .

ميزات النفط العماني

ويتمتع النفط العماني بميزات عديدة اهمها نقص الكبريب والرواسب ، وذلك ما ساعد على تزاحم الدول على شرائه ، حيث تأتي اليابان في المقدمة تليها فرنسا وكندا .

تعد شركة تنمية نفط عمان الشركة المنتجة الوحيدة في السلطنة حيث بدأت بتصدير النفط بمعدل ١٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٦٧ ؛ وارتفع الى ٣٢١٫٦٥٠ برميل يوميا عام ١٩٧٠ ثم الى ٣٨٠٫٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٧٥ .

المعادن

دلت الابحاث على انمنطقة عمان تحتوي على كميات كبيرة من النحاس والحديد والاسبستس وربما الكروم والنيكل وتجري البحوث لتحديد الكميات التي يمكن استخراجها والاستفادة منها .

وقد وقعت عدة اتفاقيات بين سلطنة عمان وعدد من الشركات الاجنبية لاجراء مسوحات شاملة للبحث عن المعادن المختلفة والمتوفرة في عمان. . وقد ثبت وجودالنحاس بكميات تجارية في منطقة الاصيل ومنطقة البيضاء بلغت نسبته في بعض المناطق حوالي ٣٫٧ بالمئة ، كما تم العثور على كميات اخرى في منطقة العرجه بلغت نسبته حوالى ٢ بالمئة .

والخطة قائمة حاليا لانشاء منطقة معدنية لاستخراج النحاس بمعدل — ٣٫٠٠٠ — طن من النحاس المركز يوميا مستمدة من ثلاث مناجم رئيسية هي الاصيل وعرجه والبيضاء .

النحاس

تم العثور على كميات هائلة من النحاس الممتاز . وتدل التقديرات الاولية على انها تبلغ ثمانية عشر مليون طن سيجري استغلالها في العام القادم . وسيكون لسلطنة عمان افرانها الخاصة لصهر هذا المعدن .

المسح الجوي

اثبت المسح الجيوفيزياني الجوي الذي اجرى علىالمنطقة الشمالية من جبال عمانوجود مكامن معدنية في مناطق متعددة اهمها النحاس والرصاص والزنك والكروم والحديد والنيكل والمنجنيز .

ودلت الدراسات على وجود معدن الاسبستس في ثلاث مناطق من جبال عمان ويجري العمل على الاستفادة من هذا المعدن في صناعة الاسمنت .

وتحاول عمان من خلال وجود هذه الثروة المعدنية ان تسير نحو الاستفادة القصوى من هذهالامكانيات لدعم الاقتصاد القومي ، ومواكبة ركب الحضارة والارتفاع بمستوى المواطن علميا ومعاشيا .

الخطوط العريضة لاستراتيجية الصناعة فى عمان

- تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل ما يمكن انتاجه محليا
- اقامة صناعات أساسية من شأنها توسيع امكانات الاستثمار
- اختيار المشروعات الصناعية التي تحقق أكبر عائد من الدخل
- تشغيل أكبر عدد من العاملين العمانيين وتدريبهم

امنت سلطنة عمان باسس التطور ، وتوسيع الصناعة ، واعتبرتها من الدعائم القوية التي يقوم عليها استقلال عمان الاقتصادي من اجل تحرير الوطن من براثن التخلف والفقر .
لقد شهدت عمان خلال السنوات الست الماضية تطورا عظيما وسريعا في كافة المرافق ، من بينها الصناعة . . باعتبارها تمثل الدعامة القوية من اجل تحقيق تنمية اقتصادية ناجحة .

الاعتماد على الصناعة الحديثة

كان الاقتصاد العماني حتى عام ١٩٦٧ يعتمد على الزراعة وصيد الاسماك ، ومنذ أن تم اكتشاف النفط في البلاد اصبح يشكل ٨٥ بالمئة من اقتصاد عمان . لكن النفط وحده لا يمكن ان يحقق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية ويحقق التوازن بين مختلف عناصر وقوى التطور بصورة مستمرة .

وقد كانت الصناعة في عمان مقتصرة على بعض الصناعات الحرفية التقليدية التي اهملت واصبحت مهددة بالزوال فوجدت الدولة لزاما عليها ان تعتمد على الصناعة الحديثة المتطورة كاساس لبناء اقتصادها ووسيلة للخروج من نطاق التخلف الاقتصادي الى دور النمو والتقدم والتصنيع هنا يحقق للسلطنة استقلالها الاقتصادي واكتفاءها الذاتي كما يضمن نموها الانتاجي نموا متوازنا . ويمنع تعرضه للهزات الدولية العنيفة التي يتعرض لها عادة اقتصاد




البلاد الزراعية . وذلك فضلا عما يؤدي اليه انتشار الصناعة الحديثة من استثمار القوى البشرية الانتاجية مما يزيد الدخل القومي ويدفع عجلة التطور بقوة الى الامام.

تحقيق الاكتفاء الذاتي

لقد اعطى جلالة السلطان قابوس منذ ان تولى زمام الحكم جل رعايته واهتمامه بالتنمية الصناعية للسلطنة واضعا نصب عينيه تحقيق متطلبات عريضة تقوم على اسس عامة من اهمها :

★ تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل ما يمكن انتاجه محليا من المنتجات الصناعية التي يستهلكها السوق المحلي وتستورد حاليا من السوق الخارجية .

★ اقامة صناعات اساسية من شأنها توسيع امكانيات الاستثمار في مختلف الانشطة والقطاعات كصناعة الاسمنت والاسمدة .

★ اختيار المشروعات الصناعية التي تحقق اكبر عائد ممكن من الدخل الاضافي ، والتي تعتمد على موارد عمان المحلية الطبيعية من خامات وغيرها

★ اقامة المشروعات التي تحتاج الى تشغيل اكبر عدد من العاملين والعمل على تدريبهم ليحلوا محل الاجانب تدريجيا .

★ استخدام احدث ما وصل اليه العلم في طرق التصنيع وتطبيق نظم ضبط الجودة والمواصفات والمقاييس .

★ الاهتمام بالصناعات الحرفية والتقليدية بالعمل على تدعيمها وتطويرها بالمال والمعدات والخبرة الفنية .

★ التوزيع الاقليمي العادل للصناعة ليشمل مختلف مناطق السلطنة .

تشجيع الصناعة

ومساهمة من السلطنة في تشجيع الصناعة ، فقد اتخذت العديد من الاجراءات الكفيلة بانجاح الحركة الصناعية في عمان ، فمن ناحية ، صدر قانون اشتمل على معاونة المستثمرين ، وذلك من خلال مدهم بالحقائق والمعلومات الصناعية ، وكذلك التعرف على فرص الاستثمار الجديدة.

ومن المزايات التشجيعية، الاعفاءات الكلية او الجزئية من الضرائب والرسوم الجمركية على الالات والمعدات والخامات لمدد محدودة ، وكذلك اعفاء الصادرات للمنتجات الوطنية من اية رسوم او ضرائب ، ويشمل القانون تخفيض اسعار الكهرباء والمياه اللازمة لتشغيل المصانع ومنح الاراضي الحكومية باسعار رمزية .

كما يحوي القانون الزام السلطات الحكومية بالسلطنة بسرعة اتخاذ وتسهيل وتبسيط اجراءات تنفيذ المشروعات الصناعية الجديدة، كالمرافق ، الاراضي ، الجمارك الهجرة وخلافها .

ومن اهم المزايا التشجيعية ايضا تنظيم وتيسير التمويل وتقرير التسهيلات الائتمانية للمشروعات الصناعية . . كذلك منح القروض المالية للمستثمرين العمانيين لتمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والحرفية والتقليدية تسدد على اقسام طويلة الاجل .

صناعة السمك

سيزداد انتاج صيد السمك في عام ١٩٧٧ زيادة تصل الى حد الاكتفاء الذاتي ، اما في عام ١٩٧٨ فسيكون في مقدور السلطنة أن تصدر كميات كبيرة من السمك وخاصة بعد أن يتم العمل في مخازن التبريد التي يجري بناؤها في « مطرح » و « ظفار » وقد بلغت تكاليفها مليونا وثلاثمئة الف ريال يضاف الى ذلك ثلاثمئة الف ريال لمخازن « ظفار » وثمة مشاريع جديدة في هذا المجال سيتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة وستبلغ تكاليفها أربعة ملايين وثمانمئة الف ريال .

كلمة

حركة البناء في ظل الامن والاستقرار

ان عمر حركات البناء لا يقاس بالاعوام والا فان عمر حركة البناء الحقيقية في عمان لا تزيد عن عام واحد . . ولكنه في الحقيقة عام يعادل اعواما كثيرة من الجهد الموصول والخلق الشامل لعمان الجديدة ، عمان العصرية ، عمان بعد ان دخلت التاريخ مع الحركة التصحيحية بقيادة رائد حركة البناء فيها جلالة السلطان قابوس العظيم .

وهذا لا يعني ان عمان منذ عام ١٩٧٠ لم تحقق شيئا في مجال البناء ، بل انها حققت اروع واضخم بناء ، وهو بناء عمان المتحدة ، عمان الجسد الواحد بعد ان استطاعت بالقيادة الشجاعة الحكيمة ان تعيد لظفار امنها واستقرارها وبدات عجلة التنمية تندفع بكل قوتها لتعويض اهالي الجبال عما حرموا منه في الماضي . . ومع كل العراقيل التي كان يضعها المتمردون في طريق حركة البناء في ظفار . . لكن عملية البناء والتعمير لم تنقطع ولم تتوقف .

فقد انفقت الحكومة العمانية عشرة ملايين ريال على برنامج حفر الابار من اجل توفير المياه لاهالي ظفار . . كما قامت بانشاء العيادات الطبية والمدارس ، كما انشأت مزرعة تجريبية في صلالة لتحسين الثروة الحيوانية ، ونظمت الطرق الحديثة لزيادة محاصيلهم الزراعية .

بالاضافة الى العديد الكثير من الانجازات في ميدان البناء الى جانب الانجازات في ميادين القتال الى ان تحقق لعمان تصفية اخر معاقل التمرد في تشرين ثاني من العام الماضي ومنذ ذلك الحين وضعت عمان برامج عديدة لدخول عهد جديد والانتقال بعمان من التخلف الى مواكبة الحضارة الحديثة تشمل هذا البرنامج جميع ميادين الحياة وكافة مجالات التنمية .

فهنيئا لعمان عيدها السادس بقيادة السلطان قابوس ، وهنيئا لشعب عمان هذا التحول الحضاري من عهود الظلام الى النور والتفتح على حضارات العالم ومن العزلة والانكماش الى الاتصال والتفاعل مع العالم الحديث .

الانتفاضة

« كان علينا ان نقوم بالمهام الكبرى لاخراج بلدنا الحبيب من ظلام الجهل والتخلف والركود والسير به الى نور التقدم » .

« قابوس »

في الحديث الذي وجهه السلطان قابوس بمناسبة ذكرى مرور ستة اعوام على الانتفاضة المباركة قال جلالته : ونحن اذا القينا نظرة عامة على هذه الفترة القصيرة من الزمن فان قلوبنا سيغمرها الفخر والتواضع الفخر بالانتصارات التي حققها شعبنا العماني الابي ، والتواضع في ادراكنا ان هذه الانتصارات انما تحققت بعون الله وتوفيقه.

ونحن عندما بدانا مسيرتنا على طريق التقدم الذي اخترناه منذ ست سنوات كنا نعلم ان رحلتنا ستكون شاقة وصعبة ، فقد واجهنا عقبات بدت في بعض الاحيان كاداء صعبة التذليل وواجهنا معا اخطارا كانت تهدد عقيدتنا السمحاء وحياة شعبنا وحريته .

وفي تلك الايام كان من الصعب احيانا التصور او التخيل ان اي بلد اخر او شعب اخر واجه تحديات كتلك التي واجهتنا ، فقد كان علينا ان نقوم بالمهام الكبرى لاخراج بلدنا الحبيب من ظلام الجهل والتخلف والركود والسير به الى نور التقدم .

وكان علينا ايضا ان نقاوم بكل قوانا اخطار الارهاب الشيوعي التي كانت تهدد عقيدتنا السمحاء وحياة قلوبنا.

لكن اليوم في امكاننا ايها الاخوة والاخوات ان نتوقف لبرهة من الزمن لنستمد من الانجازات العظيمة التي حققناها بفضل جهودنا ايمانا جديدا وثقة بالنفس فبعد عشر سنوات من الكفاح المرير تجلت فيه بسالة وعزم كل ابناء عماننا الحبيب بما فيهم افراد القوات المسلحة والفرق الوطنية تمكنا من تطهير ارضنا من وباء الشيوعية البغيضة .

وعلى الصعيد العالمي ، فقد كسب بلدنا الاحترام والصداقة وفي علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة ، فقد واصلنا تاييدنا الصادق للامال التي تطمح اليها الامة العربية وتعاوننا المخلص مع الجامعة العربية .

ولقد قطعنا شوطا طويلا في مجالات التنمية لبلدنا الحبيب ، فقد وفرنا لشعبنا المستشفيات والمدارس والطرق المعبدة وغير ذلك من اسباب الحياة العصرية ، ووفرنا فرص العمل للجميع ، فالاعمال موجودة لكل مواطن يريد ان يعمل ويساهم في بناء هذا البلد

وكما وعدنا في خطابنا بمناسبة السنة الهجرية الجديدة فان الاولوية تعطى الان لحاجات ومتطلبات شبابنا ، فالكثير من طلابنا يعملون في وزاراتنا ودوائرنا الحكومية الاخرى خلال عطلتهم الصيفية لكي يتعلموا ويتدربوا على تقبل المسؤولية وليعدوا انفسهم لخدمة بلدهم في المستقبل .

اننا نواجه اهتماما خاصا لهذه الناحية لاننا نؤمن بان شبابنا سيرثون انجازاتنا الوطنية عن جدارة واستحقاق واننا عازمون على اتاحة كل الفرص لتنمية مواهبهم في خدمة عمان .

ووزارة رعاية الشباب التي امرنا بانشائها مؤخرا هي دليل على ايماننا واعتزازنا بشبابنا وعزمنا الصادق على النهوض بهم لكي يلعبوا دورهم كاملا في خدمة هذا البلد .

اننا نعلم مع زيادة عدد السكان ان مشاكل الافراد ستزداد، لذلك فقد اصدرنا اوامرنا الى وزرائنا لكي يولوا اهتماما اكبر بمشكلات شعبنا وان يخدموا الشعب بكل مقدرتهم ومساعدة الاهالي على حل مشكلاتهم .

والان . . يا ترى ، ماذا يخبىء المستقبل لبلدنا الحبيب ؟

اننا نؤمن ايمانا صادقا بان المستقبل يبشر بالخير شريطة ان نبقى ثابتين بعزمنا على الكفاح معا من اجل حرية وتقدم عمان .

ونحن اليوم نجدد لكم وعدنا بتكريس حياتنا لخدمة بلدنا الحبيب وشعبه .

والله ولي التوفيق . . .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الزراعة فى عمان اساس برامج التنمية
واهم دعائم الاقتصاد الوطني

الزراعة في سلطنة عمان هي من اهم دعائم الاقتصاد الوطني ، والاساس الذي تقوم عليه برامج التنمية الاقتصادية، والمعين الرئيسي لرفاهية ورخاء الشعب العماني ، حيث ان الزراعة في السلطنة مسؤولة عن توفير فرص المعيشة والعمل لغالبية الشعب .

ومنذ عام ١٩٧٠ انشئت دائرة خاصة للزراعة الحقت بهيئة التنمية التي اصبحت فيما بعد وزارة للتنمية ، ثم عادت الزراعة لتنضوي في نطاق وزارة الزراعة والاسماك والنفط والمعادن التي انشئت عام ١٩٧٤ .

ان استراتيجية التنمية الزراعية في سلطنة عمان تقترن بثلاثة اهداف هي :

١ ـ زيادة الانتاج في المناطق المزروعة حاليا

٢ ـ زيادة مساحة الاراضي المزروعة

٣ ـ ادخال انواع جديدة من المحاصيل .

وتحقيقا لتحسين الانتاج الزراعي وزيادته ، تحرص سلطنة عمان على اتباع الاساليب السليمة في مجال التنمية الزراعية مع مراعاة الاحتياطات والاهداف الخاصة بهذا المجال ، وتتم الاستفادة في هذا الصدد من الخبرات الفنية المحلية والدولية التي يتم تزويد السلطنة بها عن طريق المنظمات المتخصصة ، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقد لجات الحكومة العمانية منذ البداية الى انشاء عدد من المزارع التجريبية ، واجريت فيها التجارب لتحسين المستوى الزراعي في السلطنة ثم حولت هذه المزارع التجريبية الى مزارع انتاجية لسد النقص في المحاصيل الزراعية .

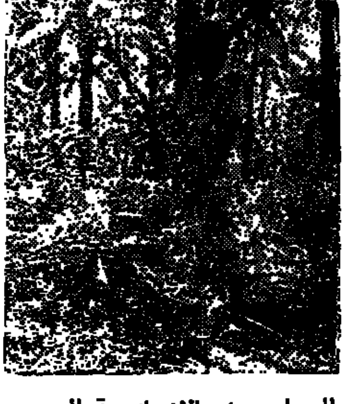
كذلك فانه تحقيقا لتحسين الانتاج الزراعي وزيادته ، فقد صدر في عام ١٩٧٢ تنظيم جديد يقضي بتوزيع الاراضي الحكومية على المزارعين ، كما صدر مشروع الائتمان الزراعي لتقديم قروض بدون فوائد لصغار المزارعين .

الثروة الحيوانية

بالنسبة للثروة الحيوانية فان الدولة تبذل جهودا كبيرة لتنمية الانتاج المحلي من اللحوم والدواجن والمنتجات الحيوانية وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاعتماد على الاستيراد .

وتقوم وزارة الزراعة في السلطنة بوضع خطة خمسية لتطوير الثروة الحيوانية وتنميتها واقامة المشروعات الانتاجية للمساهمة في توفير اللحوم ومنتجات الالبان .

ومن هذه المشروعات اقامة محطة لتحسين السلالات بالمنطقة الجنوبية لتغطي باتناجها من اللحوم كل انحاء السلطنة . . كذلك محطات تربية البقر الحلوب لانتاج الالبان في ظفار . . كما انشىء في عام ١٩٧٥ مشروع لتربية الدواجن ، بالاضافة الى مشروعين اخرين لانتاج البيض والدواجن ضمن الخطة الخمسية المقترحة .



وستنفق الحكومة في الخطة الخمسية مبلغ خمسة وعشرين مليونا وسبعمئة الف ريال على شؤون الزراعة ومشاريع الري في شمال وجنوب البلاد .

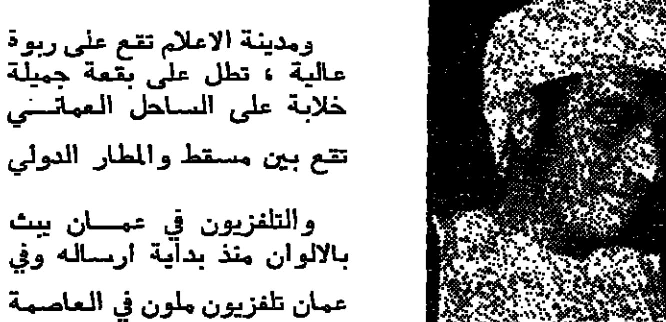
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الاعــلام العمانى : تـعبير عن موقف الحق والصراحة في معالجة القضايا الداخليـة والقوميـة والعالميـة

خطا الاعلام العماني خطوات سريعة تسابق الريح فحقق الكثير من الانجازات والمشاريع في التوجيه الاعلامي .

ولعل أهم المنجزات التي قامت بها وزارة الاعلام بتوجيهات جلالة السلطان قابوس هي قيام الاذاعة المؤقته في بيت الفلج .



السيد فهد ال سعيد
وزير الاعلام

● * ●

وفي العيد الوطني الرابع افتتح جلالة السلطان مدينة الاعلام التي تضم أوجه الاعلام المختلفة من تلفزيون واذاعة وصحافة ومطبوعات واعلام وتصوير ومتاحف واثار كما أنها تضم سكن موظفي الاعلام بجميع مراتبهم الوظيفية وسوقا لحاجاتهم .

ومدينة الاعلام تقع على ربوة عالية ، تطل على بقعة جميلة خلابة على الساحل العماني تقع بين مسقط والمطار الدولي .

والتلفزيون في عمان يبث بالالوان منذ بداية ارساله وفي عمان تلفزيون ملون في العاصمة مسقط والاخر في صلالـه . افتتحه جلالة السلطان في العيد الوطني الخامس .

المحطة الارضية العمانية للاقمار الصناعية

تعد المحطة الارضية العمانية للاقمار الصناعية من ابرز المنجزات التي تحققت في عمان لما لها من أثر على التطور والازدهار .

وهذا الانجاز الضخم هو من أبرز وسائل الانفتاح على العالم الخارجي .

بدأ العمل بهذه المحطة عام ١٩٧٤ ، وافتتحها السلطان قابوس رسميا في احتفالات العيد الوطني الخامس لعمان يوم ٢٢ - ١١ - ١٩٧٥ .

وبانشاء هذه المحطة تكون عمان قد خطت خطوة واسعة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية .

والغرض من انشاء هذه المحطة هو ربط سلطنة عمان بجميع أرجاء العالم عن طريق الاقمار الصناعية حيث تسهم هذه المحطة في المجالات التالية :

١ - زيادة عدد الدوائر الاتصالية مع دول العالم كما ستمكن من فتح دوائر اتصالية مباشرة معها .

٢ - تبلغ سعة هذه المحطة (١٢٠) دائرة اتصالية وسبع دوائر ابتدائية و ٦٥ دائرة صوتية .

الاستاذ عبد العزيز الرواس
وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية

● ★ ●

٣ - المحطة تعمل الان على ستين قناة يمكن توسيعها مستقبلا الى (٣٠٠) قناة .

وتقدر تكاليف المحطة بـ ٢٫١٣٥٫٠٠٠ ريال عماني .

النبرة الهادئة في الاعلام العماني تعبر عن موقف الحق والصراحه والصدق في مواجهة المشاكل وفي كيفية التغلب على ادعاءات أعداء البلاد .



السلطان قابوس ومسؤولية القيادة والبناء

السنوات الست الماضية التي تحمل خلالها السلطان قابوس مسؤولية قيادة وبناء واعمار سلطنة عمان المترامية الارجاء ، والمعزولة عن العالم هي بحق سنوات مجيدة من تاريخ السلطنة الحديث تميزت بالكفاح الدائب المستمر ، وبالعمل الصامت البناء ، وبصلابة القيادة الحكيمة الخيرة وتصميمها القوي على انشاء دولة حديثة متطورة لها مكانتها تحت الشمس .

لقد نجح السلطان الشاب قابوس في تحقيق تجربة رائدة في بلده ، عندما قضى بايمانه القوي على كل العقبات التي اعترضت مسيرة البناء والاعمار والخير ، ووضع في طليعة اهتماماته بناء المواطن العماني لجعله قادرا على تحمل مسؤوليات التطور الحضاري ، فكانت هذه التجربة هي الجسر الذي عبرت عليه سلطنة عمان من سنوات التخلف الى عصر التقدم والتطور والبناء .

ان المسؤوليات الضخمة التي تحملها السلطان قابوس ، سواء في ساحة البناء الداخلي ، أو في ساحة القتال في جبال ظفار ، هي مسؤوليات يعجز عن تحملها عادة القادة الكبار المجربون والمتمرسون في شؤون الحكم والقيادة .

والحقيقة التي يجب أن يعترف بها الجميع هي أن السلطان الشاب قابوس لم يتحمل مسؤولية بناء واعمار بلده فقط ، بل تحمل مسؤولية حماية منطقة الخليج من الاخطار التي اتخذت من جبال منطقة ظفار رأس جسر لتنفيذ مخططاتها الدولية التي تستهدف في طليعة ما تستهدف الاستيلاء على منابع النفط في منطقة الخليج ، بهدف السيطرة على الثروة النفطية الضخمة .

لقد نجح السلطان قابوس في مواجهة هذه المخططات الهدامة ، كما نجح في التصدي لها سياسيا وعسكريا ، مضحيا بالكثير كي يؤدي واجبه الديني والقومي على أحسن وجه .

محمد عنان

المسيرة التربوية في عمان ٢٣٩ مدرسة و٦٩ الف طالب

كان التعليم في سلطنة عمان يعتمد الى زمن غير بعيد على الكتاتيب وحلقات الدرس في المساجد ، وفي عام ١٩٤٠ انشئت اول مدرسة ابتدائية في مسقط وتبعها بعد ذلك مدرستان احداهما في مطرح والاخرى في صلاله ، وكانت جميعها للذكور وفي عام ١٩٤٨ انشئت مدرسة للبنات استمرت عامين ثم اغلقت ، وبقيت المدارس الثلاث كما هي دون زيادة حتى العام الدراسي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ حيث كان عدد الطلاب (٩٠٠) وعدد المعلمين (٣٠) .

وعلى أثر الانتفاضة المباركة اتسعت خطوات التطور والتقدم فعمت المدارس أرجاء السلطنة وتهافت الطلبة ينهلون منها العلم والمعرفة فارتفع عدد الطلبة في مدارس وزارة التربية والتعليم الى (٦٨٧٠٠) طالب وطالبة تضمهم ٢٣٩ مدرسة يقوم بالتدريس فيها (٢٧١٤) معلما ومعلمة .

وقد افتتح اول معهد لاعداد المعلمين هذا العام ويضم ستين طالبا ومدة الدراسة فيه سنتان تتلوها سنة واحدة للتدريس يتخرج الطالب منها مؤهلا للتعليم .

معهد عمان الصناعي

ولاول مرة في تاريخ سلطنة عمان يتم افتتاح معهد للتدريب المهني تكون مهمته الاولى تدريب الشباب العماني على المهارات الفنية المختلفة ، وقد أطلق على هذا المعهد اسم **معهد عمان الصناعي** في دارسيت ويعتبر هذا المعهد نقطة تحول هامة في التعليم في السلطنة ، اذ أن هنالك نوعان من التعليم يجب أن يسيرا جنبا الى جنب هما التعليم الاكاديمي والتعليم الفني .

فالسلطنة مسايرة منها في مواكبة التطور والتقدم في جميع الميادين تحتاج بقدر متكافىء الى هذين النوعين من التعليم . وما انشاء المعهد الصناعي الا دلالة على ان المسؤولين قد التفتوا لاهمية التعليم الفني وحاجة البلاد اليه وضرورة ارتباطه بخطة التنمية التي تعم ارجاء البلاد حاليا . وان من ابرز الموضوعات والمهن التي يقوم المعهد بتدريبها .

اولا - قسم المعادن : -

وينقسم الى اجزاء عديدة منها دراسة الميكانيك وعمل صفائح الحديد واشكال الحديد وسواها .

ثانيا - قسم الكهرباء والالكترونيات :

وهو يشمل دراسة علم الكهرباء ، وفن تصليح الراديو والتلفزيون .



ثالثا - قسم ميكانيكا السيارات :

ويشمل دراسة ميكانيك السيارات والمعدات الثقيلة .

رابعا - قسم البناء :

ويشمل دراسة صناعة الطابوق والخرسانة والطوب .

خامسا - قسم النجارة :

ويشمل فن عمل الخزائن الخشبية وسواها من اعمال الاثاث .

« لا يمكننا ونحن نمارس مسؤولية بناء قطر مترامي الاطراف ، واسع الارجاء ، خرج من عزلته راكدا ، الا أن نجند أنفسنا ونشمر عن ساعد العمل كل في موقعه ، وبكل ما وهبه الله من طاقة ليرفع البناء عاليا ، ولتكون دعائمه ثابتة راسخة » .

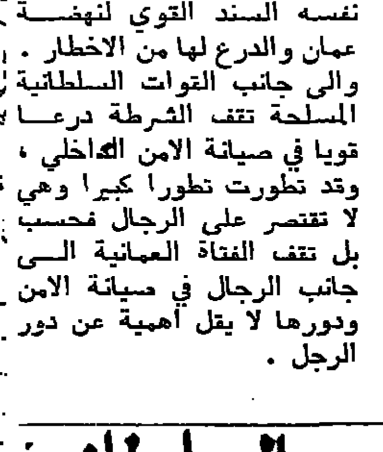
« قابوس »

قاعدة صلالة الجوية

تسليمها الى السلطات العمانية يوم ٣١ مارس القادم

في ٣١ اذار مارس القادم تتسلم السلطات العمانية قاعدة صلاله الجوية بجزيرة مصيرة وذلك نتيجة المحادثات التي اجراها جلالة السلطان قابوس مع الحكومة البريطانية خلال زيارته الاخيرة الى لندن فقد قررت حكومة بريطانيا سحب قواتها من قاعدة صلاله الجوية وتسليمها الى السلطات العمانية اعتبارا من اليوم المذكور ، وتم الاتفاق على أن يتوقف السلاح الجوي البريطاني عن استخدام هذه الجزيرة كنقطة انطلاق اعتبارا من ذلك التاريخ وكذلك الانسحاب من الجزيرة ايضا .

القوات المسلحة العمانية الدرع القوى لحماية الوطن والسند الاكيد لنهضة عمان



منذ أن تولى جلالة السلطان قابوس الحكم في البلاد عام ١٩٧٠ وجهت الدولة اهتماما خاصا لبناء الجيش العماني على أحدث النظم العسكرية وتزويده بأحدث المعدات والاسلحة على غرار الجيوش الحديثة لكي يتمكن من اداء مهمته في حماية منجزات العهد الجديد والدفاع عن الوطن .

وقد تم انشاء القواعد البحرية على طول البلاد وعرضها وجهزت البحرية بأحدث القطع في العالم وذلك من أجل حماية الشواطىء العمانية المترامية الاطراف .

ان عملية بناء القوات المسلحة هي جزء من النهضة الشاملة التي حققتها عمان في مختلف الميادين وهي في الوقت نفسه السند القوي لنهضة عمان والدرع لها من الاخطار . والى جانب القوات السلطانية المسلحة تقف الشرطة درعا قويا في صيانة الامن الداخلي ، وقد تطورت تطورا كبيرا وهي لا تقتصر على الرجال فحسب بل تقف الفتاة العمانية الى جانب الرجال في صيانة الامن ودورها لا يقل أهمية عن دور الرجل .

شرطة عمان السلطانية

خلال السنوات الست المنصرمة حقق جهاز الشرطة منجزات ضخمة عملية ومعنوية فانشئت له مدرسة لتدريب الشرطة . وانضم الى اللجنة الدولية لاجهزة الامن التابعة للبوليس الدولي « الانتربول » واستحدثت شرطة للميناء ، وأخرى للمطار . وفرقة لمكافحة الحرائق . ودائرة للهجرة . ومصلحة للسجون . وشرطة نسائية كما تم تزويد الشرطة بالكلاب البوليسية : ووسائل النقل المتطورة من طائرات الهليكوبتر والسيارات والدراجات النارية . وملعب رياضي عصري : وفرقة للموسيقى وغير ذلك مما رات القيادة السلطانية الحكيمة ان فيه خدمة للمواطن وتأمينا لراحة الشعب واستتباب الامن العام .



وجلالة السلطان حدد مهمة شرطة عمان السلطانية عندما سلمها رايتها بقوله : « انها خدمة هذا الوطن العزيز والحفاظ على امنه وسلامته وعزته وكرامته » .





تهنئة لكل عماني بعيده الوطني السادس

عندما قامت الانتفاضة المباركة عام ١٩٧٠ كان الشعب على موعد معها ومع قائدها في انتظارها وانتظاره كان تواقا من اجل التطور والمستقبل الافضل للحياة في ربوع عمان .. واستطاعت هذه الانتفاضة اثبات جدارتها في كل المجالات وحققت انجازات هائلة تفخر بها سواء خارجيا او داخليا واتجه الشعب العماني يستثمرها ويغذيها علميا وثقافيا وكان له ذلك بفضل ارادة القائد الباني جلالة السلطان قابوس المعظم .

ان ذكرى العيد الوطني السادس للسلطنة تأتي تتويجا لمجموعة كبيرة من الانجازات التي تحققت على ارض عمان ، وتأتي ايماننا بالله وبالقائد من اجل عمان الخير والازدهار والمستقبل المشرق لكل الشعب العماني

فتحية الاعماق للقائد العظيم الذي وهب نفسه وكرس جهده ووقته لخدمة شعبه وبلده وتهنئة من الاعماق لكل عماني بعيده الوطني عيد العزة والكرامة والازدهار .

بدر سعود البوسعيد
سفير سلطنة عمان لدى الاردن

مقال الأسبوع

بقلم : ابو خالــد

قرار قاطع بالادانة

منذ خمسين سنة وهم يدفعون « العربة الاسرائيلية » بقوتهم

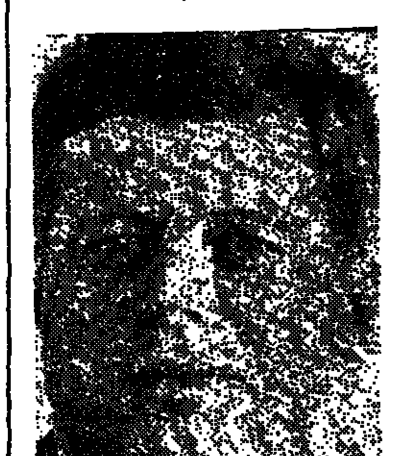
« لو كنت اسرائيليا لمــــاسمحت باعادة تقسيم القدس »« ولــو كنت في البيت الابيضلقررت طرد الجنرال براون » .

« المساعدات التــي قدمــتلاسرائيل في عهد فورد لم تكنكافيــة .. والدعم الامريكــيلاسرائيل في عهــد الجمهوريين ليس كما يجب » ! !

هذه عينة من الاراء التــيابداها الرئيسالامريكي المنتخبجيمي كارتر خــلال حملتــــهالانتخابية ويمكن ان نضيف اليها صورة كارتر وهو يعتمر القبعةاليهودية اثناء زيارتــه لكنيسيهودي تاكيــدا على اخلاصــهوولائــه لبني اسرائيل ســـواء كانوا في بلاده او في فلسطينالمحتلــة !







بالطبع تقودنا المقدمة الى اصدار حكم قاطع بالادانة .. غير اننا لن نفعل قبل ان نقلب الصورة لنتعرف علـــى الوجه الاخر .. المنافس الفاشل فورد كان هو الاخر صاحب مزاج اسرائيلي بل كان اكثر خطورة من زميله في معركة الانتخابات ، اذ اصدر اوامره قبل ايام قليلة من « معركة البيت الابيض » في الثاني من تشرين الجاري ، برفع الحظر عن عدد من الاسلحة السرية .. وقال للاسرائيليين : هاكم اخر ما ابتكرتــه ادمغتنا في ميدان التدمير والبطش .. خذوا ما تريدون حتى ولو كان ذلك على حســاب تسليــح الجيش الامريكــي واحتياجاته .. امــا اقوال الجنــرال براون فلا تلتفتوا اليها فهي مجرد هراء

وهكذا نرى في وجهي الصورة رئيسا عمليا يفتح الخزائن السرية ويقول لبني اسرائيل اغرفوا .. ورئيسا اخر يفتح باب المستقبل ليقول : ستنالون منـــي اكثر بما لا يقاس مما حصلتم عليه من سلفـــي !

بعد رؤية الوجهين هــل نستطيــع اصدار الحكم ؟ مرة اخرى يجب التريث فما يقال في حمى الانتخابات ليس دليلا قاطعا على المواقف النهائية .. والحكم الصحيح الذي لا ياتيه الباطل من امامه او خلفه يحتاج الى ادلة وقرائن لا تتاثر بمصلحة انية او باهدافمؤقتة كالوصول الى البيت الابيض مثلا !

من اين اذن يجب ان نبدأ ؟

اذا كان يمكن لدولة معينة ان تغيــر من سياستها فعلى اي الاسس يتم هذا التغيير ؟ هل الزمن اساس صالح وكم؟ هل تبادل او تعاقب الاحزاب في هذه الدولة يمثل اساسا معقولا وكم ايضا ؟

دعونا نتناول الزمن وتغير الاحزاب الحاكمة في الولايات المتحدة مندمجين معا .. ولنبدأ في العشرينات من هـــذا القرن اي قبل اكثر من خمسين سنــة باعتبار ان نصف قرن يكفي للدلالة على التغيير او احتمال التغيير اذا كان ثمة تغيير اساسا !

خلال هذه المدة الزمنية الطويلة كان البيت الابيض مقر الرؤساء الامريكيين ميدانا للتعاقب او التبادل بــين زعماء وقادة الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة ، وهمـــا الحزب الديمقراطي الذي يفخر بالاعتماد على نقابات العمال وتجمعات الارستقراطيـــة الراسماليـــة الكبيرة ، وسجل مشبع بالدفاع عـــن « قضية المساواة بين البيض والسود » مـــا دام السود يشكلون طاقة هامـــة لادارة المصانـــع والمعامل في الشمـــال والشرق الصناعيين .

والحزب الجمهـــوري الذي يفخـــر بالجنوب حيث كان الاضطهاد العرقـــي واللوني على اشده في وقت من الاوقات وكذلك بالمزارعين الذين يعتبر هـــذا الحزب المدافع الاول عن مصالحهم .

بالطبع كــل ذلك وفــق المقاييس الامريكية الخاصة والتي تختلف جذريا عن المقاييس الموضوعية لتقييم معنـــى الدفاع عـــن العمال او المزارعين او قضايا المساواة العرقية وغير ذلك .. نستدرك هنا كي لا يتصور القارىء اننا نأخذ هذه الامور كمسلمات .

المهم ان البيت الابيض حيث تصاغ وتعلن القرارات لم يكن حكرا على حزب واحد فالديمقراطيــون والجمهوريــون كانوا هناك خلال نصف القرن الماضــي ماذا كانت سياســة واشنطن تجاه اليهود والاسرائيليين فيما بعد ؟

يمكن تقسيم هذه المدة الى مرحلتين زمنيتين الاولى : مرحلة ما قبل قيــام دولة العدوان عام ١٩٤٨ والثانية : منذ ذلك الوقت وحتى الان .

في المرحلة الاولى : كانت الاوضاع الدولية عامة وفي المنطقة هنا خاصـــة مختلفة تماما عما الت اليه في المرحلـــة الثانية . فالمعروف ان المرحلة الاولى كانـــت مرحلـــة الدول الاستعماريـــة التقليدية حيث كان لبريطانيا وفرنســـا والمانيا الصدارة الدولية عموما .

وانطلاقا من الاستراتيجية الصهيونية السياسية في التعامل مع عالم الـــدول الكبرى فقـــد كان اليهـــود الصهاينـــة يتعلقون بذيل بريطانيا العظمى طـــوال المرحلة الاولى وعلى وجه الدقة طوال فترة ما بعد وعد بلفور عام ١٩١٧ وحتى الحرب العالمية الثانية . ورغم ذلـــك كانوا يلجاون الى الولايات المتحدة ــ القوة العالمية الصاعدة ــ لتنفيذ وتمرير اهدافهم ومصالحهم ، اما لانهم بدأوا يتلمسون السبل لتغيير المواقع خصوصا بعد ان شعروا اثناء الحرب العالميـــة الثانية ان بريطانيا تتراجع عن مكانتها الدولية في حين تتقدم الولايات المتحدة لتحتل المرتبة الاولى او لانهـــم كانوا يصطدمون احيانا بمصالح البريطانيين الخاصة في الشرق الاوسط .. ولسون بعد الحرب العالمية الاولى دعم مطالبهم في الوطن القومي الذي « تفضلـــت » بريطانيا وقررت منحهم « الحق » فـــي بنائه .. وســـائـــر الرؤساء الامريكيين الذين تلوه سواء كانوا ديمقراطيين او جمهوريين ساروا على نفس المنوال في رعاية ودعم اهدافهم ومطالبهم من خلال الدولة التي كانوا يتعلقون بذيلها انذاك وقبيل انشاء دولة العدوان كان ابـــرز دعم تلقوه من الولايات المتحدة الضغط على بريطانيا لالغاء « الكتاب الابيض » « واجبارها » على السماح بهجرة مئة الف يهودي الى فلسطين بعد ان كانت قد قفلت الهجرة باعداد محدودة .

في المرحلة الاولى حيث كـــان الدور الاول لبريطانيا كانت الولايات المتحدة بجمهورييها وديمقراطييها تتدخل لحـــل « الخلافات » بين بريطانيا والصهاينة ولتسهيل تمرير مؤامرة اقامة الدولـــة الصهيونية على ارض فلسطين سواء كان هذا التسهيل في مجال التاثـــير السياسي بتشجيـــع الهجرة او منـــح الاموال اللازمة للانفاق على عمليـــات الاعداد للتوطين وتاسيس ارضيـــــة الدولة الجديدة ..

اما في المرحلة الثانية وهي مرحلة ما بعد تاسيس اسرائيل فقد كان الصهاينة قد نقلوا ايديهم من الذيل البريطاني الى الظهر او العنق الامريكي ..

لقد هرم الاسد البريطاني ولـــم يعد قادرا على اطلاق زئيره المرعب . . . وتقدم الفيـــل والحمـــار وهما رمزان للحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة ليحتلا المرتبة الاولى في ميدان التعامل الدولي والقوة الدولية ..

في المرحلة الجديدة جاء الدعـــــم لاسرائيل قويا وفتيا وطازجا تمامـــــا كالدولة الجديدة الاولى التي يتلقون منها الدعـــم . فالاعتراف بالدولـــــة الاسرائيلية جاء حتى قبيل الاعلان عنها رسميا .. وتدفق الاموال والاسلحـــة والدعم السياسي جاء اكبر من طاقـــة اسرائيل على الاستيعاب .. وكان هذا التدفق مستمرا ودون انقطاع سواء كان اليد تالابيض في قبضة الجمهوريين او في قبضة الديمقراطيين . من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٧٣ خاضت اسرائيل اربع حروب ضد العرب وكانت نتائجها دائما في صالح التوسع الاسرائيلي ، ولم يكن ليتم ذلـــك بسبب ضعف العـــرب او تمزقهم كما يقال ــ مع ان ذلك صحيح الى حدما ــ وانما اساسا بسبب الدعم الامريكي المتنوع سلاحا ومالا وسياسة

لقد فاخر فورد في مناظرة له مع كارتر بانه اعطى اسرائيل في عهده الجمهوري اكثر مما اعطاها سائر الرؤساء الذين سبقوه . ومن الطبيعي ان نسمع ردا ديمقراطيا كارتريا بان ذلك لم يكن كافيا وان ما سيعطيه عهد كارتر سيكون اكثر بكثـــير !

في الحقيقة وبعد الاستعراض السريع للدعم الجمهوري والديمقراطي المستمر منذ خمسين سنة ، او لنقل منذ قيام دولة العدوان ، نصل الى نتيجة بسيطه وصحيحـــة وهي ان نتناول العلاقـــة الاسرائيلية الامريكية منمنطلق السؤال: من في البيت الابيض جمهـــوري ام ديمقراطي ؟ فهي تقودنا الى شيء مميز وبالتالي ؟ داعي اطلاقا لتحليل ما قاله فورد او كارتر او نيكسون او جونسون او كندي او ايزنهاور تجـــاه قضيـــة الصراع العربي الاسرائيلي فالجميـــع سواء في علاقتهم باسرائيل والجميـــع سواء في دعمهم لباطلها وعدوانها ..

من هذه الحقيقة البسيطة ينبغي ان يصدر الحكـــم .. وهـــو حكم قاطـــع بالادانـــــة ! .

في الصميم

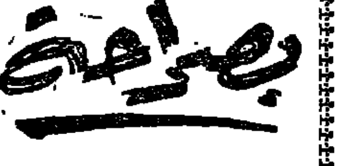
على أبواب أزمة جديدة حول أسعــار النفط

● شهر كانون القادم لن يكـــون باردا كما تنبا الارصاد الجوية ... والسبب ليس انقلابا في حركة الفصول وانما لان جو كانون سيكون مشبعــــا برائحة النفط ...

في كانون القادم سوف تجتمع منظمة الاوبيك لتقرر زيادة في اسعار البترول تتراوح بين عشرة وخمسة عشر بالمئة ... والزيادة المتوقعة تاجلت اكثر من مرة بسبب النوايا الطيبة لبعض دول الاوبيك التي لا ترغب في زيادة التضخم فضلا عن ان هذه الزيادة ليســـــت ضرورية لها من حيث اكتفائها بمردودات الاسعار الحالية .

خلال فترات التاجيل ارتفعت اسعار السلع والمواد بانواعها بنسب متفاوته ولكنها تزيد في النهاية على النسبـــــة الجديدة المتوقع رفع سعر البتـــرول بموجبها وازاء تزايد اسعــــــار مستوردات دول النفط وغيرها انخفض عائد بيع البترول بالاسعار السابقـــة والحالية ولذلك لا بد من رفع سعـــر البترول لاسترداد قيمة الانخفــــاض وبعضها الا ان هذا المنطق لا يعجب زعيمة الدول المستوردة للنفط وهـــي في نفس الوقت زعيمة الدول المصدرة للسلع والمواد التي ارتفعت اسعارها ولذلك اصدرت بيانا قبل اسبـــوع تعارض فيه زيادة اسعار النفـــط ، واكثر من ذلك راحت تجري مشاورات عاجلة مع الدول الصناعية الاخرى حول كيفية تجنب الزيادة المتوقعة في سعـــر النفط .. اذا اعتبرنا ان نية الزيـــادة وردود الفعل المعادية في واشنطـــن والمشاورات لتاليب الدول الصناعيـــة ضد دول النفط تشكل صورة لازمـــة ما فان حرارة هذه الازمة سوف تطغى على برودة كانون القادم هذا من حيث الظاهر اما الحقيقة فان الازمة لـــن تقع لان دول الاوبيك سوف ترفـــع سعر النفط بنسبة معينة ــ غالبا مـــا تكون ضئيلة ولا تتعدى العشرة بالمئة ، وسوف ترد الدول الصناعية برفـــع السلع والمنتوجات التي تبيعها بمـــا يمتص زيادة سعر النفط واكثر ..

واذا كان صحيحا ان زيادة سعـــر النفط سوف تزيد من اعباء الـــدول النامية ــ غير النفطية ، فان السبب لا يعود الى هذه الزيادة وانما الـــى الزيادة المقابلة في اسعار المنتوجـــات التي تبيعها الدول الصناعية للـــدول النامية .. منهنا فان حل هـــــذه المشكلة لن يتم الا باعادة النظر فـــي النظام الاقتصادي الدولي السائـــد الذي يحتكر الصناعيون الاغنياء مـــن خلاله سوق التبادل العالمـــي ويقررون وفق مصالحهم سبل ادارته وتسييره .



بانتظار الاجابة على اخر مضاعفات أزمة لبنان !

في اكثر من مقال .. وفي اكثر مـــن تعليق حول ازمة لبنان كنا نؤكد علـــى جملة حقائق منها ان تفجـــــر الازمة كان نتيجة طبيعية لتفجر ازمـــة الثقة بين العواصم العربية وبشكـــل خاص بين دمشق والقاهرة .

ومنها ايضا ان اطفاء بؤرة الصـــراع في بيروت لن يتم بغير اطفاء بـــؤرة الخلاف بين العواصم العربية وعلـــى الاخص بين دمشق والقاهرة .. ومنها كذلك ان القوة وحدها هي الكفيلـــة بوضع حد نهائي لقتال اللبنانييـــــن واللبنانيين وبعض اللبنانيين وبعـــض الفلسطينيين ..

الحقائق الثلاث السابقة اصبحـــت بديهيات وقد وجدت الاجابة عليها فـــي مؤتمري قمة الرياض السداسي وقمـــة القاهرة الموسع

فلقاء العواصم العربية ممثلة بقادتها وبشكل خاص لقاء دمشق والقاهـــــرة بحصر الحريق اللبناني تمهيدا لاطفائـــه نهائيا وتشكيل قوة الردع العربية مـــن ثلاثين الف جندي مسلحين بالدبابـــات والمدفعية والطيران كان الاجابـــــة الضرورية على حقيقة ان القوة وحدها هي التي ستحسم صراع لبنان لمـــا فيه مصلحة لبنان ومصلحة كل اطــــراف النزاع المتقاتلة .

عمليا تمت الاجابة على الحقائـــــق الثلاث المذكورة .. وفتحت طريـــق دمشق ــ القاهرة ففتحت بعدها طريق بيروت ــ دمشق ودخول قوات الردع العربية الى بيروت يعني فتح طريـــق حل الازمة واعادة السلام الى لبنان .

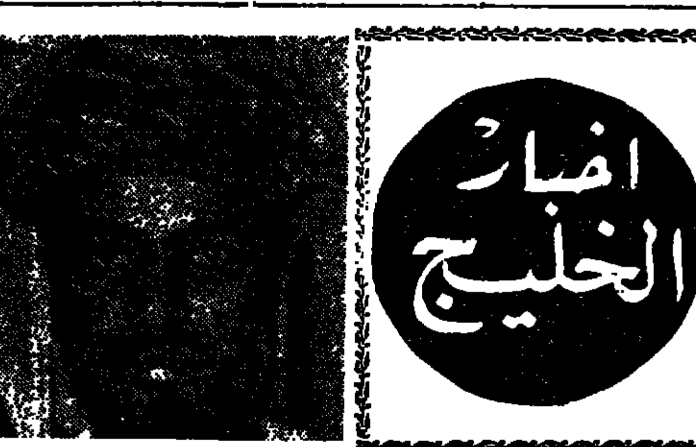
ثمة حقيقة رابعة تتصل بالموقـــف الاسرائيلي من احداث لبنان طالما اشرنا اليها في مقالات وتعليقات سابقة وهـــي ان العدو الصهيوني الطامع في جنوب لبنان ومياه الليطاني المستفيد الاول من قتال لبنان وخلافات العرب .. هـــذا العدو لن يسلم بسهولة امام حقيقـــة اهتداء العرب لطريق السلام فيما بينهم وفيما بين فرقائهم في لبنان .. ثم انـــه لن يترك الفرصة الثمينة التي فتحت امامه في الجنوب !

هذه الحقيقة لم يجب على سؤالهـــا بعد ، او اننا على الاقل لا نعرف ما اذا كان قادة المؤتمرين السداسي والموسع قد اجابوا على سؤالها ام لا ؟

وبانتظار هذه الاجابة ، ينبغي ان تظل هذه الحقيقة ماثلة في الاذهـــان باعتبارها اخطر المضاعفات التـــي خلقتها ازمة لبنان !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الشيخ زايد يزور مسقط

● ابو ظبي — يزور الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سلطنة عمان للاجتماع بجلالة السلطان قابوس سلطان عمان

الامير سلطان: الامن مستتب في الخليج والولايات المتحدة لن تغير من سياستها



● صرح الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي بان بلاده تبذل المستحيل لرفع مستوى قواتها المسلحة وذلك بناء على توجيهات الملك خالد .

وقال في حديث ادلى به الى راديو لندن « ان الفرد من أهم ما نبنيه في المملكة لصالح القوات السعودية »

واكد ان الهدف من كل هذا هو « اولا الدفاع عن المقدسات الاسلامية التي شرفنا الله سبحانه وتعالى بخدمتها ، ثم تحقيق الامن والحماية للشعب السعودي من اي تدخلات لازعاج امنه واستقراره ونموه ، ثم ان تكون هذه القوات عونا لاخوانها العرب والمسلمين في قضاياهم العادلة التي من حقهم ان يتعاونوا من أجلها »

واشار الامير سلطان الى ان زيارته لبريطانيا تجري في نطاق سعودي — بريطاني في حقول كثيرة يستهدف الاستفادة من التكنولوجيا البريطانية في المشروعات المدنية والعسكرية في السعودية .

واشاد الامير سلطان بنتائج مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، كما اشاد بالمسعى الذي قامت به السعودية والكويت لتحقيق اللقاء والوفاق بين سوريا ومصر ، واضاف ان هذا اللقاء يخدم المصالح العربية

وحول موضوع الامن في الخليج اكد الامير سلطان ان الامن مستتب .. واضاف : ان ما تنشره الدوائر الاجنبية عن اهتزاز هذا الامن مبالغ فيه

واوضح .. ان أمن الخليج ينطلق من معرفة رجال الخليج القائمين على ادارته ، ومن حسن تفهم وحكمة لوضع الخليج الانمائي وحفظ الاخلاق العربية التي تدعو دائما الى التعاضد بين الدول المجاورة

وحول احتمال حدوث تغير في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط قال الامير سلطان : بانه لا يعتقد ذلك لان الولايات المتحدة دولة عظمى لها سياسة مرسومة لصالح مصالحها اولا وللتعاون مع اصدقائها في جميع انحاء العالم . واعرب عن امله في ان يضع الرئيس المنتخب جيمي كارتر مصلحة أميركا واصدقاءها في مقدمة سياسته الخارجية .

على صعيد اخر شهد الوزير السعودي عرضا جويا لعدة انواع من الطائرات البريطانية في قاعدة تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني في « ويترينغ » بالقرب من « ستامفورد » بمقاطعة « لينكولن شاير » .

وزراء خارجية الخليج يجتمعون في مسقط

● مسقط — يوالي الاستاذ قيس زواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان اتصالاته مع سفراء الدول الخليجية استعدادا لافتتاح مؤتمر وزراء الخليج الذي سيعقد يوم ٢٥ الجاري وعلم ان ابرز نقاط البحث تتركز في جدول الاعمال على أمن المنطقة ووضع خطة شاملة للتكامل الاقتصادي والاهتمام بالتصنيع الذي هو البديل في المستقبل للثروة البترولية . واقامة جسور من التعاون بين دول المنطقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا

ابو رزق يقابل خالد وزايد

الرياض — اجتمع الملك خالد عاهل السعودية بالسيد جيمس ابو رزق عضو مجلس الكونجرس الامريكي ضمن جولة له في بعض العواصم العربية وكان قد زار ابو ظبي واجتمع مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية واعرب ابو رزق وهو من الحزب الديمقراطي عن امله بان يتفهم الرئيس الامريكي الجديد كارتر مدى اهمية استقرار منطقة الشرق الاوسط

قطر تدعم برنامج الامم المتحدة للتنمية

● اصدر الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر ، امرا بالتنازل عن المساعدة التي قدمها برنامج الامم المتحدة للتنمية ، للدول الاكثر حاجة منها .

كما قررت الحكومة القطرية ، التنازل لبرنامج الامم المتحدة للتنمية عن مبلغ مليون وسبعمائة الف دولار ، كانت الحكومة القطرية قد اقرضته لهذه الهيئة لتمويل بعض المشروعات في الخليج .

واشار مصدر رسمي ، بأن دولة قطر ستواصل مساهمتها في ميزانية برنامج الامم المتحدة للتنمية ، بمعونة قدرها ٢٠٠ الف دولار سنويا .

اجتماع المجلس الاعلى للبترول في السعودية

الرياض — عقد المجلس الاعلى للبترول في المملكة العربية السعودية اجتماعا بمقر وزارة البترول برئاسة الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ونائب رئيس المجلس وقد حضر الاجتماع اعضاء المجلس وهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازي القصيبي ووزير التخطيط الشيخ هاشم ناظر ومحافظ بترومين الدكتور عبد الهادي الطاهر ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الشيخ عبد العزيز القريشي وقد ناقش المجلس عددا من المواضيع المطروحة في جدول اعماله .

١٧ شمعه من عمر النادي الاهلي بمسقط



● سمو السيد حمد بن حمود وزير الديوان السلطاني وسعادة المستشار الصحفي والاستاذ حفيظ غساني والاستاذ كريم وزير الاشغال العامه

مسقط — اقام النادي الاهلي في مسقط حفله السنوي يوم الاحد الماضي بمناسبة مرور ١٧ عاما على تاسيسه

جرى الاحتفال تحت رعاية سمو السيد حمد بن حمود وزير شؤون الديوان السلطاني وحضر الاحتفال عدد من الوزراء وكبار الشخصيات والقى الاستاذ حفيظ غساني المستشار الصحفي لجلالة السلطان قابوس كلمة بهذه المناسبة ثم قدم وزير شؤون الديوان السلطاني هدية رمزية للنادي

وزير اعلام عمان يزور الاردن قريبا



● من المتوقع ان يقوم السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام في سلطنة عمان بزيارة رسمية الى الاردن في القريب العاجل ، للاجتماع بالسيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام .

ندوة في الشارقة حول العلاقات العربية الافريقية

● الشارقه — يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ندوة العلاقات العربية الافريقية التي ستعقد يوم ١٢ الشهر القادم في الشارقة بتنظيم من وزارة خارجية دولة الامارات العربية ويلقي السيد أحمد السويدي وزير الخارجية الاتحادي خطاب الافتتاح الرئيسي للندوة التي سيحضرها اكثر من ٤٠ عاملا ومفكرا عربيا وافريقيا .



محاولة فاشلة للرشوة

الكويت — من اطرف حوادث التغرير بالناس ان شخصا يدعى « شفيل » في الكويت دفع لموظف امني رشوة مقدارها ٣٠ دينارا ليعمل على ابعاد منافس له عن البلاد ولكن الموظف رفض ذلك وابلغ المسؤولين بحكاية الرشوه فاحيل شفيل الى المحكمة ويتولى الانتربول في الكويت البحث عن صائغ استلم صك من الذهب من مواطن كويتي ليحولها الى مصاغ ذهبي فقام بلطش الكمية وغادر البلاد وكمية الذهب هي من عيار (٩٩٩)

القاسمي يتفقد المشاريع الهامة في امارة الشارقة

● الشارقه — قام سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بجولة عمل بالمنطقة الشرقية من امارته تفقد فيها عددا من المشروعات الهامة التي تنفذ في مدن وقرى الامارة وتفقد الميناء الجديد في خور وامر خلال هذه الجولة ببناء ٢٥٠ مسكنا جديدا لمنفعة مواطنيه و ١١ مسكنا في منطقة الفيل بعد ان تولى تسليم ٣٦ منزلا مشادا على المنتفعين و ٤٥ مسكنا في منطقة الكنود و ٤٠ مسكنا في منطقة السور الى جانب ٦٠ مع مدرسة وربط خور فكان شارع الكورنيش وبناء ٥ مساكن اقتصادية ومصنع لسحوق الاسماك ، وانشاء محطة للكهرباء جديده

وزراء الاعلام بدول الخليج يجتمعون بالرياض بعد عيد الاضحى





الرياض — اعلن الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجا وكيل وزارة اعلام المملكة العربية السعودية ان وزراء اعلام دول الخليج سيجتمعون بالرياض بحضور الدكتور محمد عبده يماني وزير اعلام المملكة العربية السعودية للبحث في عدة امور هامه ومنها تحديد موعد مباشرة وكالة انباء الخليج عملها وتعيين مدير عام لها

توحيد أجهزة اعلام دولة الامارات

ابو ظبي — بدأ السيد احمد بن حامد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية جولة في امارات الاتحاد لتنفيذ قرار المجلس الاعلى للاتحاد بتوحيد اجهزة الاعلام بالدولة . . وقد لوحظ ان اذاعتي دبي وراس الخيمة اخذتا تذكران اسم دولة الاتحاد مضافا الى دبي او راس الخيمة اما اذاعة الشارقة فكانت بالاصل تذيع باسم دولة الاتحاد مضافا اليها من الشارقة

حسني مبارك يزور قطر قريبا

الدوحه — اذيع في الدوحه ، انه ينتظر وصول حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر الى قطر ، الاحد ٢١ الحالي ، في زيارة رسمية ، وذلك في اطار جولة في بلاد الخليج وسيقابل سمو الشيخ حمد بن خليفه امير دولة قطر

وسيصحب نائب الرئيس المصري في جولته اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية حيث يقومان بزيارة مسقط وابو ظبي ، والدوحه ، والمنامه بالبحرين .

حكومة جديدة لدولة الامارات

ابو ظبي — قالت صحيفة الاتحاد اليومية ان حكومة جديدة لدولة الامارات العربية ستتشكل خلال الايام القادمة وستكون الكفاءة والخبرة والمقدرة على تحمل مسؤولية المرحلة الجديدة اساسا في اختيار الوزراء لمناصبهم الوزارية وسيعطى رئيس مجلس الوزراء حرية اختيار اعضاء الوزارة

امريكا تحاول الوقيعة بين الدول النامية

● اتهم السيد عبد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي بالوكالة ، الولايات المتحدة الامريكية ، بانها تحاول تحريض الدول النامية ضد الدول المنتجة للنفط وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ، والدول الصناعية الاخرى ، مسؤولة عن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية .

أمير قطر يشرف بنفسه على رقابة الاسعار

الدوحه — يشرف سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر بنفسه على قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بتنظيم الرقابة على أسعار السلع والمواد الغذائية التي تدعمها الدولة مساعدة لمواطنيها .

قطر تفاوض شركة شل السيطرة على نفطها

الدوحه — ذكرت مصادر صناعة النفط في دولة قطر ، ان الحكومة دخلت المراحل النهائية من المفاوضات مع شركة شل ، والتي تستهدف تسلم الدولة عمليات الشركة في قطر .

وفد صيني يزور الكويت

● يزور الكويت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وفد من مجلس الشعب بجمهورية الصين الشعبية وذلك تلبية لدعوة رسمية من مجلس الامه الكويتي .

وسيجري الوفد الصيني خلال زيارته التي تستغرق اسبوعا ، محادثات مع وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية ، تتناول تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الكويت والصين الشعبية .

وفد تجاري استرالي يزور قطر

الدوحه — وصل الى الدوحه وفد تجاري استرالي برئاسة السيد د.ي. تابلين رئيس القسم التجاري الدولي في غرفة نيو ساوث ويل للصناعة ، في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له لدول المنطقة .

ويجري الوفد الاسترالي الذي يضم ٢٣ عضوا محادثات مع المسؤولين في غرفة تجارة قطر لبحث امكانية التعاون وزيادة التبادل التجاري

الامارات تؤجل الاحتفال بعيدها الوطني

ابو ظبي — تقرر تأجيل احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني من ٤ الشهر المقبل الى ١٢ منه بسبب مجيئه مع عطلة عيد الاضحى المبارك



بعد فوات الاوان

كانت تتساءل دائما لماذا لم تحب فهي جميلة ومتعلمة وخفيفة الظل وصديقاتها اللواتي احببن وتزوجن اقل منها جمالا وتعليما ومع ذلك فقد تزوجن جميعا ولم يبق الا هي تتهم الحظ احيانا والقدر احيانا اخرى . كانت تقف يوميا امام المراة وتقضي الساعات الطوال وهي تصفف شعرها وتضع المساحيق على وجهها وتلبس احسن ما عندها ولكن الزمن كان يمر ويمر دون ان تلتقي به او يلتقي بها . وقبل ان يتسلل الياس الى قلبها اخذت تطلب النصح والمشورة من صديقاتها المتزوجات اللواتي سبقنها على هذا الدرب فكان نصحهن لها بأن تكون ملحلحه اكثر وطيعة اكثر ورغم ان هذه الوصايا كانت ثاسية على نفسها فهي لم تتعود مثل هذه الاشياء الا انها اخذت تتدرب عليها وتطبقها حتى جاءها الحظ فاخذوا يحومون حولها عارضين عليها خدماتهم وطالبين منها خدمات .. ولكن ما ان تعرض على مسامعهم اخبار الزواج ورحلة المستقبل حتى يبتعدوا عنها وينفروا منها ، وفي احد الايام جاء من يعرض عليها حسن نواياه وصدق اعماله وانه مستعد ان يتقدم لها وان يبني معها رحلة المستقبل فصدقته وسلمته قلبها ثم تنازلت له عن اشياء كثيرة تحرص المراة عليها حتى تثبت له حسن نواياها ثم طالبته بان يفي بتعهداته والتزاماته نحوها فماطل في بادئ الامر واخذ يخلق الاسباب والمعاذير ليقنعها بذلك . ولكنها اصرت على موقفها وطلبت منه ان يحسم الامر سلبا او ايجابا ، وعندما وجدها مصممة على قرارها هذا قبل وانصاع واقدم على خطبتها والزواج منها ولكن الامور لم تسر كما تشاء فقد احب احدى صديقاتها المتزوجات والتي كانت تتردد عليها لزيارتها واخذ يلتقي معها خارج البيت ويرسم لها الخطط والاساليب ليقنعها بطلاق زوجها والزواج منه .. وعندما اكتشفت زوجته هذه اللعبة لم تثر او تغضب بل تقربت من تلك الصديقة وسايرتها حتى كشفت لها كل ما كانت تخبئه عنها .. ثم اقنعتها بتركه والابتعاد عنه وعندما تم لها ذلك تقدمت للمحكمة وطلبت الطلاق .

جاسر العزه

الضحك

● قالت الزوجة لزوجها في دلال :

ـ لم تعد تقدم لي ، بعد زواجنا ، الهدايا الثمينة كما كنت تفعل ايام الخطوبة ..

فرد عليها الزوج قائلا :

ـ وهل رايت يا حبيبتي ، صيادا يطعم السمكة .. بعد صيدها ؟ ! .

● الاستاذ : لماذا تكون ايام الصيف اطول من ايام الشتاء ؟

الطالب : بعد تفكير طويل ، لان الايام في الصيف تمتد بالحرارة وفي الشتاء تنكمش بالبرودة .

● قالت الجدة لحفيدها الصغير وهي تحاول ان تختبر ذكاءه :

اعرف انك تجيد الحساب .. فهل تستطيع ان تخبرني كم يبلغ عمري الان ؟ ؟

فرد عليها الطفل في حيرة .. ولكنني يا جدتي لم اتعلم العد بعد رقم المائة ! ...

اصدر « الجان » حكم الاعدام على الفتاة واقتنعت به .. فقام الاصدقاء بتنفيذه

● القاهرة ـ اول جريمة تحدث في القاهرة بسبب الشعوذة والجان .. وقد وقعت الجريمة في حي ام المصريين بالقاهرة حيث اعدمت فتاة بايدي اصدقائها بامر من الجان . الغريب في الامر ان الضحية وهي تدعى سامية اقتنعت باقوال اصدقائها وهم فتاة وشاب وشقيقته .. من ان الجان طالبوا بموتها لكي يقوموا باحيائها بعد ان سيطرت عليها تماما فكرة المغامرة وقد تم شنقها في غرفة مظلمة امتلأ فيها دخان البخور وبعد ان قضت نحبها لف الجناة الثلاثة جسدها ببساط وجلسوا في انتظار ان ياتي الجان ليتسلموا ضحيتهم .

غير ان البوليس هو الذي وصل ليقبض على القتلة الذين استغلوا سذاجة ضحيتهم .

اقوال في المراة

● اجمل حديث هو الذي يدور بين رجل عاقل وامراة صامتة .

● لا تقف اطماع المراة عند حد فلو انها ملكت خزائن الارض لطمعت في خزائن السماء

● المراة الغيور تستحق الرثاء لانها تتالم اكثر مما تؤلم

● السر هو الشيء الوحيد الذي تحتفظه المراة بعد ان تكون قالته للجميع .

* كان قد اوصى احد الاصدقاء بأن يبحث له عن زوجة .. وبعد ان شاهد الفتاة التي اختارها لصديقه

ساله هذا : ما رايك .. هل تصلح ؟

رد بقول : لا تصلح زوجة .. وان كانت تصلح حماة

* اول اعراض الحب الصادق في الرجل هو الخجل وفي المراة الجراة

* الرجل يتعب نفسه في البحث عن الراحة ، والمراة لا تستريح الا في البحث عن التعب

احذري اللصوص

● صدر حكم ضد احد اطباء العيون في غيلدفورد بغرامة مالية قدرها ١٥٠ الف جنيه كتعويض لسيدة بريطانية اصيبت بالعمى بعد استخدامها عقارا وصفه الطبيب المذكور لعلاج مرض بسيط اصاب عيني السيدة الانكليزية ، وقد حذر قاضي المحكمة العليا السيدة الكفيفة من اللصوص والنصابين بعد ان اصدر الحكم بالتعويض لصالحها .

هوايات العظيمات

● كانت « اليزابيت » الاولى ملكة انكلترا مغرمة بالثياب ، وقد وجد في خزانتها بعد موتها اكثر من الفي ثوب وكانت تلبس كل يوم ثوبا جديدا .

● اما « اليزابيت » ملكة النمسا فكانت لا تنام حتى تلف وسطها بمنديل مبلل بالماء لاعتقادها ان فعلها هذا يحفظ لخصرها رقته ورشاقته .

● وكانت « كليوباترا » ملكة مصر تفتح شهيتها بقطعة من الشمام مبللة بالثوم

● وحكمت « اما » قيصرة روسيا على احد الامراء بان يصير دجاجة واحضرت له في البلاط قفصا في داخله مجموعة من البيض وجعلت ترغمه على دخول القفص والجلوس فوق البيض وان يقوق كما يقوق الدجاج !

● وكانت ـ ان بولين ـ زوجة الملك هنري الثامن تلبس القفازات صيفا شتاء لتخفي اصبعا سادسا في احدى يديها .. !

طردها زوجها من المنزل فنصبت خيمة في الحديقة

● تقدمت السيدة الاسكتلندية هيلدا سكوت بشكوى ضد زوجها الى محكمة ادنبره ، وتبين من واقع اقوال الزوجة ان الزوج سكوت قام بطردها من المنزل بعد ان تشاجرت معه وقد قام بتغيير اقفال المنزل ودق المسامير في كافة انحاء البيت حتى يسد عليها طريق الدخول الى المنزل .. وقد ظلت هيلدا تعيش مع ابنتها في خيمة نصبتها في الحديقة وكانت تقتات على السوائل والبطاطا .. وبعد ان تمكنت من دخول المنزل ، اعتدى عليها بالضرب .

انتصرت الزوجة « بالضربة القاضية » وسقط الزوج مغشيا عليه

● القاهرة ـ قالت محكمة الاحوال الشخصية

ـ ليس للزوجة ان تضرب زوجها بحجة الدفاع عن النفس .. واذا ضربها فعليها ان تشكوه اذا زاد في الضرب عن حقه الشرعي وهو التاديب .

وقضت المحكمة برفض دعوى الزوجة بطلب الطلاق في الدرجتين الاولى والثانية .

وكانت قد قامت معركة بين الزوجين ضرب خلالها كل منهما الاخر . ولكن الزوجة انتصرت « بالضربة القاضية » وسقط الزوج مغشيا عليه . حدث هذا والزوجان خارج مصر . وعندما حضر المحقق بعد بلاغ الزوجة باعتداء زوجها عليها ، اذهله المشهد الغريب : الزوجة تجلس على كرسي وبها اصابات .. والزوج ملقى على الارض ! اثبت المحقق هذا في محضره واحال الاثنين للعلاج في المستشفى .

وبعد عودة الزوجين من الخارج رفعت الزوجة دعوى طلاق ضد زوجها وقدمت لمحكمة اول درجة صورة من محضر الشرطة في الخارج لاثبات اعتداء زوجها عليها ولكن محكمة اول درجة تبينت ان الزوج هو الذي وقع عليه الضرر فقضت برفض الدعوى .

استانفت الزوجة الحكم امام محكمة استئناف القاهرة ولكن محكمة الاستئناف قضت برفض الطلاق وقالت في اسباب حكمها :

« ـ ان الضرر يختلف باختلاف البيئة والثقافة ومكانة المتضرر من المجتمع . وكل ماركنت اليه هذه الزوجة من مستندات يدل على ان الضرر وقع على الزوج : فمحضر النيابة في الخارج لم يرد به ما يدل على وقوع ضرر بالزوجة وكل ما فيه ان المحقق وجد الزوج ملقى على الارض والزوجة على الكرسي وفي الاثنين اصابات . ومثل هذه الزوجة ليس ممن يتضرر من اعتداء زوجها عليها ولا تستحق الاحترام » .

حكمة

الرجل يمر بثلاث مراحل

.. طاووس وهو أعزب

.. واسد عندما يخطب

.. وحمار عندما يتزوج !

غزل السلاحف

● هاجم ذكر سلحفاة مائية فتاتين امريكيتين

وكانت الفتاتان تقضيان اجازة على شاطئ فلوريدا .. ونزلتا تحت الماء بثياب الضفادع البشرية ، لكن الفتاتين استطاعتا النجاة في الوقت المناسب ، بعد اصابتهما بجراح غائرة .

وصرح الدكتور « ارشى كار » من جامعة فلوريدا ، بان تصرف ذكر السلحفاة منطقي تماما ، فهذا هو موسم الحب لدى سلحفاة الماء .. وذكور السلاحف في هذا الموسم تلتهب عواطفه الى حد يؤثر على قوة ابصارها ، ويجعلها تتصور اي شيء يتحرك انه انثى من اناثها .

وقال الدكتور « كار » انه سبق ان تلقى رسالة من احد الغواصين في استراليا ، يقول له فيها ـ ان احد سلاحف الماء صمم على مطاردته اكثر من نصف ساعة وعندما لحق به اطبق عليه في عناق حار .. كاد يخنقه !

وقد علقت احدى الفتاتين على الحادث بقولها :

ـ انا شخصيا لا اضيق بالغزل .. ولكن الامر يختلف عندما يكون الدون جوان سلحفاة يزن خمسمائة رطل :

اما الجراح التي اصابت كلا من الفتاتين ، فيؤكد الدكتور « كار » انها لم تكن مقصودة .. كل ما في الامر ان ذكر السلحفاة معتاد ان يتبادل القبلات مع انثاه بمنقاره اثناء الغزل ، وان له ظفرا في اصبع قدمه يستخدمه في ضم الانثى اليه .

وليس ذنبه ان جلد الفتاتين كان ارق مما يجب ..

مليون لقيط في بريطانيا

يدقون ابواب منازل امهاتهم

● تعاني عشرات الالاف من النساء المتزوجات في بريطانيا من رعب شديد كلما طرق الباب طارق ، خشية ان يكشف هذا الزائر غير المنتظر عن سر دفين تتحطم بكشفه حياتهن الزوجية

هؤلاء النسوة هن اولئك اللواتي اخفين عن ازواجهن وعائلاتهن انه سبق لهن الانجاب سفاحا وتخلين عن اطفالهن لمن يرعاهم بالتبني بموجب وثائق رسمية. وما ان وقعت كل منهن على الوثائق الخاصة بالتبني حتى ظنت انها قد اسدلت الستار نهائيا على جزء من حياتها .

ولكن هذا الستار سيزاح يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٧٦ في موعد نفاذ قانون الاطفال الجديد الذي يعطي للاشخاص المتبنين الذين تجاوزوا الثامنة عشر حق الاطلاع على السجلات الخاصة بتبنيهم والوقوف على معرفة ابويهم الحقيقيين او اسم الام ومهنتها ويستدل من الاحصائيات على ان ما يقرب من ٦٦٩٫٠٠٠ شخص ، وهم الذين تم تبنيهم خلال الخمسين سنة الاخيرة ، سيحاولون الاستفادة من هذا القانون.

انتحل شخصية الزوج فضاعت حقوق الزوجة

● الهند : ظلت الزوجة الهندية تطالب بصرف معاش زوجها ثلاث سنوات والسلطات هناك تعيد الطلب وهي في حالة اندهاش شديد من هذا الطلب غير القانوني .. وبعد الشكاوى الكثيرة قالوا لها انها يمكن ان تطالب زوجها بنفقة اذا لم يكن ينفق عليها او اذا كان قد ترك لها البيت .. اما طلب المعاش فهو مرفوض لان الزوج ما زال حيا ويعمل في نفس المنجم الذي كان يعمل به .. ذهبت الزوجة بنفسها لتبحث عن هذا الزوج الذي خدعها وخرج من المقبرة وظل يذهب الى عمله دون ان تراه !

وفوجئت الزوجة ان الرجل الذي يحمل نفس الاسم ليس زوجها اطلاقا مع انه يحمل كل ميزات العمل التي كانت لزوجها ومدة خدمته كاملة !

وتبينت الزوجة ان هذا الرجل قد انتهز فرصة انهيار جزء من المنجم ووفاة زوجها ، فقابل سلطات المنجم ودخل العمل على انه الرجل المتوفى وهو يحمل اسمه .. وبدات الزوجة بصرف معاشها منذ شهرين .

سيدتي هل تهمك هذه المراة :

● للمراة التي تشكو من مرآتها ، لانها لا تظهر جمالها ، وتكشف عيوب وجهها ، والتجاعيد التي بدأت تظهر عليه .. اخترعوا اخيرا مرآة جديدة يمكن ان تظهر اي امراة في عمر الزهور، وجمال « فينوس » !

المراة الجديدة مصنوعة من مزيج من الزجاج المصنع ، والبلاستيك المخلوط ببعض مواد كيماوية خاصة ، تجعل من الممكن تغيير ملامح الوجه ، بالضغط على زر صغير ، يجعل زجاج المراة يتمدد او ينكمش ، او يتحول الى مقعر او محدب .. وبالتالي يظهر الوجه في اشكال متعددة ، يمكن لصاحبة المراة ان تختار الشكل الذي يعجبها ! .

ضحايا العنصرية يتزوجون في المانيا

● كيب تاون : اصدرت محكمة كيب تاون العنصرية في جنوب افريقيا حكما بالسجن والغرامة على شاب ابيض يدعى مان فريد يبلغ من العمر ٢٥ عاما لانه اراد الزواج من فتاة هندية اسمها ريتا مخالفا بذلك قانون الزواج الذي يمنع التزواج بين البيض والسود.

استانفت الفتاة الهندية الحكم وقالت انها ستغادر البلاد مع الشاب الابيض الى المانيا لاتمام اجراءات الزواج هناك .

اقوال اعجبتني

● الحياة مثل البصلة : قشرة تحت قشرة .. ولا شيء في النهاية الا الدموع

● لص ظريف يسرق شبابنا .. واسمه الزمن ..

● كتب « شمس الشتاء » ، وضحك الاعداء ، وحب النساء

● حكمة قالها ثعلب عجوز : كل ما لا تصل اليه يدي ، فان طعمه مر ..

● الحياة ماساة للذي يشعر ، ومهزلة للذي يفكر .. وحلوة للذي لا يفكر ولا يشعر .

● استيقظ الاسكتلندي فوجد نفسه في المستشفى وقد احيط بالضمادات والجبس ووجد صديقا له يجلس الى جواره فساله : ماذا حدث ؟

فقال الصديق : لقد كنت مخمورا مساء امس واقسمت ان تلقي نفسك من النافذة فصاح المريض : ولماذا لم تحاول منعي من ذلك ؟

فاجاب الصديق : لانني كنت قد راهنت جورج على انك سوف تفعلها .

حفل الزواج الكبير

● الهند ـ في ولاية بيهار شمال شرق الهند .. اقيم احتفال زواج كبير وقد كان حفل الزواج صاخبا بالغناء والرقص والموسيقى وكل انواع المظاهر التقليدية ، وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات البارزة في الولاية ، وفي ختام الحفل البهيج تقدم المدعوون لتهنئة العروسين وهما ذكر وانثى الماعز .

حظك

الحمل : تفاءل بالفرج يبدأ اليوم بعد الازمة التي طالت واستحكمت .

الثور : اجتماعات واتفاقيات ويوم مليء بالعمل والكد والتعب .

الجوزاء : هناك من يدس لك ويحاول الوقيعة بينك وبين احبائك .. كن حذرا

السرطان : مال تكسبه بعرق جبينك ... وتنفقه في موضعه تماما .

الاسد :

انت تميل للحزن دائما .. واليوم قد يحدث ما يعكر صفوك .

العذراء : ترقية او علاوة وتقدم ملموس في محيط العمل .

الميزان : اشياء جديدة تشتريها وازمة مالية بسبب الاسراف .

العقرب : عواصف في سماء العاطفة .. ولكنها تمر بسلام .

القوس : صحتك تتعرض لبعض المتاعب ولكنك في المساء ستكون بخير

الجدي : اعط الاولوية للاهم فالمهم .. توضع في موقف محير وتخرج منه بسهولة

الدلو : يوم حافل بالعاطفة والحب بعيدا عن الرسميات .

الحوت : يحيطونك برعايتهم ..



ترجمة حنا سالم خضر

الوضع الخاص لمنزل آل دونكان !

لم يفتني ان افطن الى نظرةالاستهجان التي ارتسمت علىوجه امي عندما وقع بصرهاعلى حجرة الجلوس بما فيهامن اشياء متناثرة بلا نظام ، وفي لحظة رأيت كل شيءكما رأته هي — سلة المهملاتالتي لم تفرغ ، والصحفوالمجلات ملقاة هنا وهناك بلاترتيب والعاب كيفن في كل مكان من ارضية الغرفة . .قلت في سري وانا اشعربالذنب : كان علي ان ارتبكل شيء قبل ان اخرج لجمعالتبرعات من اجل جمعية خيرية محلية ، ولكن لوفعلت هل كان بمقدوريأن اطوف على كل ذلك العددمن المنازل التي طفت عليها .

وضعت كيفن بجانب كومة العابه ، وقلت لها : « هيا بنا الى المطبخ يا اماه لاعد لك الشاي » .

ولكن ما ان فتحت باب المطبخ حتى رأيت الاطباق الوسخة التي كدستها في المجلى ولم انظفها قبل خروجي

رفعت امي حاجبيها عندما رأت تلك الاطباق الوسخة وقالت : « لقد كنت دائما انظفها بعد تناول الطعام مباشرة » .

— ادري ولكني كنت في عجلة من امري ، فقد كان علي ان اطوف على بعض المنازل لجمع التبرعات فانا كما تعرفين ، عضو في الجمعية الخيرية.

— الاقربون اولى بالمعروف ، وصدقيني ان مايكل سيضيق ذرعابهذا الاهمال من جانبك

— مايكل يقول ان على المرأة الا تجعل من نفسها عبدة في بيتها . . .

قلت ذلك بصوت عال ، وهمست في سري ، على رسلك . . لماذا تسمحين لامك دائما بان تنتقدك بمرارة وتلفت عليك قصورك في شؤون بيتك . . كنت اخشى رؤيتها وهي تدرج على الممر في طريقها الينا . . كانت تأتي للقيام بجولات تفتيشية وليس للزيارة . . ما ان تدخل البيت حتى تشرع في ابداء الملاحظات .

وضعت ابريق الشاي على النار، ولما استدرت رأيت امي على المجلى وهي تقوم بغسل الصحون ، وسمعتها تقول : « ان هذه الحياة التي تعيشونها هي اشبه بحياة الهيبين »

— وماذا تأخذين على الهيبين ؟ ان بعضهم يبدي من الاستعداد لمساعدة جيرانه اكثر مما يبدي الناس الاخرون .

— ليس هذا بالرد الصحيح يا لورا، وانا اقول لك الان ، كما قلت لك دائما: « نظفي بيتك اولا ثم . . . »

لقد طفح الكيل ، وفجأة فقدت اعصابي وصحت بها قائلة : « اجل هذا ما تقولينه دائما يا اماه ، وافهمك انك لا تتطلعين ابدا الى ما وراء تنظيف بيتك . . لم توفري لنفسك الوقت للاهتمام بالامور الاخرى التي قد تحتاج الى انجاز »

— لورا لا تنتقديني على هذا النحو ! انك انت واختك لم تتدرعا قط عن احضار اصدقائكما الى البيت

— اصدقاء ! لا بد انك تمزحين . . اننا لم نجرؤ قط على احضار اصدقائنا الى البيت لاننا لو احضرناهم لافسدنا عليك نظافته وترتيبه . . اتذكر مرة . . .

وقطع علي كلامي صفير ابريق الشاي ، وانتابني على الفور شعور بالخجل للطريقة التي تصرفت فيها مع امي

قلت بهدوء وانا احب الشاي : « المعذرة يا اماه . . ما كان يجب ان اتكلم على ذلك النحو . . لنكف عن الشجار ، ولنحاول كل منا ان ترى وجهة نظر الاخرى . . انا ادرك باني خيبت املك في كثير من الامور ، ولكن لا بد لي من ان احيا حياتي الخاصة وفق ما ارى ووفق ما يناسب مزاجي . . انني لست على شاكلتك لانني لم اخلق ربة بيت ممتازة وانا مدركة بان هذا البيت لن يكون ابدا نموذجا للجمال يؤمه السواح للتفرج عليه ، ولكن يخلق بك ان تعترفي انه ليس ايضا مجمعا للنفايات . . انه بيت للاقامة والحب . . والحب شيء اخر لن تفهمه امي — الحب الغامر الذي يكنه مايكل وانا كل منا الى الاخر .

ابتسمت امي ، واستعادت بعض هدوئها بسبب الاعتذار الذي قدمته لها ، ولكنها ظلت ، كشأنها دائما ، مصممة على ان تكون لها الكلمة الاخيرة

. . فقالت وهي ترشف الشاي : « ولكن اختك كارولين تحتفظ ببيتها دائما نظيفا مرتبا الى حد الكمال ».

قلت وانا اطلق تنهدة : « كارولين اوتيت طفلا واحدا وليس ثلاثة ، وهي تقيم في بيت عصري مريح ، وليس في بيت عتيق متداع كبيتنا » .

ومع ذلك لم اكن اشكو او اتذمر .. لقد احببت كوخنا بارضيته النخرة ونوافذه البالية ، ولكنه كان محاطا بحديقة وببستان مما جعله مناسبا تماما لنا ، وبوسعي الان ان ارسل البصر عبر نافذة المطبخ فأرى وراء الحديقة الغابات والحقول . . كان منظرها اروع من المناظر التي نراها في اللوحات الفنية .. كنت انا وافراد اسرتي سعداء كالملوك ، ولم اكن مستعدة لان استبدل هذا البيت العتيق ببيت عصري في اية مدينة من مدن العالم ، فلماذا اشعر دائما بانه يتعين علي ان اعتذر لامي عن الطريقة التي نحيا فيها ؟

لعل مرد ذلك الى انها عبرت بكلام واضح عن الشكوك البسيطة ، التي كانت تنتابني احيانا . . كنت احب ان اعتقد بان كل شيء في عائلة دونكان على ما يرام ، ولكن هل كان مايكل في قرارة نفسه راضيا ؟ هل كان يتمنى لو استطيع يوما انجاز اعمالي البيتية في الوقت المناسب ؟ واطفالنا . . ماذا بشأنهم ؟ هل كان الخبز الذي اعده في البيت وتناول الشاي في البستان بدون سابق ترتيب مهمين لهم الى تلك الدرجة ؟ ام كنت اتخذ من ذلك مجرد ذريعة لعدم قيامي بكي الملابس .

كنت قد جمعت قرابة خمسين جنيها من اجل الجمعية الخيرية في ذلك اليوم فغمرني احساس بالسعادة، ولكن هذا الاحساس بدأ يتلاشى ، وكان طعم الشاي في فمي مرا كالعلقم .

واخيرا انصرفت امي للحاق بالباص الذي يوصلها الى البيت . . اعددت لنفسي كوبا اخر من الشاي محاولة ان اتبين حقيقة المشاعر التي اجتاحتني في الاونة الاخيرة . . ترى كنت اؤمن حقا بطريقتي غير النظامية في تدبير شؤون البيت ؟ ام هل كان شعوري مجرد « فعل للنظافة الزائدة والنظام الصارم اللذين خبرتهما في طفولتي ؟ وقلت في سري اذا كان ذلك صحيحا فانا انما اجعل من اسرتي كبش الفداء . . اغمضت عيني لاتخيل مارك وطفلي باتريك وكاتلين . . قلت لنفسي في تحد انهم ، كما يبدو ، لا يشكون من شيء ، والواقع انه كان بوسعي، حتى وقت متأخر ، ان اعلن على الملأ قناعتي التامة بان اسرة دونكان هي اسرة سعيدة وناجحة ، ولكن ماذا يكون الامر لو تكشف لي ان رضاهم ناجم عن تحملهم لتصرفاتي وعدم رغبتهم في ايذاء مشاعري ؟

تذكرت النكات الظريفة التي كان يطلقها مايكل عن تدبيري لشؤون البيت ، وكيف كنت اضحك عليها بقدر ما كان هو والاطفال يضحكون عليها ، ولكن الان كانت الدموع تنهمر على خدي . . لقد كنت احبهم كثيرا ، ولعلني كنت ابدي لهم هذا الحب بطريقة مغلوطة .

وقطع علي خواطري صوت سقوط شيء . . كيفن ! لقد نسيته تماما . . هرعت الى حيث تركته فوجدته جالسا بجانب سلة المهملات وقد قلبها راسا على عقب فتناثرت محتوياتها حوله .

عنفته قائلة : « أواه يا كيفن ماذا فعلت ؟ ثم كففت عن الكلام .. لو اني افرغت تلك السلة في الوقت المناسب لما وقع ما وقع ، ولقد فتح هذا الحادث عيني على الحقيقة ، وقلت لنفسي انك يا لورا دونكان ستقلبين صفحة جديدة منذ الان .

حملت كيفن والقيت به ، لدهشته في الحظيرة المخصصة للعب ، ثم حاولت ان اتجاهل نحيبه ، وشرعت في ترتيب حجرة الجلوس بكل همة ونشاط . . كنستها ونفضت الغبار عنها ، ولم اكن اكف عن العمل الا لانحني واربت بلطف على خد كيفن وهو داخل حظيرته الى ان رأيته يستسلم للنوم واثار الدموع بادية على خديه ، فقلت في سري: مسكين ايها الطفل الصغير ، وقبل ان يتاح لي الوقت للارتياب فيتصميمي الجديد رأيت باص المدرسة يقف امام بيتنا ورأيت باتريك وكاتلين ينزلان منه .

وما ان دخلا حتى هتف باتريك . . « اماه هل ستقوم ملكة بريطانيا



البيت السعيد

بزيارتنا هذا اليوم ؟ . . »

قلت : « ليكن مفهوما لديك ايها السيد الصغير ان البيت سيبقى نظيفا مرتبا على هذا النحو من الان فصاعدا » واذ القى شنطته على الاريكة قلت : « لا تلق بها هنا هذه الشنطة يجب ان تكون في غرفتك . . اليس كذلك ؟ »

حدقني بنظرة تنم عن دهشة الا انه تناول شنطته ومضى بها الى غرفته

وصحت في الوقت المناسب : « كاتلين . . ان حذاءك ملطخ بالوحل . . استبدليه قبل ان تدخلي الى هنا »

— حسنا ولكني السبب في انها ملطخة بالوحل هو اننا ذهبنا . . .

فقاطعتها : « كفي عن الكلام يا عزيزتي . . ليس لدي وقت للتوقف عن العمل والاستماع اليك »

— ولكن اريد ان اخبرك عن . . .

— اخبريني فيما بعد

ثم قلت : « باتريك ممنوع تناول الشاي واكل البسكويت في حجرة الجلوس »

— لقد اعتدنا ان نتناولهما هنا حتى يمكننا مراقبة التلفزيون

— لا تنس اني فرغت للتو من تنظيف حجرة الجلوس ، ويعز علي ان اراها وسخة مرة اخرى بفتات البسكويت .

وفي هذا الوقت كان راسي قد بدأ يؤلمني

ولما دخل مايكل بعد فترة ابدى دهشته وحاول ان يتظاهر بانه يدخل بيتا غير بيتنا

قالت له كاتلين : « امي عصبية هذا اليوم »

قلت وانا اضع الصحن على الطاولة : « انا لست عصبية »

فسألتها ابنتها بمنطق فتاة عمرها ثماني سنوات : « لماذا تبدين اذن حادة الطبع ؟ »

— كل في الامر اني كنت مشغولة في تدبير شؤون البيت بمهارة خلافا لما كنت افعله كل يوم ، وارجوكم ان تكفوا عن التحديق بي .

سألني زوجي وقد حشرني بين الثلاجة وموقد النار : « هل يمكنك توفير دقيقة من وقتك الثمين لتقبلي زوجك العائد قبلة الترحيب ؟»

قلت وانا اهز رأسي : « اني جادة يا مايكل بشأن رغبتي في ترتيب هذا البيت على نحو مختلف من الان فصاعدا »

قال . . وقد امسك بانفي مداعبا: « ارجو الا تبالغي في التغيير يا حبيبتي ، واعتقد ان الامور على النحو الذي الفناه كانت رائعة »

تولاني شعور بالحنان تجاهه الى حد اني نسيت الصداع ، ولكن كل ما قلته هو : « عجل وتهيأ لتناول العشاء يا مايكل ، وارجوك ان تنتبه الى الاطفال فلا تجعلهم يبللون ارضية الحمام بالماء »

— او لا تمنحيني وقتا لتناول كأسا من الشراب او لتصفح الجريدة ؟

— لا . . العشاء موضوع على المائدة منذ ان وصلت ، وسيكون دائماجاهزا في موعده حتى لا ادعك تنتظر

قلت وانا ادفع به برفق : «اذهب واغتسل »

في تلك الليلة وقف مايكل ، بعد انتهاء التمثيلية التي كنا نرقبها على التلفزيون، وهو يتثاءب وقال : «حسنا يا امرأة هل انت مستعدة لان احملك الى الفراش ؟ » ضمني اليه ، وبدأت استجيب له كما كنت افعل دائما ، ثم تذكرت لورا الجديدة وافلت نفسي من بين ذراعيه

قلت : « اصعد انت اولا . . علي ازالة الصحون الوسخة وغسلها »

قال مايكل قبل ان يستدير ليغادر الغرفة : « انني بانتظارك »

— حسنا

ولكن الوقت الذي صعدت فيه الى مخدع النوم كان مايكل مستغرقا في النوم رغم ان الضوء كان مشتعلا . . انه لم يحرك ساكنا حتى عندما اويت الى الفراش لصقه ، ولما اطفأت النور حسبت انه يجدر بي ان اشعر بالرضا والسعادة لاني تركت حجرة الجلوس نظيفة ومرتبة الى درجة كبيرة ، ولكن من المدهش حقا كل واحد منا يصرخ في وجه الاخر ، وبدأت اعتقد انني كنت اعيش في جو روتيني مضجر : تنظيف البيت ، ثم مطاردة مايكل والاطفال حتى لا يفسدوا علي عملي

وفي صبيحة يوم الاثنين اضطررت لان انتزع نفسي انتزاعا من الفراش . . كان مايكل قد استيقظ قبلي ، وكان رأسي يدور منحلم ايقظني خلاصة اننا كنا انا ومايكل متكمشين معا على الاريكة ، وكان باتريك وكيفن يلعبان تحت الطاولة وكانت كاتلين تقرأ وتقضم البسكويت . . كانت حجرة دافئة وغير مرتبة على نحو مريح ، وفجأة انفتح الباب على مصراعيه وظهرت امي واختي كارولين وهما تحملان مكنسة كهربائية وصرختا : « انهضي يا لورا . . لقد جئنا لنعطيك دروسا في التدبير المنزلي »

هبطت الدرج ببطء وانا احاولطرد هذا الحلم من ذهني ، ولكني فيطريقي الى المطبخ تسمرت في مكاني . . لقد بدت حجرة الجلوس التي رتبتها بعناية قبل ان اوي الى فراشي مختلفة عما تركتها . . كان على الطاولة صور كاتلين وكتب باتريك ، وكانت العاب كيفن متناثرة على السجادة ووسائد الاريكة موضوعة على نحو غير مرتب ، وكانت مجموعة مايكل من الصبار التي وضعتها في المطبخ قد عادت لتحتل مكانها من جديد على المنضدة الجانبية ، وبجانب كرسيه كانت كومة من الصحف والمجلات وزجاجات البيرة الفارغة

وقبل ان اقول شيئا سمعتمايكل وهو يقف ورائي وقد ارتسمت على وجهه نظرة تنم عن خجل وارتباك وقال وهو يشير الى حجرة الجلوس

« ارجو الا تكوني غاضبة يا حبيبتي لورا . . هل تعرفين اني ظللت مسهدا لا اقوى على النوم فهبطت لاعد لنفسي فنجانا من الشاي ، وفيما كنت انتظر الابريق حتى يغلي لم استطع منع نفسي من احداثكل هذه الفوضى .

— ولكن لماذا فعلت ذلك ؟

— فعلت ذلك لاذكرك بالبيت الذي كنا نحبه . . لا ادري اين كنا نقيم في الايام القلائل الماضية ، ولكن من المؤكد اننا لم نكن نقيم في منزل ال دونكان !

— اعتقد اننا كنا نقيم في بيت امي او في بيت اختي كارولين

ثم جلت ببصري على الاشياء المتناثرة هنا وهناك في بيت يستعمله اصحابه بحرية وقلت : « اواه يا مايكل لا اعتقد انه كان بوسعي انا نفسي ان انحمل العيش في ذلك البيت يوما اخر . . لا اريد ان اعيش في بيوت الناس . . اريد فقط ان اعيش في بيتنا . . امتأكد انت انك لا تبالي بالفوضى التي الفناها

قال مايكل وقد احاطني بذراعيه: ابالي ؟ هنا اريد ان اعيش انا ايضا يا حبيبتي لورا » .

انكمشت لصقه وانا اشعر بالسعادة والامان مرة اخرى ، وادركت ان محاضرات امي لن تقلقني بعد اليوم .. لقد عدنا الى طبيعتنا الاصلية — طبيعة ال دونكان — بكل حاجاتهم واهدافهم .

قبلني مايكل مرة اخرى ، ثم عاد الى المطبخ ليصب الشاي . . اما انا فقد اجتزت حجرة الجلوس الى النافذة وانا ادوس على الاوراق وعلى العاب كيفن

بالطبع يجب ازالة هذه الاوراق والالعاب ، ولكن سيكون هناك وقت لذلك فيما بعد ، ولربما قمت عصر هذا اليوم بزيارة الى ستيلا يونج للتكلم معها حول فكرة اقامة بازار لمساعدة فرقة التمثيل المحلية ، وفيما كنت افتح النافذة لاستقبال نسيم الصباح العليل الفيت نفسي اغني فرحا بصوت خفيض .



مأساته بدأت مع ليلة الزواج الاولى

عيرته العروس بانه قزم فاصيب بالعجز وتحول الى مجرم

وصار يقتل كل امراة تعيره بقصر قامته

ترجمة حنا سالم خضر

انعطفت ارمهيلد بيفر، وهي امراة في الرابعة والثلاثين من عمرها وتقود تكسي مرسيدس الى جانب الطريق لتلتقط راكبا ، وسالت الرجل القميء الذي اتخذ مقعده بجانبها في المقعد الامامي « الى اين ؟ » فسالها الرجل بلهفة : اي ملهى فاتح ابوابه لغاية الان ؟

— ملهى تابروم قرب محطة سكة الحديد

كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل ، واذا كان هناك ملهى يعمل حتى ساعة متاخرة من الليل في المدينة الالمانية كاستروب — راكسل في ليلة باردة كليلة ١٠ كانون الثاني ١٩٧٥ فهو ملهى تابروم

— الى هناك اذن .. لقد اشتبكت قبل فترة وجيزة في عراك مع امراة ، وكان بوسعي ان اقضي عليها ، فانا لاعب كراتيه ماهر

يا الهي .. لا اظنك ستستخدم مهارتك ضدي

— لا .. لن استخدمها ضد امراة حسناء مثلك

لاعبة كراتيه

تنفست السائقة ارمهيلد الصعداء ، وقالت في سرها : خير لك الا تجرب مهارتك معي لاني انا ايضا لاعبة كراتيه من الدرجة الاولى ، واذا ركبت راسك فاني ساريك من فنون اللعبة ما لم تحلم به في حياتك .

والواقع ان الفتاة كانت ماهرة في لعبة الكراتيه والجودو والكونج فو القتال بالايدي .

ان سواقة سيارة اجرة في مدينة صناعية كبيرة من مدن الرور هي مهنة خطرة بالنسبة للرجل فما بالك اذا كان السائق امراة حسناء

لقد تعرضت ارمهيلد للمخاطر عدة مرات ، وكانت كل مرة تنجو منها باعجوبة ، وكثيرا ما ارتاعت وفزعت ، لكنها لم تفزع من القزم الذي كان جالسا بجانبها

وقالت في سرها : ان طوله لا يزيد على خمسة اقدام ، وقد اوتي وجها من اغرب الوجوه التي رايتها في حياتي . انه اشبه بقزم

ولكن ارمهيلد تحاشت بلباقة ان تذكر شيئا عن الاقزام وهي تثرثر وتمرح مع الراكب . نقلته الى ملهى تابروم ، وهناك انزلته ، ولقد تبين انه كان رجلا كريما اذ منحها بقشيشا سخيا .

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم ١٠ كانون الثاني ١٩٧٥ عثر الشرطي كارل شولتز ، وهو يتفقد مداخل البنايات ، على قزم نائم عند المدخل رقم ٤٤ .

البحث عن القزم

هز الشرطي الرجل القزم وطلب منه ابراز هويته

قال الرجل وهو يناول رخصة صيد السمك الى الشرطي : « هاك . هذا كل ما في حوزتي » ، وكانت الرخصة باسم الفريد شتاينر وعمره ٣١ عاما ، ويقطن في احد بيوت الضاحية التي تمتلكها شركة المناجم وهو البيت رقم ٢٩

كان من الواضح ان شتاينر كان قد سقط عند المدخل من اثر الشرب ، ولان الطقس كان باردا قرر الشرطي ان يطلب سيارة لنقله الى مخفر الشرطة لانه اذا نام عند مدخل اخر فقد يتجمد من البرد ويموت .

ولكن تبين انه لم يكن ثملا كما حسب الشرطي لانه عندما عاد من كشك الهاتف كان الرجل القزم قد اختفى

قال شولتز للشرطيين اللذين هرعا لنجدته في سيارة دورية على اثر مكالمته الهاتفية : « ابحثا عن رجل قزم لا يزيد طوله على خمسة اقدام ، اسمه شتاينر ، وهذا هو عنوانه . . لعله سار الى بيته مشيا على الاقدام

اخذ الشرطيان رخصة صيد السمك ، ووعدا بالتحقيق في الامر وبعد عشر دقائق وقفت سيارة الدورية امام البيت رقم ٢٩ . . كانت الانوار مضاءة في الطابق الارضي ، وكان الباب الامامي مفتوحا .

قال سائق سيارة الدورية : « يا الهي . . لقد وصل الى بيته بسرعة »

فاجاب زميله : « لعله استقل احدى السيارات اذ لا يزال بعضها يجوب المنطقة بحثا عن السكارى المتاخرين في العودة الى بيوتهم » .

ترجل الشرطيان من السيارة ، وتوجها نحو البيت ، وصاح احدهما وهو يطرق الباب المفتوح بلطف : « هالو؟ هل هناك احد في البيت ؟ » ..

ولم يكن هناك رد من الداخل .

امرأة عاريه

قال السائق : « لعله وصل الى البيت وفقد الوعي مرة اخرى .. ماذا يتعين علينا ان نفعل ؟ هل نغلق الباب وننصرف ؟»

قال الشرطي : « يحسن بنا ان نلقي نظرة اولا ، فربما سقط على الارض واذى نفسه »

خطا الشرطي عبر الباب الامامي ، ودخل البيت يتبعه السائق

كان الباب الاول هو باب حجرة الجلوس ، فمد راسه للداخل من الباب المفتوح . .

لم يعثر على القزم ، بل عثر على امراة عارية ممددة على اريكة ومنكفئة على وجهها ، وكانت عارية .. لقد صدم هذا المشهد شرطي الدورية الواقف عند عتبة الباب على بعد خطوات من الجسد ، فهتف : « يا الهي . . ماذا يجري هنا ؟ »

اجتاز الغرفة في ثلاث خطوات ، كان الوجه متورما والدم ينز من احد ركني فمها

تمتم الشرطي وهو يحاول جس النبض : « اركض يا فريتز الى السيارة واطلب سيارة اسعاف ، ثم اتصل بدائرة التحقيقات الجنائية لان هذه المراة مصابة باصابات بالغة . »

وقال الممرض الذي وصل في سيارة الاسعاف بعد دقائق من الاتصال بقيادة الشرطة : « ليس بوسعي ان افعل لها شيئا ، وارى ان اعود بسيارة الاسعاف الى دائرة التحقيقات الجنائية لا تريد نقل الجثة قبل ان يتم التحقيق . . هل تعرفان ماذا جرى للقاتل ؟ »

في الطابق الثاني

قال الشرطي : « اعتقد انه هرب »

قال زميله السائق : « رويدك يا اوتو . . هل هرب فعلا ؟ لعله ارتقى الى الطابق الثاني وفقد الوعي هناك . . اننا لم نفتش البيت ، ولقد ذكر شولتز انه كان ثملا » .

قال اوتو وقد اشهر مسدسه ووضع طلقة في حجرة النار : « سنلقي نظرة على الطابق الثاني . . اتبعني »

كانت في الطابق الثاني حجرتان للنوم ، وراينا في الحجرة الثانية رجلا نائما في سريره تحت الغطاء ، وكان بكامل لباسه ، ولم يبد عليه انه خطر اعاد اوتو المسدس الى مكانه ، ومشى الى السرير يتبعه زميله ، وقاما معا بمسك كتفي الرجل وسحباه حتى اصبح في وضعية الجلوس

لم يبد الرجل اية مقاومة ، وكان في الواقع مخدرا تفوح منه رائحة الخمر

ساله احد الشرطيين وهو يهزه بيد ويربت بلطف على خديه باليد الاخرى : « هل انت الفريد شتاينر ؟ »

قال الرجل : « اجل انا هو » ، وبدا انه يرى رجال الشرطة لاول مرة اذ سال : « من انتما بحق السماء »

قال اوتو : « من رجال الشرطة .. اعطني يدك يا فريتز سنحمله الى الحمام في الطابق الارضي ونصب على راسه ماء باردا حتى يصحو »

قام الشرطيان بجره الى الحمام ووضعا راسه تحت الحنفية ، وكان لذلك تاثير كبير اذ صحا الرجل تماما وفي الحال . .

سالهما وهو يمسح وجهه بشكير : « ماذا تفعلان هنا ؟ ماذا جاء بكما الى بيتي ؟ »

تحت الاعتقال

كان يتلعثم في كلامه ، ولكن من الواضح انه كان مسيطرا على نفسه

قال السائق فريتز : « انت تحت الاعتقال بتهمة القتل » .

واذ ذاك جحظت عينا شتاينر الى حد انهما كادتا تخرجان من محجريهما . . تطلع اولا الى الشرطي اوتو ثم الى الشرطي السائق فريتز . . تطلع الى لباسهما والى مسدسيهما محاولا ان يقنع نفسه بانهما فعلا شرطيان

وفجاة تجهم وجهه وقال : «اريد الذهاب الى المرحاض »

خرج من حجرة النوم متعثرا وسار صوب المرحاض ، واغلق الباب خلفه ، وبعد لحظة سمعا صوت جريان ماء

قال الشرطي السائق : « غريب انه لا يبدو لي قزما وليس ضئيل الجسم ايضا »

قال اوتو : « لعل شولتز حاول ان يمزح معنا . . كان يجب الا نقول له انه تحت الاعتقال بتهمة القتل لان ذلك من اختصاص دائرة التحقيقات الجنائية . . كان من المفروض ان نحتجزه هنا الى ان يصل المحققون الجنائيون »

وكان الماء داخل المصاف لا يزال جاريا

صرخ اوتو وهو يطرق الباب بقبضة يده « اسرع . . لقد تاخرت »

ظل الماء جاريا

امره اوتو : « افتح الباب والا حطمته »

لم يرد عليه احد

فصرخ فريتز : « يبدو انه انتحر »

واذ ذاك القى الاثنان بكل ثقلهما على الباب وفتحاه ، وكان المرحاض خاليا .

تقدم اوتو للامام واغلق حنفية الماء ، ثم اطل براسه من النافذة المفتوحة فراى انها ترتفع ثلاثة اقدام عن سقف شرفة البيت المجاور .

قال فريتز وهو يتاوه : « سيقع اللوم علي . . لقد اخطات عندما اخبرته انه تحت الاعتقال بتهمة القتل . . اغلب الظن انهم سيطردونني من الخدمة » .

قال اوتو : « اللوم يقع على كلينا »

التباس

وبعد ٢٠ دقيقة وصل جاويش المباحث هينز لور الى البيت . . كان عصبيا لانه اخطر لان يغادر فراشه الدافىء في الساعة الرابعة والنصف

قال الجاويش بعد ان استمع الى روايتهما : « اعتقد انه يجدر باحدكما ان يذهب الى المطبخ وان يذهب الاخر الى حجرة النوم ، وان يكتب كل منكما وصفا لالفريد شتاينر . . وصفا دقيقا قدر المستطاع . . لا اريد ان تتبادلا الاراء ، وسنعمم عليه حال استلامي وصفكما له . »

قال فريتز : « ذكر شولتز انه اشبه بقزم »

— وهل هو كذلك

فاجاب فريتز واوتو معا : « كلا »

قال الجاويش وهو يتطلع بامعان في رخصة صيد السمك التي اعطاها له اوتو : « ولكنه اعترف انه الفريد شتاينر ، وانه يقيم في هذا البيت .. هناك التباس في القضية . . حسنا .. اخرجا بسيارتكما وفتشا عن شولتز واحضراه الى هنا ، وفي غضون ذلك سافتش البيت علني اعثر على صورة او هوية لشتاينر هذا . . هيا انطلقا . »

انطلق الشرطيان لتادية المهمة الموكولة اليهما ، وهبط الجاويش الى حجرة الجلوس حيث كان الدكتور انطون باخ ، الطبيب الشرعي ، قد بدا بفحص الجثة .

ماتت من الصدمة

قال الطبيب : « هذا وقت غير ملائم للقتل » وتمتم الجاويش : « ها .. ها .. لقد عثرت في احد الادراج على صورة الضحية .. انها ماريا شتاينر وعمرها ٦٨ عاما وفقا لهويتها . »

قال الطبيب : « معقول . . انها بالتاكيد ليست امراة شابة »

قال الجاويش متجهما : « هذا غير معقول . . الهوية الاخرى التي عثرت عليها هي هوية الفريد شتاينر ، كما في رخصة صيد السمك ، وعمره ٣١ سنة وهو ابنها »

وبعد ان فحص الطبيب الجثة قال : « هذه ضربات لاعب كراتيه . . عظمة الصدر مكسورة وكذلك اربعة من اضلاعها مكسورة ، وهناك ضربة قوية في العنق ، واعتقد ان هناك تمزقا في الحنجرة ، وسبب الوفاة هو الصدمة . . لقد كانت امراة عجوز لا تتحمل مثل هذه الضربات وبوسعي ان ازودكم بالراي القاطع بعد اجراء التشريح . . هل ستستدعون المفتش سولتز ؟

قال الجاويش : « كلا . . انه سيصحو بعد ساعتين ، وبمقدوري ان اتولى الامر الى ان يحضر . . انني انتظر الان عودة الشرطيين مع الشرطي المناوب الذي اخذ هذه الهوية من صاحبها في وقت سابق ، في الساعة الرابعة صباحا ، كما فهمت

ليس الرجل المطلوب

قال الطبيب : « لقد قتلت هذه المراة قبل اربع ساعات ، واستطيع القول ان قتلها تم قبيل منتصف الليل »

قال الجاويش : « يبدو لي ان حفلة اقيمت هنا هذه الليلة حضرها الابن والام والقزم وربما غيرهم . . هل كانت المراة تشرب معهم ؟ »

قال الطبيب : « لم تتناول من الشراب الا البيرة »

وواصل الجاويش لور كلامه قائلا: « وقبل منتصف الليل صعد الفريد الى الطابق الثاني وفقد الوعي ، وظلت ماريا ، امه ، مع القزم في الطابق الارضي الى ان لعبت الخمرة براسه ، فانقض على السيدة العجوز بضربات الكراتيه ، ثم تركها ، واخذ معه رخصة صيد السمك الخاصة بالفريد ، واخيرا فقد وعيه حيث عثر عليه شرطي الدورية شولتز .

« واغلب الظن ان الفريد لا يدري ان امه لاقت مصرعها . . لقد فقد وعيه في الطابق الثاني الى ان جاء اثنان من رجال الشرطة بلباسهما الرسمي وايقظاه وقالا له : (انت تحت الاعتقال بتهمة القتل)

« ولعله ظن انه قتل انسانا ما وهو مخمور فارتاع وقفز من النافذة وهرب »

وعند هذه النقطة من الكلام عاد الشرطيان ومعهما شرطي الدورية شولتز الذي تطلع الى الصورة في جواز سفر الفريد شتاينر وقال جازما : « ليس هذا هو الرجل الذي عثرت عليه . . الرجل الذي اخذت منه رخصة صيد السمك رجل ضئيل




الجسم اشبه بالقزم » .

ولكن اوتو وفريتز اكدا بان الصورة كانت صورة الرجل الذي عثرا عليه نائما في الطابق الثاني .

مطلوب القبض على قزم

قال الجاويش لور : « حسنا . . لقد تاكد لنا الان ان شتاينر وهذا القزم ليسا شخصا واحدا ، كما عرفنا ايضا ان الرجل الذي كان نائما في الطابق الثاني هو شتاينر ، ابن المراة القتيل »

« انقلا شولتز في سيارتكما الى مكان مناوبته ، وعودا الى هنا .. احسب ان المفتش يريد ان يتكلم معكما عندما يصل .»

نقل الشرطيان شولتز الى مكان مناوبته في حين ذهب الجاويش لور الى سيارته الخاصة واتصل بقيادته وقال للشرطي المناوب : « اصدروا تعميما الى جميع الوحدات للقبض على رجل قزم طوله خمسة اقدام ذي شاربين مضحكين وربما كان ثملا . . شوهد اخر مرة في حوالي الساعة الرابعة صباحا في ضاحية عمال المناجم ، وهو مطلوب بتهمة القتل .

« وبوسعكم ايضا ان تصدروا تعميما اخر للقبض على رجل اسمه الفريد شتاينر ، عمره ٣١ سنة ، ويقيم في البناية رقم ٢٩ من الضاحية ذاتها . . شوهد اخر مرة في البناية ذاتها قبل نصف ساعة ، وهو مطلوب لاستجوابه بشان القضية ذاتها .

وما كاد يفرغ من مكالمته حتى كانت سيارة الدورية قد عادت ووقفت امامه وبداخلها كان الفريد شتاينر جالسا بين الشرطيين في المقعد الامامي ، وكان جاحظ العينين من الخوف . . وقال الشرطيان للجاويش : « لقد القينا القبض عليه . . لقد القينا القبض عليه »

النبأ السيء

لقد القيا القبض عليه وهما في طريق عودتهما بعد ان اوصلا شولتز الى مكان مناوبته . . لقد رآه اوتو وهو يحث الخطى باتجاه بيت فقفز هو وفريتز من السيارة وقبضا عليه بسهولة .

كان شتاينر لا يزال مصعوقا لا ينطق بكلمة لا سيما بعد ان وضع الشرطيان الاصفاد في يديه .

قال الجاويش لور : « احسنتما والان انزعا الاصفاد من يديه ، واحضراه الي في الداخل »

ومشى امامهما ولكن ليس الى حجرة الجلوس حيث كان الطبيب لا يزال يقوم بفحص الجثة ، بل ذهب الى المطبخ حيث جيء بشتاينر وجلس الى طاولة المطبخ .

قال له الجاويش لور : « يؤسفني ان اقول لك انني احمل اليك نبا سيئا . . ام هل علمت بمصرع امك ؟

تغير لون وجه شتاينر حتى اصبح يحاكي في شحوبه وجوه الموتى ، وبدا مرتاعا اكثر من اي وقت مضى . .

وتمتم قائلا : « كيف ، ومتى ؟ امي ميتة » ؟

اوما لور براسه دلالة الايجاب وقال : « لقد قتلت حوالي منتصف الليلة الفائتة . . اننا بحاجة الى مساعدتك . . هل لديك اية فكرة عمن يكون قد قتلها ؟

انفجر شتاينر باكيا ، وقال وهو ينتشج « اماه ! اماه ! انها غلطتي ! لقد ادخلت ذلك القزم الى بيتي . . تركته وحده معها . . انها غلطتي . . لقد قتلت امي ! »

— هدىء روعك ، وقل لنا من هذا القزم الذي ذكرته . . هل تعرف اسمه ؟ واين يقطن ؟

الدعوة القاتلة

قال شتاينر وهو يصر على اسنانه ويعصر قبضتيه : « اسمه ستراوس . . هانز جيركن ستراوس . . لقد عرفته منذ ايام الصبا . . لا ادري اين يقيم الان ولكنه من مواليد مدينة كاستروب — راكسل ، واعتقد ان والديه لا يزالان يقيمان هناك الا اني لا اعرف عنوانهما

— قل لي ماذا حدث بالضبط في الليلة الفائتة . . كيف جئت بستراوس هذا الى بيتك ؟

— لم اره منذ سنين ، ثم التقيت به بعد ظهر امس في احد البارات ، وكان يبدو كئيبا ، وراح يشكو من انه يواجه متاعب كثيرة بسبب قصر قامته ، وانه لم يعد يتحمل ذلك . . اشفقت عليه فدعوته للمجيء معي الى البيت حيث تجرعنا بضع اكواب من الشراب . . وراته امي عندما كان صبيا صغيرا وكانت تعرف من هو . . اندمج بالحديث مع امي . . اخبرها عن متاعبه مع النساء ، وانه لم يحقق اي نجاح معهن بسبب تعبيرهن له بقصر قامته ، وكان من اثر ذلك ان اصبح عاجزا عن ممارسة الحب معهن .

— ثم راح يحكي لنا بانه تعلم الكراتيه وحمل الاثقال حتى يصبح ويلقى حظوة في اعين النساء كما تعلم مختلف الالعاب البهلوانية وغيرها من الالعاب ، فاخذت امي تنصحني بالكف عن الشراب وبممارسة التمارين الرياضية مثل هانز جيركن ستراوس .. لم استسغ هذا الحديث فصعدت الى الطابق الثاني واويت الى فراشي .

— والامر الثاني الذي اذكره هو ان اثنين من رجال الشرطة امسكا براسي تحت الحنفية ، وسمعت احدهما يقول : « انت تحت الاعتقال بتهمة القتل ، » وقلت في سري : يا الهي ! هل قتلت احدا ، ورايتني اهرب من النافذة لافكر في الامر

البقية ص ١٢

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع العالم

الى اين تتجه يوغسلافيا بعد رحيل تيتو

طريقان امام بلغراد تقوية الحكومة المركزية او اتباع سياسة اللامركزية

بعد موت الزعيم الصيني ماوتسي تونغ ، والعلامات الاستفهامية الكثيرة التي فرضت نفسها منذ التاسع من سبتمبر حول مستقبل الصين بعد رحيل الرجل الذي لقبوه باعظم اعظم شخصيات الربع الثالث من القرن العشرين . . وبما ان الاحاديث تدور حول اعظم شخصيات هذه الفترة فمن الضروري ان يفرض الزعيم اليوغوسلافي تيتو نفسه على هذه الاحاديث خاصة وان تيتو اكبر من ماو سنا بعامين ومازال على قيد الحياة وعلى وشك ان يكمل العام الرابع والثمانين من عمره .

مرض تيتو

خلال الاسابيع القليلة الماضية بدا تيتو يشكو من مرض اضطره الى الاعتكاف عن العمل السياسي والى تاجيل لقاء كان مقررا بينه وبين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . .

وهنا ، ومثل ما حدث اثناء مرض ماو ، بدا المراقبون يتساءلون عما سيحدث في يوغسلافيا بعدما يرحل تيتو . . ويعتبر المراقبون ان تيتو مثل ماو من حيث انه احد القادة العظام الذين ظلوا احياء بعد الحرب العالمية الثانية وقام مجده على النصر الذي احرزه بعد نضال طويل وتحد وجهه الى الذين هم اقوى منه بكثير ، ويرى هؤلاء المراقبون ان عظمة تيتو تتجلى في تحرير بلاده من قبضة النازيين وتوحيد الولايات اليوغسلافية الست وخروجه ببلاده من المحور السوفياتي منذ عام ١٩٤٨ وانتهاجه منهجا سياسيا وعقائديا مستقلا عن المبادىء السوفياتية .

علامات الاستفهام

الى جانب مرض تيتو كان حادث اختطاف الطائرة الاميركية من قبل خمسة من الثوار الكرواتيين المطالبين بانفصال كرواتيا عن يوغوسلافيا من اهم العوامل المساعدة على بروز العلامات الاستفهامية حول مصير يوغوسلافيا ووحدة ولاياتها الست عندما يرحل تيتو لان امكانية وفاته — نظرا لسنه ومرضه — اصبحت واردة عاجلا او اجلا .

نسبة كبيرة من المراقبين ترى انه اذا مات تيتو فان وحدة يوغوسلافيا ستتفكك وان بعض الولايات اليوغوسلافية الست — وخاصة ولاية كرواتيا — ستطالب بالانفصال خاصة وان كل ولاية منها تختلف عن الاخرى من حيث النزعات الدينية والقبلية واللغوية الى جانب التفاوت في المستوى المعيشي ودخل الفرد وطبيعة الاقلية .

واحد من طريقين

فئة اخرى من المراقبين ترى انه ليس امام يوغوسلافيا — بعد موت تيتو — الا السير في احد طريقين لا ثالث لهما :

الطريق الاول هو بقاء الحكومة المركزية وتقويتها للحفاظ على وحدة يوغوسلافيا ولاثبات ولاء كافة فئات الشعب اليوغسلافي لكل الاسس والمبادىء التي وضعها تيتو والتي كانت بمثابة الرابط الوحيد لاتحاد الولايات. الان السير في هذا الطريق امر مشكوك فيه اذ انه ليست هناك جماعة وطنية قوية تستطيع السيطرة من خلال حكومة مركزية قوية..

والطريق الثاني هو انتهاج سياسة لا مركزية تعتمد على حصول كل ولاية من الولايات الست على استقلالها الذاتي ضمن حكومة مركزية رمزية .. الا ان هذا الطريق ايضا ليس سهلا من حيث انه سيؤدي الى اضعاف يوغسلافيا امام جاراتها الطامعات فيها ويعرضها للخضوع لمخططات وضغوط المؤامرات الخارجية وخاصة من جانب الاتحاد السوفياتي الذي يبحث دائما في كيفية عودة سيطرته على يوغسلافيا او على الاقل دخولها في المحور السوفياتي الذي كان تيتو قد اخرج بلاده منه منذ عام ١٩٤٨ وانتهج منهجا سياسيا وعقائديا مستقلا عن المبادىء السوفياتية . . وكان وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر قد صرح قائلا :

« اننا نضع في حساباتنا دائما ان الروس لن يتركوا فرصة تفوت للسيطرة على يوغسلافيا ، وان هذه الفرصة ستكون مواتية بعد موت تيتو » .

في عام ١٩٧١ كان الرئيس تيتو قد حاول انتهاج سياسة اللامركزية ، الا انه عاد فعدل عن ذلك لانه وجد في هذه السياسة ما يشجع بعض الزعامات الفردية على الظهور على حساب الاتحاد خاصة في ولايتي « منتينيغرو » و « سلوفانيا » حيث هناك بعض العناصر المؤيدة للروس والتي تشكل الحركة المعروفة باسم « النيوستالينية » داخل يوغسلافيا .

ويتفق المراقبون جميعا على ان يوغوسلافيا هي الان اقرب بلدان اوروبا تعرضا للانفجار والخطورة في المستقبل القريب بعد موت تيتو . فلا احد يعرف بالضبط ماذا سيحدث في يوغسلافيا عندما يرحل تيتو اعظم شخصيات الربع الثالث من القرن العشرين .

« عن : اسبرسو »

الحركة الكرواتيه

اخطر الحركات الانفصالية بيوغسلافيا

تاسست الحركة الانفصالية الكرواتية سنة ١٩٢٩ على ايدي مبعدين متطرفين اطلقوا عليها اسم « اوستاشي » ، وانيطت بها عمليات كثيرة من نسف الى اغتيالات من اجل تحقيق الاستقلال الذاتي لمقاطعة تقع في شمال يوغوسلافيا لكن الانفصال ليس وحده النداء الذي يستقطب اربعة ملايين ونصف المليون كرواتي يعيشون في يوغسلافيا او الملايين من الذين يقيمون خارجها .

فالمارشال تيتو ، الذي يراس الدولة اليوغسلافية الاتحادية الحديثة ، وهو كرواتي ايضا ، يؤيد الى جانب العديد من الزعماء السياسيين في البلاد فكرة انضمام كرواتيا الى يوغوسلافيا ، ويعترف بحقوقها في العاصمة بلغراد، فكرواتيا هي اكبر جمهورية من اصل ست في يوغوسلافيا ، لها جميعا حقوق سياسية متساوية في الحكم الذاتي وعاصمة هذه الجمهورية التي تمتد على شواطىء البحر الادرياتيكي هي زغرب ، ولكرواتيا لغتها الخاصة بها ، وحكومتها الاقليمية ، ولها من يمثلها في البرلمان ببلغراد ، عاصمة صربيا ، اكبر جمهوريات يوغوسلافيا بعدد السكان .

في عام ١٩٧١ ، فقدت كرواتيا بعض استقلالها الذاتي عندما بادر الرئيس تيتو الى تصفية قيادة الحزب في زغرب مما اثار احاسيس العداء ضد الصرب، وبعث بالكرواتيين المشاعر القومية ، واتسع نطاق هذا الشعور ليشمل الجمهوريات الاخرى .

مصدر خطر

واعتبرت الحكومة اليوغوسلافية نشاطات الكرواتيين واحفادهم ممن انتشروا في اوروبا الغربية واميركا الشمالية واستراليا مصدر خطر يهدد يوغوسلافيا الشيوعية .

وتقول المصادر الاميركية انه برغم التزام الكرواتيين بالشعارات الوطنية، الا ان القليل منهم يميل الى انتهاج اسلوب العنف لتطبيقها ، ولهذا فان اسم « قوات التحرير الوطنية الكرواتية » الذي استخدم لتحديد الجهة المسؤولة عن حادث اختطاف الطائرة ، لم يكن معروفا للكثيرين .

في العام الماضي، عقد المجلس الوطني للكرواتيين في المنفى ، مؤتمرا في كندا ويقال ان المشرفين الشباب على المؤتمر يجمعون التبرعات من العمال الكرواتيين في المانيا الغربية لتمويل عملياتهم . وما تخشاه القيادة اليوغسلافية من ناحيتها هو الاختبار الصعب الذي ستتعرض له الوحدة الوطنية للبلاد عند وفاة المارشال تيتو الذي يبلغ الان ٨٤ عاما . ويعتقد المراقبون ان حدوث ذلك سيشجع الحركات الوطنية الاخرى على اثبات وجودها وسيدفع الاتحاد السوفياتي الى البحث عن موطىء قدم له لتوسيع نفوذه .

عمليات ارهابية

منذ عام ١٩٧١ ، نفذ الكرواتيون العديد من العمليات ضد الحكومة اليوغوسلافية ومنشاتها في الداخل والخارج ، ففي ابريل من العام نفسه اغتيل السفير اليوغوسلافي الى ستوكهولم على ايدي مسلحين ، وفي يناير ١٩٧٢ اعلنت منظمة وطنية كرواتية مسؤوليتها عن تفجير طائرة يوغوسلافية فوق اجواء تشيكوسلوفاكيا ومقتل ٢٩ راكبا كانوا على متنها .

كذلك انيطت بالكرواتيين مسؤولية زرع قنبلة موقوتة في بلغراد في العام الماضي بهدف اغتيال الرئيس تيتو ، ثم قتل القنصل العام في فرانكفورت سنة ١٩٧٢ ، وجرح القنصل اليوغسلافي في ليون في مطلع هذه السنة ، ومحاولة قتل اخر في كولونيا ، وقتل مبعوث الاوروغواي الى باراغواي بعد ان اعتقدوه السفير اليوغسلافي .

تم تاسيس الدولة اليوغوسلافية الحديثة في اول ديسمبر سنة ١٩١٨ عندما ضم اتحاد « مملكة الصرب مع الكرواتيين ، والسلافيين » جميع القوميات في البلاد ، وانصب الاهتمام على توحيد الصفوف في الداخل .

ومع محاولة الملك الكسندر جعل السلطة مركزية سنة ١٩٢٩ تم تشكيل اول تنظيم كرواتي في المنفى . . وعلى ايدي عناصره اغتيل الملك الكسندر في مرسيليا بفرنسا عام ١٩٣٤ .

واثناء الحرب العالمية الثانية تم هتلر وموسوليني تعميق الخلاف بين الصرب وبين الكرواتيين ، فانشا دولة كرواتية بقيادة فاشية في زغرب ولم تلبث حكومتها ان بدات عمليات تصفية مئات الالاف من الشيوعيين ، والصرب في اكثر مراكز التجمع وحشية باوروبا . . ويومها انضم كثير من الكرواتيين الى صفوف قوات الرئيس تيتو في الجبال من اجل محاربة النازيين بشراسة وعنف .

81/2096/I

الفنون التشكيلية :

الاشعة السينية تكشف عن تزييف القطع الفنية



مونيخ — ا.م.ا. — بعد ان تبين نجاح استخدام الاشعة السينية في فحص اللوحات للكشف عن اعمال التزييف فيها ، شرع في المانيا الاتحادية للمرة الاولى في استخدام نفس الاشعة في فحص القطع الفنية المجسمة ايضا كالتماثيل وما شاكلها . وقد قامت مؤسسة التبرعات التابعة لشركة الفولكسفاجن مؤخرا بالتبرع للمتحف البافاري بمنشاة حديثة للاشعة السينية لكي يستخدمها في فحص القطع الفنية المجسمة والوقوف على المواد التي استخدمت في التماثيل الخشبية ، وقطع الاثاث القديمة الثمينية المعقدة التركيب الموجودة في المتحف وكشف اعمال التزييف فيها .

ويمكن بواسطة هذه المنشاة ايضا الوقوف على الاقسام الجديدة التي اضيفت الى القطع الفنية فيما بعد ، او على التعديلات التي ادخلت عليها . وقد امكن فحص ١٩٨ قطعة اثرية فنية من القطع المحفوظة في المتحف بالمنشاة المذكورة فاكتشفت بينها ٢٢ قطعة من القطع القوطية المقلدة التي يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر .

تورط بعالم باريس السري

فتعرضت صانعة الميراج للفضيحة

في البداية ، بدت القصة امام رجال الشرطة الفرنسية في منتهى البساطة ، ففي اوائل يوليو الماضي دخل هارفي دوفاتير رئيس قسم المحاسبة في شركة داسو لصنع الطائرات الى البنك الوطني في باريس ووقع طلب سحب من حساب مستخدمه الخاص ، وكان المبلغ مرتفعا بصورة استثنائية اذ انه بلغ ٨ ملايين فرنك فرنسي دفعت له باوراق نقدية من فئة ٥٠٠ فرنك ، وحتى هذه اللحظة لم يشك احد من موظفي البنك بتصرفاته فهارفي دوفاتير يتمتع بصلاحية التوقيع بالنيابة عن رجل الاعمال الفرنسي مستخدمه مارسيل داسو ، كما يتمتع بصلاحية التوقيع على الشيكات ، ولذلك فقد عبا المال في ثلاث حقائب ، واختفى .

قضية مشعبه

وبعد غياب استمر شهرين عاد مدير المحاسبه الى فرنسا من جزيرة كورفو اليونانية وقد اكتسب لونا برونزيا ... فالقي القبض عليه ووضع في سجن لاسانتا في باريس بانتظار المحاكمة في قضية اتضح انها كثيرة التشعب

وبدت القضية وكانها تتحدى ذكاء الشخصية الاسطورية في روايات سيمنونه .. المفتش ميغريت .. فبعد شهر واحد من حدوث السرقة ، سحب مارسيل داسو شكواه الرسمية ضد دوفاتير وظهر على شاشة التلفزيون يعطي اقر بتصريح يمكن ان يخطر على بال حول الاسباب التي دفعته الى سحب الدعوى ، فقال « بما انه ليس هناك اي امل في استعادة المال ، فانني اسحب الدعوى ضده رحمة بوالديه » وقد ضحك احد الصحافيين وهو يستمع الى هذا الكلام وقال : « انا لا استغرب الان اذا سمعت ان داسو سيعيده الى عمله »

عالم باريس السري

ولكن السلطات الفرنسية قررت متابعة التحقيق في القضية بالرغم من تنازل داسو ، وقد وجدت الشرطة ان دو فاتير اعد ملفا كاملا حول كل ما يتعلق بالطائرات التي تنتجها مصانع داسو ، كما علمت الشرطة ان رئيس قسم المحاسبة السابقة تورط في عالم باريس السري ، فبعد وفاة زوجته في مارس الماضي تعرف الى مضيفة في ناد ليلي كانت في الماضي زوجة لجان كي المطلوب من قبل رجال الشرطة وهذا الرجل مغامر ومرتزق اشتهر عام ١٩٧١ بمحاولته خطف طائرة باكستانية كان من المفروض ان تتوجه الى بنغلادش .

تغطية الرشاوي

وقال دو فاتير في رسالة تركها مع المضيفة انه اعار الملف الى صديقه الجديد الذي رفض اعادته له .. وقال دوفاتير ان جان كي هدده بالقتل وطالب بمبلغ ٨ ملايين فرنك لاعادة الملف والتقى الاثنان بالقرب من الحدود السويسرية بعد ان سحب دوفاتير المبلغ ، ثم اختفيا ، واختفى المبلغ ، ولكن كي اتصل باحدى الصحف وابلغها قائلا : « لا علاقة لي بالامر ، على الاطلاق »

وظهر مارسيل داسو على التلفزيون مرة اخرى يرد على اتهامات وجهت اليه بان هذه العملية عبارة عن تغطية لدفع رشاوي وغيرها من النشاطات غير المشروعة تقوم بها شركته ، ورحب بعودة دوفاتير الى العمل ووصفه بانه « ابن عاق »

اما وزارة العدل الفرنسية فانها لن تكون في سماحة داسو واذا ما وجدت بان دوفاتير مذنب فانها ستحكم عليه بالسجن لمدة سنتين ، وبغرامة مالية مقدارها ٣٦ الف فرنك .

عن « التايم »



اسرائيل قد تستخدم الاسلحة الذرية

اذا استطاعت الولايات المتحدة تحييد الاتحاد السوفياتي

ليس اقدر على فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني في الارض العربية المحتلة وكشف جرائمه المتتابعة من اليهود انفسهم .. ومع ان الغالبية العظمى من الاسرائيليين ما زالت تدين بالولاء للعقيدة الصهيونية في واقعها وتطلعاتها التوسعية العدوانية الا ان هناك من اليهود من تكشفها امامهم حقيقة المستقبل الذي ينتظر المتدينين وهالهم ان يجدوا بني قومهم يسدون كل المنافذ امام السلام القائم على العدل تحقيقا لاطماع عدوانية تحفزهم لمواصلة الاحتلال والتوسع والعدوان ، واثرت هذه القلة ان تدق ناقوس الخطر معلنة بصراحة موقفهم الشجاع من قضايا الصراع العربي الاسرائيلي هذه القلة الدكتور اسرائيل شاهاك الذي تحدث في مقابلات صحفية مع صحفيين برنطانيين عن معاناة العرب على ايدي الاحتلال فيما يلي جزء من احاديثه :-

● هل فشل الفلسطينيون في فرض انفسهم على الضمير الاسرائيلي ككيان منفصل ؟

شاهاك : لقد فشلوا في فرض انفسهم على الاغلبية .. واذا استخدمت كلمة « فلسطيني » في اسرائيل ، فان هذه الكلمة تعني انك نصف ثائر ، وعادة لا يستخدم الناس في اسرائيل كلمة فلسطين ، وانما يستخدمون كلمة « عربي » واذا ما استثنينا الجيل الجديد الاكثر تفتحا ، فليس هناك اي استثناء لهذه القاعده وانا اسف لذلك .

● وماذا يمكن ان يغير ذلك؟

شاهاك : هنالك طريقان : احداهما ان تنتهي الحرب المقبلة الى الطريق المسدود ، والثانية هي الطريق على المدى البعيد التي تساعدنا فيها قيادة المقاومة باتخاذ مواقف اكثر منطقية وعلى اية حال ، وحتى بدون الفلسطينيين ، فلنا امل باننا سنكسب الجولة في داخل اسرائيل . ولكن ، بدون مساعدة المقاومة ، وانتهاجها نهجا معتدلا ، فان مهمتنا سوف تصبح اكثر صعوبة ، وستستغرق وقتا اطول .

ولا اقصد بتعبير « ان تصبح المقاومة اكثر منطقية واعتدالا » انكار حق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بالكفاح ضد الاضطهاد .. فالمقاومة لا تعرف الكثير عن اسرائيل وانها تعامل كافة الاسرائيليين بما فيهم التقدميون امثالي وامثال الجنرال دافيدي ، معاملة واحدة ، وتضعهم في

اليهود الشرقيون قنبلة موقوتة في اسرائيل

جيل رابين هو اسوا جيل في اسرائيل

كفة ميزان واحدة ، دون تمييز .. وحتى في هذه الحالة فانها تفرق بين هذه الفئة وتلك ، ولكن هذا التفريق غير كاف ، فاني لم اسمع القيادة الفلسطينية تتحدث بشكل رسمي عن فئات يهودية اسرائيلية مناهضة للصهيونية ومصر تفعل ذلك ، وقد تحدثت اذاعة القاهرة الناطقة باللغة العبرية ، وهي افضل بكثير من اذاعات المقاومة ، عن اضطهادي عدة مرات .

● وهل سبب ذلك اي مشاكل لك ، هنا ؟

شاهاك : بالطبع لا .. بل على العكس من ذلك فقد ساعدني .. فاعدائي هم اعدائي ، مهما فعلت ، ولكنني استطيع ان اؤثر على الشباب الذين لم يتاثروا حتى الان بالمنطق الاسرائيلي اذا اتضح ان اسلوبي يستطيع ان يحقق السلام .. واستطيع ان اثبت ذلك اذا قامت العديد من المجتمعات العربية بالاعتراف بامثالي.. وهذا مالم يحدث داخل القيادة الفلسطينية . وهناك العديد من الفلسطينيين ، على المستوى الثانوي ، يقولون اشياء كثيرة .

نداءات اليهود لاسرائيل

● لكن الفلسطينيين ينشرون بعض المؤلفات التي كتبها اليهود مثل الحاخام المر بيرغر والفرد ليلنتال

شاهاك : هؤلاء ليسوا يهودا اسرائيليين ، فالحاخام المر بيرغر ، قبل كل شيء ، يهودي يعيش في نيويورك ، وانا اتحدث عن الاعتراف باليهود الاسرائيليين ، فاذا كان لدى منظمة التحرير الفلسطينية اية خطط ، فانه ينبغي عليها ان توجه هذه الخطط الينا ، اقصد ، الى كافة اليهود الاسرائيليين ، وقبل كل شيء الى اليهود غير الصهاينة والمناهضين للصهيونية .. وعندما تعود الى بيروت اسال اي لبناني او اي فلسطيني ما الذي يمنع ياسر عرفات من توجيه نداءات الى يهود اسرائيل او الى اليهود الاسرائيليين غير الصهاينة ، شبيهة بالنداءات التي كانت توجهها فيتنام الشمالية الى الاميركيين .

● هل تعرف الكثير عن عرب اسرائيل ؟ وهل صحيح ، كما يعتقد البعض في بيروت ، ان الروح العسكرية بدات تنتشر بين صفوفهم ؟

شاهاك : نعم ، ولكنها ليست عسكرية على طراز منظمة التحرير ، وانما على طراز عسكرية راكاح او على طراز عسكرية اليسار الجديد . وهي ترتبط بشكل قوي مع الاحساس بالقومية . وسوف يظل العرب في اسرائيل يتصرفون ضمن حدود القانون ، ولكن ، ضمن حدود القانون اصبح هؤلاء اكثر تطرفا ، وهذا يرتبط بازدياد عدد الخريجين العرب في اسرائيل ازديادا ملحوظا خلال السنوات الثلاث او الاربع الماضية . واستطيع ان اذكر لك عدد الطلاب الذين يدرسون الكيمياء مثلا فقد كان عدد الطلاب العرب في الماضي لا يزيد على طالب واحد او طالبين ، من اصل ٩٠ طالبا ، اما هذه السنة ، فقد وصل عددهم الى ١٨ ، وذلك لان الاقلية العربية في اسرائيل استخدمت مواردها كافة للتعليم . وكل قرية عربية جمعت مبالغ كثيرة من التبرعات، واستخدمت الاساتذة ، وبنت المختبرات والمدارس وغيرها . . ووضع الاقلية العربية التعليمي الان افضل بكثير من وضع اليهود الشرقيين مثلا .

● هذه الحالة تتجلى فيها المبادرات الفردية ؟ فكيف تفسر ذلك ؟

شاهاك : الوعي السياسي

● هل هنالك تحديد لنسبة العرب في الجامعة ؟

شاهاك : في بعض الكليات فقط ، كالهندسة الالكترونية مثلا ، وهندسة الطيران ، وغيرها . وفي بعض الحالات يطلب من الطلاب العرب تقديم امتحان صعب جدا بالنسبة لهم ، ومثال على ذلك ، يطلب من الطلاب في اسئلة مادة الثقافة العامة الاجابة عن اسئلة من نوع : ما هي اللوحات التي تعرفها لبيكاسو الخ . . وكما قلت لك ، فان نسبة الطلاب العرب في الجامعة زادت على نسبة اليهود الشرقيين وهذا سبب اخر للاحتكاك بالطبع .

وضع اليهود الشرقيين

● ما هو السلوك المميز لليهود الشرقيين ؟ وهل يتصرفون كالفقراء البيض في الولايات المتحدة مثلا ؟

شاهاك : لا ، هذا الوضع معقد جدا . . اولا : هنالك عامل اقتصادي مهني . . فاليهود الشرقيون يميلون بطبيعتهم الى الصناعة الامنية ، واذا وجدت واحدا يحرس بنكا او اي مؤسسة اخرى في القدس ، فينبغي عليك ان تدرك على الفور انه يهودي شرقي . وصغار المسؤولين في رام الله والقدس هم عادة من اليهود الشرقيين . وبالاضافة الى ذلك فان هناك ارتباطا وثيقا بين هؤلاء وبين الثقافة العربية . وهناك عامل مشترك بين السكان كافة هو : الرغبة المعقدة بعدم التعرض لعملية « التغريب » القاسية ، وان يحتفظ هؤلاء بجذورهم .

ولكن ، ثمة نقطة مهمة هي ان المقاومة الفلسطينية تشن غارات على المستعمرات التي يسكنها اليهود الشرقيون ، وكل المستعمرات التي تعرضت لغارات المقاومة مثل كريات شمونة ، ومعالوت ، وغيرها ، يسكنها اليهود الشرقيون وحيث ان هؤلاء غير مثقفين ، فانهم يتصرفون بدوافعهم البدائية ، ومن السهل على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ان تقول لهم ان الفلسطينيين يريدون قتلنا جميعا . . وقد اصبح اليهود الشرقيون بسبب هذه الغارات اكثر تعرضا للدعاية الاسرائيلية . . وباتوا يتبلون كلام الحكومة على علاته .

دعم سلبي

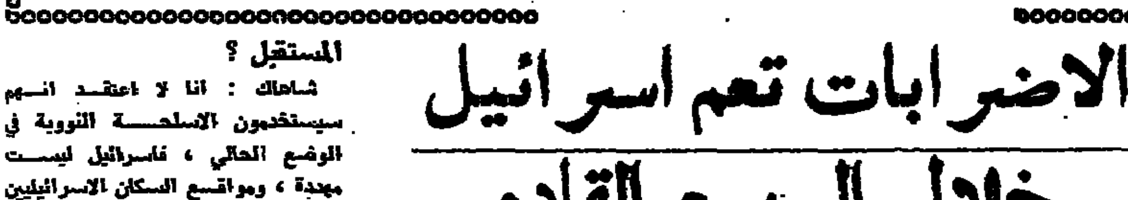
واعترف ان اليهود الشرقيين لا يقرون سياسة الحكومة الاسرائيلية تماما ، وهم لا يريدون الدخول في حرب مع الدول العربية لانهم لا يتقنون الحرب . والوحدات الضاربة في الجيش الاسرائيلي ليست مؤلفة من اليهود الشرقيين وانما من يهود اوروبا . . وانا لم ار في حياتي يهوديا شرقيا يعمل طيارا في سلاح الطيران ، والذين يعملون في فرق المظليين قليلون اذ ان نسبتهم لا تزيد على ١٠ - ١٥٪ بالرغم من ان نسبة اليهود الشرقيين في الجيش تزيد على ٧٠ بالمئة .

وهكذا ، فان دعم اليهود الشرقيين هو دعم سلبي ، لا ايجابي ، وبالاضافة الى ذلك فانهم يشعرون بالخوف . . واليهود الاوروبيون لا يخشون الفلسطينيين فبعد حادث الهجوم على بيت شين اشترى الاهالي ابوابا حديدية ضخمة وركبوها على مداخل بناياتهم ، وانا اؤكد لك ان اليهود في نهاريا ، وقد تعرضت هذه للهجوم ايضا ، لم يفعلوا ذلك .

● ولكن هل تعتقد ان اليهود الشرقيين على استعداد للاستمرار بالقيام بدور « قتيلة المدفع » في اسرائيل ؟

شاهاك : انهم لن يكونوا « قتيلة المدفع » .. . فالوحدات الرئيسية في الجيش مؤلفة في معظمها من اليهود الاوروبيين اما اليهود الشرقيون فهم يخدمون في وحدات ثانوية في الجيش اولا يخدمون ابدا ، وحتى حرب اكتوبر كانت عدة مدن وقرى تضم يهودا شرقيين ٦٠ بالمئة او ٧٠ بالمئة من شبابهم لم يخدموا في الجيش على الاطلاق.. وقتيلة المدفع في الجيش هي في الاعم الاغلب الوحدات المدرعة او فرق المظليين ، وبعض فرق المشاة حيث عدد اليهود الشرقيين قليل جدا .

وفي الجيش الحديث المؤلف من ١٠٠ الف مقاتل ، هنالك نسبة ضئيلة جدا تحارب على الخطوط الامامية ، وفي الجيش الاسرائيلي لا يتعرض الجندي في الخطوط الخلفية للقتل . لقد خدمت ، انا شخصيا ، في عدة



وحدات ، ومع تقدم العمر بي ، انتقلت الى وحدات اقل اهمية ، وكلما ازدادت الوحدات سوءا كلما اصبحت نسبة اليهود الشرقيين اكبر .

اتباع بدون زعامة ؟

● الى اي مدى سيظل اليهود الشرقيون يتساهلون تجاه التمييز الذي يمارس ضدهم ، خارج الجيش ، وفي البلد بشكل عام ؟

شاهاك : طالما ان اسرائيل قوية ، فانهم سيتساهلون ، وطالما ان هنالك فتوحات فان لديهم ما يعتنون به . . وسوف يظل الامر كذلك طالما ان اسرائيل قوية . . واليهود الشرقيون جماعة « قطعت رؤوسهم » ، فعندما اضطر اليهود الى مغادرة العراق سافر كل اغنيائهم ومثقفيهم وحاخاماتهم الى اوروبا ، بينما توجه الفقراء ، بدون زعاماتهم ، الى اسرائيل ، ولم تبرز اية قيادة جديدة من بينهم . . بل حتى الفهود السود فشلوا في تزعمهم لانهم برزوا من الداخل ، من مكان معين بالقرب من القدس ، ولم يكن لدى هؤلاء الاستعداد لتزعم فئات اخرى في امكنة اخرى .

اضطرابات الربيع

● ولكن ظروفهم الاقتصادية لا بد وان تكون الان اسوا مما كانت عليه عام ١٩٧٣ ؟

شاهاك : ستحدث اضطرابات عامة في الربيع ، انا اؤكد لك ذلك فالظروف بدات تزداد سوءا في الخريف . . ومن تقاليد اسرائيل ان المظاهرات عندما تنشب في الشتاء تكون فاترة . . فلا احد يتظاهر تحت المطر في اسرائيل .

● ولكنني اعتقد ان السبب الذي دفع اليهود الشرقيين الى عدم التظاهر بالرغم من تردي احوالهم الاقتصادية هو ان عوامل اخرى تدخلت في الصورة واذكر على سبيل المثال الوحدة الوطنية التي حدثت بسبب الخطر الخارجي .

شاهاك : ولكنهم تظاهروا بعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية فقد حدثت مظاهرات لمدة خمسة او ستة ايام في تل ابيب .

● نعم ، لان هذا التخفيض غير عادي ، ومثير ؟

شاهاك : اعتقد ان الامر اكثر تعقيدا من هذا ، فالمظاهرات لدى هذه الفئة تحدث بشكل مفاجيء لان الاوضاع الاقتصادية سيئة ، ولان الناس بحاجة الى الحليب والجبنة واللحمة .

● ولكن ، في رايك ، هل تؤثر هذه المحنة على مقدرة اسرائيل في شن حرب جديدة ، او اتجاهها لشن حرب جديدة.

شاهاك : لا ، لان الاسلحة والاشياء الاخرى تاتي من الولايات المتحدة .

الاسلحة النووية

● وماذا عن الاسلحة النووية ، هل تملك اسرائيل شيئا منها ؟

شاهاك : الاراء متضاربة ، وانا اميل الى الجواب بنعم .

● وهل سيستخدمونها ؟

شاهاك : لا

● ليس الان ، وانما في المستقبل ؟

شاهاك : انا لا اعتقد انهم سيستخدمون الاسلحة النووية في الوضع الحالي ، فاسرائيل ليست مهددة ، ومواقع السكان الاسرائيليين غير مهددة ، ولو كان هنالك قوة عربية قادرة على الهجوم في قلب سيناء باتجاه تل ابيب فربما لجات اسرائيل الى استخدام السلاح النووي ولكنك تعرف جيدا ان الدول العربية تقف في المواقف الدفاعية لانها كانت في حرب اكتوبر قوية في دفاعاتها وضعيفة في هجومها .

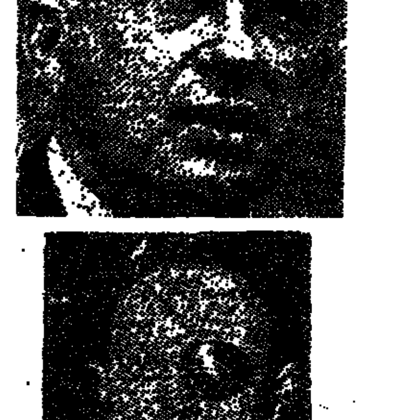
واسرائيل سوف تستخدم الاسلحة النووية اذا احست ان الولايات المتحدة تمكنت من تحييد الاتحاد السوفياتي وحتى الان ، ثبت ان جيل اسحق رابين على استعداد لان يستخدم اي شيء ضد الدول العربية ، وهذا الجيل هو اسوا جيل انجبته اسرائيل واسوا بكثير من جيل غولدا مائير .

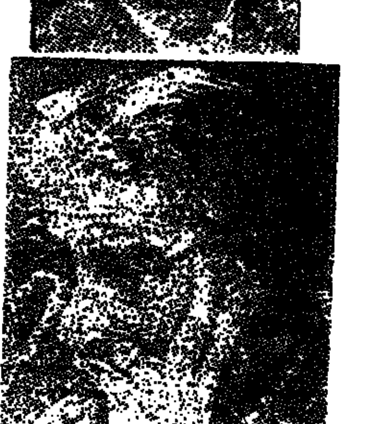
جيل رابين وشارون

● ومن هو رمز هذا الجيل، اريك شارون ؟

شاهاك : شارون ورابين هما الرمز المزدوج ، احدهما من اليمين والاخر من اليسار ، وهما متشابهان الى حد غريب ، والاشياء الاساسية بينهما وحتى اسلوبهما في التحدث بالعبرية ، متشابهة واهم ما هو مشترك بينهما هو انهما شبا في وقت كانت اسرائيل فيه قوية ، اما غولدا مائير ، فانها عاشت وشبت في وقت كانت اسرائيل فيه ضعيفة جدا .. كما انهما يعيان قوة الجيش الاسرائيلي من خلال تجربتهما في حرب اكتوبر .

وقال اسحق رابين قبل حرب اكتوبر ان اسرائيل اعدت مخططا لضمان الامدادات النفطية الى العالم المتحضر، واريك شارون هو الذي قال قبل حرب





اكتوبر ان اسرائيل تستطيع ان تسيطر على المنطقة من بغداد الى الخرطوم الى الجزائر خلال اسبوع واحد وهما متشابهان ، اما موشي دايان فانه يختلف عنهما وفارق السن البسيط بينهما جعل الفارق في الذهنية كبيرا .

● تقصد انه اكثر حضارة منهما ؟

شاهاك : بالطبع ، انه اكثر حضارة واكثر وعيا بالعالم ، فعلى الاقل ان موشي دايان يعي بان شيئا كفيتنام مثلا ، قد حدث ، وقد ذهب الى فيتنام ليرى الاشياء بنفسه على الطبيعة اما شارون ورابين فانهما لم يخرجا من اسرائيل الا في مهمات رسمية .

هكذا من الأصل



حوار مع الاديب السوداني الكبير الطيب صالح
«لمسة التصوف والروحانية في اعمالي الادبية هي اثر من اثار ثقافتي العربية الدينية»



الطيب صالح . . لون جديد في الادب العربي . . والقصة العربية . .
طعمه غريب . . ولكنه لذيذوممتع . . قصصه تجسيداحتكاك الانسان العربي المثقفبالحضارة الغربية وتعامله معها سلبا وايجابا .
ولقد اقبل القراء العرب على قصص الطيب صالح . . هاجروا معه الى الشمال في « موسم الهجرة الى الشمال » . . وعاشوا معه في بيئة السودانية العربية في « عرس الزين » . . ولكنهممع ذلك لم يعرفوه . . ظل لديهم ذلك
في سنة ١٩٦٩ ، انفجرتقبلة في الاوساط الثقافيةوالادبيةالعربية ، وكانت هذه القبلة ،هي رواية « موسم الهجرة الى الشمال » لاديب سودانيجديد هو « الطيب صالح »

عبقرية جديدة

وبعد ايام قليلة ، اصبح اسم هذا الكاتب الجديد على كل لسان في الحياة الادبية والفنية . . بعضهم تحمس له، وقال عنه انه عبقرية جديدة تولد في سماء الادب العربي المعاصر ، والبعض الاخر صب عليه اللعنات ، وقال عنه انه كاتب من انصار الادب المكشوف، وانه لا يراعي حرمة التقاليد ولاعادات الناس في هذه البلاد .

اما القراء العرب ، فكان لهم راي واحد . . فقد احبوا هذا الكاتب الجديد واقبلوا عليه ووجدوا فيه شعرا وموسيقى ومتعة وجمالية .

وتقول الارقام ، ان رواية « موسم الهجرة الى الشمال » للطيب صالح ، طبعت اكثر من عشر مرات ، وباعت اكثر من اربعين الف نسخة في اقل من اربع سنوات حتى عام ١٩٧٢ ، ثم اعيد طبعها عشر مراتاخرى ، ووصل توزيعها حتى عام ١٩٧٥ الى اكثر من مائة الف نسخة . . وهذا الرقم يعد رقما قياسيا في ارقام توزيع الكتب الادبية في الوطن العربي .

بل تخطى الحدود العربية الى النطاق العالمي ، فصدرت ترجمة لروايته « عرس الزين » بالانكليزية . كما صدرت ترجمات لبعض قصصه الاخرى بالالمانية والايطالية والاهم من ذلك كله ، ان النقاد الغربيين ، قالوا عن « الطيب صالك » انه فنان من الشرق . فيه طعم الشرق وسحره وجنونه وصفاؤه وعمقه وغموضه . ولكن في ثياب اوروبية حديثة .

اللمسة الصوفية

وجه اسمر جذاب مسالم . . كثير الابتسام . . قليل التجهم . . صوت هادىء لا يعرف العنف . . عينان وديعتان توحيان اليك بان صاحبهما راض بما قسم الله له من نصيب . فكل ما تاتي به الايام معقول ومقبول ، لا تكاد تشعر فيه بما في ادبه من عنف وحدة . . ربما كان الشيء المشترك بين شخصه وفنه ، هو هذه اللمسة الصوفية الشاعرية في كتابه وفي شخصه على السواء .

قلنا للطيب صالح :

* حدثنا عن نفسك . . فالناس تعرف الان ادبك . . ولكنها لا تعرف عنك اي شيء اخر .

قال :

— حياتي بسيطة وعادية ، وليس

زوربا ودون جوان في القصص فقط

فيها اي شيء غريب . . ولدت في قرية — الدبة — في منطقة (مروى) بشمال السودان . . ومروى هذه تبعد عن الخرطوم مسيرة يوم بالقطار ومسيرة يومين بالباخرة ، وهي تشبه صعيد مصر ، كما انها منطقة مليئة بالتمور والنخيل والسواقي .

وقد عشت في مروى حتى بلغت الخامسة عشرة من عمري . قرات القران ، ودخلت الكتاب ، وانتقلت بعد ذلك الى مدرسة وادي سيدنا . ثم انتقلت الى كلية الخرطوم الجامعية ، وهذه الكلية هي التي كان يطلق عليها في البداية اسم « كلية غوردون » . وكانت اعلى مرتبةللتعليم في السودان في ايامنا . وقد اصبح اسمها الان كلية الخرطوم الجامعية . وكانت فرعا من جامعة لندن . .

وبعد ان اكملت تعليمي في هذه الكلية ، التي لم تكن تزيد على مدرسة ثانوية ، انتقلت الى لندن سنة ١٩٥٣ وهناك درست لمدة ثلاث سنوات في معهد الشؤون الدولية ، ودراسات هذا المعهد شبيهة بدراسة الاقتصاد والعلوم السياسية .

انتهيت من الدراسة في المعهد سنة ١٩٥٦ ، وعملت في هيئة الاذاعة البريطانية الـ (بي.بي.سي) واعمل الان مستشارا للاعلام والثقافة في وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة . .

في سنة ١٩٦٤ : تزوجت من فتاة اسكتلندية ، كانت تعمل في تلفزيون لندن في وظيفة مخرج مساعد . . عندي ثلاث بنات . . زينب وسارة وسميرة.

لست دون جوان

قلنا له :

* تصورات بعض الناس عنك من خلال كتاباتك وبخاصة « موسم الهجرة الى الشمال » . . انك — دون جوان — كبير . . او بمعنى اصح ، يسمونك زوربا السوداني . . وانك مغامر من الدرجة الاولى . .

قال . . وهو يبتسم في وداعة :

— انها صورة ظالمة جدا ، فالفن شيء والحياة شيء اخر ، وبعض الظن اثم .

قلنا للطيب :

* اذا تركنا حياتك وانتقلنا الى ثقافتك . . فهل يمكن ان نعرف شيئا عن العناصر التي ساهمت في تكوينك الثقافي ؟ ان اعمالك الادبية تكشف عن ثقافة متنوعة وواسعة . . فاين وكيف تكونت هذه الثقافة ؟

— الثقافة العربية ، هي اول ينابيعي التي عرفتها وشربت منها وتاثرت بها . . ولي ولع على وجه الخصوص بالشعر القديم ، وقد قرات المتنبي وابا العلاء وابا نواس ، وعشت طويلا في عالمهم الشعري .

وقد تاثرت ايضا بالثقافة الدينية العربية ، ففي السودان تعيش الثقافة الدينية بصورة واضحة في حياة الناس سواء كانت هذه الثقافة مستمدة من الكتب الدينية نفسها ، او من حلقات المتصوفين ، او من القصص المنتشرة في البيئات الشعبية عن الاولياء والصالحين وعن الارواح والاشباح كما يتصورها الناس .

— ولعل هذا هو الذي يفسر ظهور الاولياء والصالحين في رواياتي .

انهم رجال مباركون ينشرون معهم عطر الروح في انحاء الحياةالسودانية الشعبية وفي نفوس الناس هناك . ان لمسة التصوف والروحانية التي تظهر في اعمالي الادبية هي اثر من اثار ثقافتي العربية ، واثر من اثار الجانب الديني في هذه الثقافة على وجه الخصوص . . وهذه اللمسة الصوفية الروحانية هي اثر من اثار ارتباطي بالمجتمع السوداني الذي يستمد الكثير من افكاره ومشاعره من الثقافة الدينية والصوفية وخاصة في البيئات الشعبية.

بالنسبة للثقافة المعاصرة ، قرات وتاثرت بكل ما قراه جيلي وتاثر به ابتداء من المنفلوطي الى المازني والعقاد وزكي مبارك واحمد امين والدكتور طه حسين . واذا كان لي ان احدد كاتبا رئيسيا ، تاثرت به اكثر من غيره، فهذا الكاتب هو عميد الادب العربي ، المرحوم الدكتور طه حسين . ففي طه حسين شمول وتحرر فكري عميق ، وفيه مزيج اصيل من الثقافة العربية والثقافة الاوروبية المعاصرة .

هناك ايضا ، ما يمكن ان اسميه باسم الثقافة الوطنية السودانية . . وهي تتمثل بالذات في الشعر العامي السوداني . ومنطقة شمال السودان التي ولدت فيها مليئة بهذا الشعر الجميل وهو شعر يحفظه الناس ، ويرددونه في حياتهم اليومية . وفي ليالي السمر والنشوة ، ولحظات الاسى والحزن ، وقد قرات هذا الشعر واستمعت اليه كثيرا وتاثرت به اكبر التاثر . .

بالنسبة للاداب الاوروبية ، قرات شكسبير بعناية وتاثرت به كثيرا . . كذلك اهتممت بالرواية الانكليزية في القرن التاسع عشر . . واهتممت بالشعر الانكليزي المعاصر ، وتاثرت بالمسرح الروسي المعاصر والقديم . وخاصة مسرح « تشيكوف » اكثر مما تاثرت بالرواية الروسية .

فرويد . . والجنس والموت

* قلنا للطيب صالح : انك تتحدث عن التاثيرات الادبية في ثقافتك . ولكننا نلاحظ ان ادبك عموما قد تاثر بعلم النفس . . ثم ان اهتمامك بالجنس واضح الى حد بعيد ، فانت من الادباء العرب القلائل الذين وقفوا بجراة امام هذا الموضوع واهتموا به اهتماما كبيرا الى ابعد الحدود . . فهل هذا يعني انك تاثرت بفرويد مثلا ؟

قال : — نعم . . انا متاثر بفرويد اشد التاثر . . لقد قراته بعناية واستفدت منهاستفادة واسعة . . ولكن الفكرة الاساسية التي وقفت عندها ، وتاثرت بها تاثرا كبيرا هي فكرة فرويد عن الصراع بين ايروس ، او الحب والجنس من جانب ، وبين الموت من جانب اخر في حياة الانسان .

هذه الفكرة بالذات ، هي الفكرة الرئيسية التي كشفت امامي الكثير من حقائق النفس وحقائق الحياة . لقد اكتشف فرويد ان الانسان يولد وفي خلاياه بذرة الموت . ثم يظهرالصراع على طول حياة الانسان بين الحب والجنس — ايروس — وبين الموت . . « سعيد » بطل روايتي . . « موسم الهجرة الىالشمال » يجسد هذا الصراع تجسيدا عنيفاوقويا . . انه يعيش ذلك الصراع العنيف بين الحب وبين الموت .

واود ان استطرد قليلا لاقول ان الشعر العربي يقدم لنا نموذجا من هذا الصراع الانساني الذي يحدثنا عنه فرويد ، فالشاعر ابو نواس هو نموذج للمذهب — الايروسي — اي مذهب البحث عن الحب ، بينما يمثل المتنبي نقيض هذا المذهب . . انه يرفض الحب في سبيل المجد . وفيطريقه لتحقيق المجد يموت قتيلا ، فكانه في حياته كلها يسعى الى هذا الموت . والمتنبي يحس ان الموت شفاء وامنية حيث يقول في احد ابياته . .

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

والمتنبي ينظر الى الحب واللذة على انهما شيئان عابران .

(ومصطفى سعيد بطل « موسم الهجرة الى الشمال » فيه هذا المزيج من ابي نواس والمتنبي . ان حياته تقوم على الخلط والصراع بين الطموح والبحث عن المجد حتى الموت . .) .

من ملفات الشرطة — بقية

— واخيرا صحوت ، وادركت انه لا يمكن ان الكون قد قتلت احدا لانني كنت اتناول الشراب في البيت ، وكنت عائدا لاتبين الحقيقة عندما انقض هذان الشرطيان علي مسرة اخرى .

قال الجاويش لور : « ان الشرطة تعتذر عن اية متاعب او مضايقات سببها للرجالها يا سيد شتاينر ، والان ساطلب من الشرطيين ذاتهما نقلك الى قيادة الشرطة لتدوين افادتك ،ولكن قبل ان تذهب اريد منك ان تتفقد محتويات بيتك لترى ما اذا كان هناك اية وثائق او اشياء ثمينة مفقودة . . لقد سرق ستراوس رخصتك لصيد السمك ، ومن الصعب التصديق بانها هي الشيء الوحيد الذي اخذه معه »

وكانت هذه الظنون في محلها اذ تبين ان ستراوس سرق ايضا ساعة يد وبعض النقود وموس جيب وعددا من الاوراق الاخرى .

نقل شتاينر الى قيادة الشرطة في الوقت الذي وصل فيه المفتش جوليلس ستولز الى مسرح الجريمة .

قال المفتش مؤنبا : « كان عليك ان تستدعيني يا هينز . . ماذا عندك من معلومات ؟ »

روى لور احداث الساعتين الاخيرتين

ملف الجرائم

واضاف : « لقد تاكدت لنا هوية القاتل ، وقد اصدرت تعميما باوصافه الكاملة »

— ويقوم جماعة المختبر بفحص الجثة قبل نقلها الى الغرفةالسوداء، وهم يعتقدون انهم سيجدون عليها الكثير من اثار القاتل مثل زغب الملابس وغيرها لمعرفته في حالة الانكار . . . هل من تعليمات اخرى ؟ . .

قال المفتش سولتز : « اطلب من جماعة السجل القيام بالتدقيق لترى ما اذا كانت له سوابق اجرامية . . اني اشك في ان شخصا من هذا النوع له سجل نظيف »

وكان المفتش على صواب عندما طلب تدقيق سوابقه اذ عثروا له على اضبارة ضخمة تضم مخالفاته وجرائمه ، واذ راح المفتش يقلب صفحاتها راى انه سجن لمدة ستة اشهر بتهمة السرقة وسجن لمدة اسبوع لوجوده نائما على قارعة الطريق وهو سكران وسجن لمدة شهرين بتهمة التخريب اذ حطم بيده السياج الخشبي لاحد الناس كما سجن في عام ١٩٧٣ لمدة ١٨ شهرا بتهمة الحاق اذى جسماني باليانور هالر وعمرها ٣٥ سنة .

ثم وقع بصر المفتش على ورقة اشارت انتباهه . . تقول الورقة : « انه كان يقيم مع سيدة وانه تشاجر معها مرة فعيرته بقصر قامته، فثارت ثائرته واقدم على خنقها حتى فقد الوعي ولم يخرج من السجن الا في شهر تشرين الاول الماضي ، وهناك جريمتان قديمتان ارتكبهما في دورموند . . جريمتيا سرقة سجن من اجل الاولى سنة كاملة ومن اجل الثانية ١٠ اشهر »

ساله الجاويش لور : « هل هذه هي كل سوابقه . »

— مهلا . . هنا تهمة قديمة . . يا الهي ! لقد امضى اربع سنوات وستة اشهر في السجن بتهمة قتل المراة خنقا . . اسمها ماجولين جانك وعمرها ٣٦ سنة لانها عيرته بقصر قامته .

تقتل من بعده

قال لور : « يساورني شعور ان هذا الرجل لا يحب ان يعيره احد بقصر قامته او يطلق عليه اسم القزم . . لقد تلقى القسم لتوه مكالمة هاتفية من سائق تكسي تقول فيها انها التقطته عند ضاحية عمسال المناجم بعيد منتصف الليل ، وقد طلبت من مامور القسم ان يعمم اوصافه على شركات سيارات الاجرة »

قال المفتش : « حسنا فعلت . . اعتقد اننا لن تواجه اية مصاعب في هذه القضية اذا قبضنا عليه ، ولانه قصير قميء فلن يكون من الصعب العثور عليه »

وبعد اقل من ساعتين كان هانز جيركين ستراوس موقوفا لدى الشرطة لان احد رجال الشرطة اليقظين في محطة سكة الحديد ابصره وهو يتاهب لشراء تذكرة ، وما ان حان وقت الغداء حتى كان قد اعترف بقتل ماريا شتاينر ، وفي اعترافه قال :

— حسبت انها ستستمتع بممارسة الجنس مع فتى شاب مثلي ، ولكنها رفضت وقالتها .

— قالت ماذا ؟

اجاب ستراوس وهو يحرق الارم كالمجنون : « قالت اني قزم . . ابتعد عني ايها القزم فخطمتها بضربات الكراتيه .

وجهت لستراوس تهمة القتل ، وحول الى الفحص الطبي ، وكانت النتيجة انه يتمتع بكامل قواه العقلية ولكن يبدو انه كان ضحية عقدة قصر القامة ، ومع انه كان متوسط الذكاء وعلى درجة من الاستقرار النفسي ، الا ان تعييره دائما من الجميع وخاصة من قبل النساء بقصر القامة قد ادى الى عجز جنسي .

والتجربة الرئيسية ، في راي الاطباء النفسانيين ، حدثت عندما تزوج من امراة حسناء اسمها مارينا فوخت في عام ١٩٦٦ . . كان عمره انذاك ٢٣ عاما وعمرها ١٨ عاما ، وفي ليلة زفافها خرجت لزيارة اهلها ، ولم تعد الا في صباح اليوم التالي . ولما احتج على هذا التصرف اجابته: « هل كنت تتوقع مني ان انام معك في فراش واحد ايها القزم » .

لقد خلفه هذا الحادث عاجزا جنسيا مع زوجته ، ولم يتمكن قط من مواقعتها ، واثناء السنة التي ظلا فيها متزوجين كانت تعيره دائما بعجزه عن ممارسة الحب ، وفي نهاية السنة طلقها ، ولكنه لم يستطع قط ان يستعيد رجولته بعد تلك التجربة ، ويقول الاطباء انه لمن يستعيدها في يوم من الايام .

وجاء في التقرير الطبي انه ما دام قد اوتي هذا المظهر الزري وتلك القامة القصيرة فمن المؤكد ان امراة اخرى ستعيره في المستقبل ، وعندها لن يتردد في قتلها .

ونظرا لان ستراوس يشكل خطرا على المجتمع فقد تقرر عدم اطلاق سراحه الا اذا تغيرت اتجاهاته الاساسية ، هذا اذا تغيرت في يوم ما .

وهذا الحكم يعادل ، بمعنى اخر، السجن مدى الحياة . . انه يعالج الان في مستشفى للجنون الاجرامي ، ولكن من المفهوم لدى السلطات انه لن يغادر هذا المستشفى ابدا .



باشراف : محمود عبد الحفيظ

لفت نظر

اهمية المراقبة والعقوبات الرادعة

● كل اجراء او عمل او مشروع لا تحيط به عين المراقبة الساهرة لا ينفذ كما هو مطلوب . ولا نريد ان نقول سوف تنهبه الشياطين .

الحقيقة ان الانسان الخاضع لضغط الظروف ، قد يجنح الى الانحراف اذا لم يجد من يراقبه ويحاسبه على سبيل المثال التاجر الذي لا يجد من يراقبه ويحاسبه ويردعه اذا استغل تجارته للربح الفاحش سوف يتمادى الى ابعد الحدود في رفع سعر السلعة بحيث يحقق اعلى مردود من الربح بغض النظر عن كل القيم التي قد يؤمن بها او لا يؤمن .

ومثل التاجر كل من يوكل له عمل يمكنه ان يستغله لاغراضه الخاصة او لمنافعه الذاتية .

ولكي نتجنب الوقوع في « التجربة » لا بد من ان يكون نظام المراقبة عندنا محكما وفعالا ، ويرتبط بنظام المراقبة نظام العقوبات للمخالفين ... والمعروف تقليديا انه كلما كان العقاب رادعا كلما انخفضت نسبة المخالفة او الانحراف .

اننا نقرأ هذه الايام اسماء التجار « او المحلات » الذين يحولون الى المحاكمة بتهم مخالفة التسعيرة ويلاحظ هنا ان القليلين جدا ممن يخالفون انظمة التسعيرة يحالون للمحاكم ليس لان هناك تمييز بين مخالف ومخالف ولكن لان نظام المراقبة لا يتيح بسهولة كشف جميع المخالفين .. هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية فان العقوبات التي توقع بحق المخالفين ليست من الشدة بحيث تردع عن القيام بالمخالفة مرة اخرى ، ناهيك عن ردع الاخرين .

ولو اردنا التعميم لقلنا ان انظمة المراقبة وما يتبعها من اجراءات وانظمة للعقوبات لا توفر السياج الضروري لحماية العمل او السلعة او المواطن من الاستغلال والانحراف .

وعليه فاننا ندعو الى المزيد من التشدد في مجالات المراقبة وعقوبات المخالفين .

التحديث والاسعار ؟ المواطن ونظافة العاصمة ، صحة المواطن ، الكهرباء وتوفير التيار ! مظهر حضاري ولكن !

التحديث والاسعار

● ما من شك ان التحديث في كل شيء مهم ، بل هو مطلب حيوي لكل الناس الذين يتطلعون الى التقدم .. ولكن .. هل يعني التحديث باي ثمن ؟

في الحقيقة قد تمر بالبلاد ، باي بلاد ، ظروف معينة لا يكون التحديث هو المطلب الاول خصوصا اذا كانت هناك هموم اخرى اكثر اهمية واشد الحاحا .

على سبيل المثال : الناس عندنا يشكون من ارتفاع الاسعار .. حتى اصبحت قضية الاسعار هي اكثر المسائل الحاحا لديهم ، فهم على استعداد للتنازل عن التحديث في مسألة معينة ، اذا كان التحديث يسبب على المدى القريب والبعيد ارتفاعا في الاسعار يزيد من الاعباء الباهظة التي يتحملونها بعناء شديد

نسوق هذه المقدمة من اجل موضوع واحد يشغل اذهان الكثيرين هذه الايام وهو موضوع ارتفاع اسعار الدجاج

لقد كان معظم ابناء شعبنا ممن لا تسمح لهم دخولهم بالتعود على ارتياد سوق اللحامين ، يجدون في الدجاج ما يغنيهم عن شراء اللحم الغالي ، الى ان جاء مشروع تحديث ذبح الدجاج وسلخه حيث ارتفع سعر الكيلو من ٤٥ قرشا الى ٦٦ قرشا ، وبذلك اصبح ينافس سعر اللحم في الصعود وفي انكار المواطن الفقير !

بالطبع نحن مع التحديث كما اسلفنا في المقدمة ولكن هل يعني التحديث هنا ان يحرم المواطن نفسه واهله من شراء الدجاج في وقت لا يستطيع معه شراء اللحم ؟ اذا كان لا بد من الاختيار فبالتاكيد هناك كثير ممن يفضلون ان يبقى الحال على ما كان عليه قبل تحديث ذبح وسلخ الدجاج .. وكما قلنا المسألة الملحة الان لدى غالبية الناس هي تخفيض الاسعار وليس رفعها مقابل تحسين شروط الاكل او حتى الصحة !

مظهر حضاري .. ولكن

● نظام جديد ومظهر حضاري بدأت تعمل به مؤسسة النقل العام ، بوضع اجهزة استلام اجور التنقل في باصاتها العاملة على مختلف خطوط العاصمة .

الا ان من لم يحالفه الحظ ، اذا لم ينتبه واختزن اجرة الباص المحددة ، لا يستطيع وبكل اسف ان يصل الى بيته او الى مكان عمله ، بحجة ان الالة لن تعيد ما تبقى له من حساب

الاجور بمؤسسة النقل العام طالما قفزت الى هذا المستوى الحضاري المتقدم .. ان ترتب امورها بشكل لا يعيق عملية التنقل ويضطر المواطن لرفع صوته بالشكوى

المواطن .. ونظافة العاصمة

● في بعض الاحياء من العاصمة يلاحظ ان المواطنين يقومون بالقاء النفايات في الشوارع ، وكانهم غير مسؤولين عن نظافة منازلهم التي يدخلها ويخرج منها الاطفال الذين يلعبون بهذه النفايات ويبعثرونها بكل الجهات

صحيح ان امانة العاصمة لم تقم وحتى الان بوضع براميل خاصة للنفايات في بعض الاحياء ، الا ان الامر يحتاج لعلاج مؤقت من المواطن نفسه ، ولو بجمع هذه النفايات بالكياس او ما شابه ذلك ..

الكهرباء .. وفوضى التيار

● شركة الكهرباء الاردنية الكبيرة بحجمها وامكاناتها المادية العالية ! يبدو انها لا تقدر وضع المواطن الموظف، الذي لا يستطيع ان يبدل الثلاجة او الغسالة او التلفزيون الذي لم ينتهي من دفع اقساطه بعد ، وذلك عندما يحترق بسبب التلاعب المستمر بالتيار الكهربائي ، سواء بتقويته او بخفضه ، لدرجة انك تشعر انه لا فرق بينك الان وبين من عاشوا قبل خمسين عاما على الاقل .

المطلوب فقط هو تنظيم التيار الكهربائي ، لان المواطن لا يستطيع ان يستوعب كل الاخطاء .

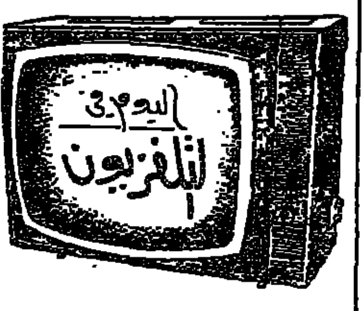
استهتار بصحة المواطن !

● مراقبو الصحة العامة الذين يعينون لمراقبة النظافة في الاحياء

اين هم ؟ من بعض بائعي الحلوى المكشوفة في الشوارع وامام المحلات ، وبعض المصابين المستهترين بامراض الكوليرا والتيفوئيد وغيرها وغيرها ، وكانهم واثقون ان بضاعتهم لا يمكن ان تقترب منها جراثيم الامراض .

اذن الاحذية تعرض اليوم من خلال واجهات العرض الزجاجية .

فكيف بالاغذية اذن ؟ ولينبه هؤلاء بتطبيق ابسط قواعد النظافة ..



٦,٠٠ القرآن الكريم ، ٧,٠٠ العلم والحياة ، ٨,٠٠ الاخبار الاولى، ٨,٣٠ لحن البوادي ٩,٠٠ جرب حظك ١٠,٠٠ مسرحية ، ١١,٠٠ الاخبار الثانية ، ١١,١٥ متابعة المسرحية .

٧,٢٠ الاخبار العبرية ، ٧,٤٥ منوعات ، ٨,٣٠ ماركوس ويلبي ، ٩,١٠ فيلم السهرة ، ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية ، ١٠,١٥ متابعة الفلم ، ١١,٠٠ الاخبار العربية .

من مذكرات المحرر

ذكريات وتجارب من الصين

لقاءات مع ماوتسي تونغ

سيارة البلدية تنقل مليون جرذ في الساعة ! هل عندكم خدم ؟ هذا هو سر ضعفكم !

● في مطلع عام ١٩٦٠ ، وفي اليوم الثاني من شباط ، على وجه التحديد ، كنت اهبط سلم الطائرة في مطار بكين في زيارة عمل ، وكان الوقت مساء وقد خيم الظلام على مدينة من اعرق مدن العالم ، وما ان وطئت قدماي ارض بكين حتى شعرت ببردها القارص ، وقيل لي يومذاك ان الطقس في ذلك اليوم رائع ، لان درجة الحرارة كانت ٣٠ درجة فرنهايت تحت الصفر فقط .

وركضت مع المسافرين الى قاعة المطار ، لعل الركض يبعث في أطرافي شيئا من الدفء وقلت احدث نفسي ، ما كان اغناني عن هذه الزيارة ، التي احسست يومها انها قد تكون اخر زياراتي ، ولما دخلت قاعة المطار المخصصة للوافدين ، نسيت كل ما عانيته من برد ، وبعد ان التقطت انفاسي ، اخذت اجيل الطرف فيما حوته القاعة ، واول ما لفت نظري صورة للزعيم ماوتسي تونغ وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة ، خيل الي معها ، انها ابتسامة الرضا عن الاوضاع التي كانت سائدة هناك .

في حضرة ماوتسي تونغ

ولم يكن يخطر ببالي ان تقودني الصدف لمقابلة الزعيم « ماو » ولا كنت اطمع في ان امضي معه اكثر من ساعتين ، كنت خلالهما لا اصدق انني في حضرة الزعيم العالمي الكبير .

وبعد الترحيب ، الذي ينم عن ادب جم ، والسؤال عما اذا كنت مرتاحا في الفندق ، قال « ماو » انني اتابع مشكلة فلسطين ، واعرف انكم انتم العرب ، قد وقعتم ضحية الاستعمار ، الذي كان قد خطط لهذا المصير ، ولكنني استغرب .. اليس بينكم من يستطيع كشف مؤامرات الاستعمار ؟ وتوقف ، فعرفت انه يريدني ان اجاوب فقلت : يا سيدي .. ان كل واحد من ابناء فلسطين ، حتى الاطفال ، كان يعي دور الاستعمار في هذه اللعبة التي اسفرت عن خلق دولة اسرائيل ، ولكننا لم نستطع عمل شيء لابطالها ، وذلك لاننا ، واقولها بصراحة ، كنا لا نعرف ماذا نريد ، فمن قائل بضرورة القاء اليهود في البحر الى قائل بضرورة قبول مشروع التقسيم « الى رافض لهذا المشروع رفضا تاما ، ولما تغلبت جبهة الرفض ، حلت الكارثة بسبب عدم استعداد العرب وتفرق كلمتهم . فقال : وهل اخذتم عبرة مما حدث ؟ فقلت لا ، وبكل اسف ، لاننا لو كنا اخذنا عبرة مما حدث ، لكنا اعدنا تجميع الصفوف لاسترداد المسلوب من بلادنا . وصمت الزعيم « ماو » برهة ثم قال : انتم

سر ضعفنا

اتكاليون ، تريدون أن تحدث معجزة لترد لكم بلادكم ، مع انني اعرف ان دينكم سواء أكان الاسلام أو المسيحية، يامركم بالجهاد من اجل الوطن ، ولقد جاهدنا نحن وانتزعنا الاستقلال ، بعد ان قدمنا الضحايا التي لا بد من تقديمها وكنا وقتذاك مثلكم ، ننقسم الى طوائف واحزاب ، ولكن هذا الانقسام ، تلاشى بمجرد ادراكنا للخطر ، بعكسكم تماما ، ثم صمت الزعيم « ماو » وفتح درجا في مكتبه واخرج منه كاسين من الورق ، ثم تناول سخانا كان الى جانبه ، وصب منه الشاي في الكاسين ثم قدم لي احدهما وهو يبتسم . والحقيقة انني ذهلت وقلت محدثا نفسي : هل يدرك الناس قيمة عمل « دن » ؟ واذ رأى دهشتي اسرع يقول : لا تستغرب انني قدمت لك الشاي بنفسي ، فنحن في الصين لا نوظف انسانا ليخدم انسانا مثله لاننا نؤمن بأن الانسان اغلى رأسمال في الدنيا .. فارتج علي ولم ادر بماذا اجيب ، ولكنه اخرجني من حيرتي عندما قال : هل عندكم خدم ؟ فقلت نعم .. فابتسم وقال : هذا سر ضعفكم .. ثم انتقل الى حديث اخر فقال : كيف وجدت بكين ؟ فقلت : ما كنت اتصور قط انها كما رأيتها ، فضحك وقال : كل من لا يزور بكين لا يعرفها ، وقد اشرت الى وزير الخارجية وكان يومذاك « الجنرال شن يي » بدعوتك الى هنا ، بعدما سمعته عن اعمالك في وكالة « شين هوا » — وكالة انباء الصين — واريدك ان تزور كافة الولايات الصينية ، حتى اذا ما فرغت من ذلك ، ارجو ان اقابلك مرة اخرى لاعرف رأيك فيما شاهدت ، فادركت ان علي أن اغادر مكتب الزعيم «ماو» ولما استأذنت بالانصراف قال : لقد اخذت من وقت الشعب الصيني حوالي ساعتين ، ولكن لا بأس فساعمل اليوم ساعتين اضافيتين ، لاعوض الوقت الذي صرفته معك .

على نفس المستوى

يا لله ... كم انت عظيم يا «ماو» .. ثم زرت الولايات الصينية فادهشني انها كلها على مستوى بكين ، نظافة وجمالا وترتيبا ونظاما ، ولما سألت مرافقتي عن سر ذلك قالت : السنا شعبا واحدا ؟ لماذا نعتني بالعاصمة ولا نولي كل مدينة او قرية صينية ذات الاعتناء ؟ فقلت في نفسي : ليتنا كلنا نزور الصين ولو لمدة اسبوع .

ولما عدت الى بكين ، لم اكن اتصور ان الرئيس « ماو » سينكر انه وعدني بمقابلة ثانية ، ولكنني كنت مخطئا ، ففي اليوم الثاني لعودتي الى بكين ، اتصل بي مكتب الرئيس « ماو » وحدد لي موعدا لمقابلة «ماو» في الساعة الثالثة بعد الظهر . ولما ذهبت في الموعد المحدد ، استقبلني في غرفة صغيرة فيها سرير عادي وبعض المقاعد الخشبية وصورة زيتية ولا شيء اكثر ، وعجبت عندما جلست على احد المقاعد ، لانه كان متفككا حتى خفت ان اسقط عنه ، والرئيس «ماو» كما يناديه ابناء الصين ، من اذكى بني البشر على الاطلاق ، فادرك على الفور دهشتي ثم قال : هذا المقعد رافقني في حرب التحرير ، وكنت اجلس عليه كلما سنحت لي الفرصة لاستريح وكلما كانت تسنح ، ولذا فانه عزيز علي وتشدني اليه ذكريات .

مليون جرذ في الساعة

وسألني عما لم يعجبني في الصين ، وكنت اتوقع ان يسألني عما اعجبني فيها ، فارتج علي مرة اخرى ولكنني استدركت وقلت ان الشيء الذي لم يعجبني في الصين شيء واحد هو انني لم اجد ذبابة واحدة اينما حللت . فضحك الزعيم الكبير وقال : وهل تستطيع ان تقول لي ما فائدة الذباب ؟ . . . فضحكت وقلت انها ظاهرة غريبة لم اشاهد لها مثيلا في كل بلاد العالم التي زرتها فقال : بعد التحرير ، كانت الجرذان تشكل عصابات تهاجم الناس ولا يستطيع احد ان يحمل بيده طعاما ويسير به الى بيته ، وكانت الجرذان بحجم القطط ولكننا تخلصنا من هذه الافة بالحكمة ، فقد اقترح واحد من ابناء الصين ، تخصيص مكافأة عن كل جرذ يقتل ، وكانت النتيجة اننا تخلصنا من الجرذان باقل التكاليف، وكانت سيارات البلدية تقل كل ساعة ما يقارب المليون جرذ الى المحرقة وفي اقل من اسبوع لم نعد ندفع اية مكافأة لاحد ، لان البلد نظفت تماما . اما فيما يتعلق بالذباب فقد ادركنا انه يتوالد في القاذورات فافهمنا شعبنا ذلك ، فلم يعد احد يلقي قمامته امام داره بل يضعها في وعاء مغلق يفرغه موظفو البلدية مرتين يوميا ويذهبون بمحتويات الصناديق الى المحرقة ، وهكذا لم نعد نرى الذباب .

اول نشرة اخبار بالعربية

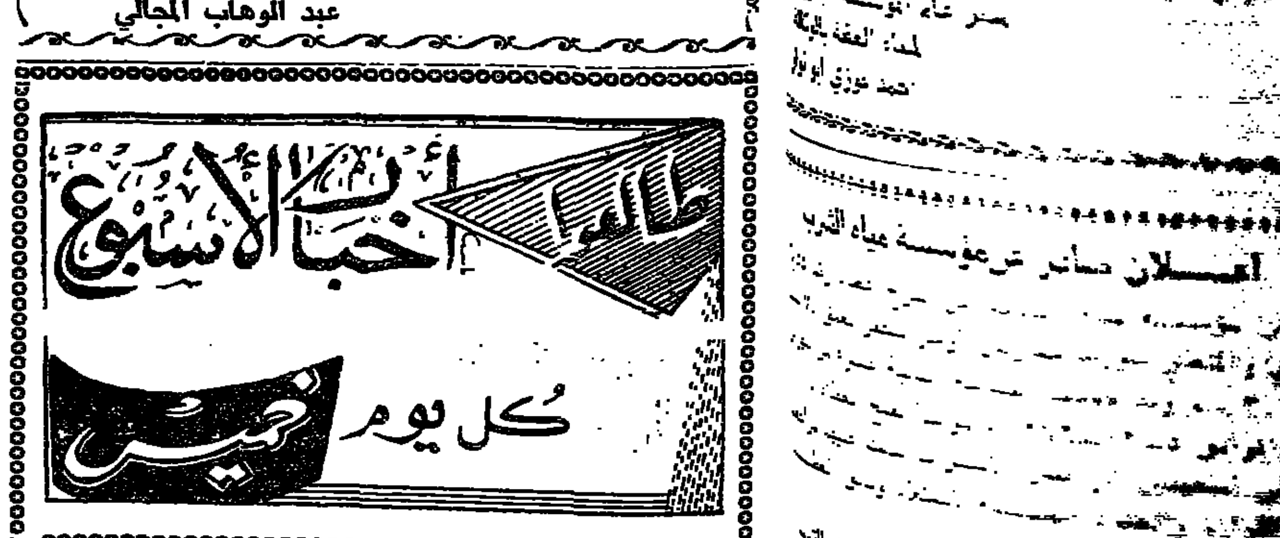
وكلما كنت استأذن بالسفر ، كان يقول لي : هل مللت بلادنا ؟ فاسارع للقول ، ابدا وهل تمل بلاد كالصين ، ثم يقول : اننا لم نمل ضيافتك ، فاذعن امام هذا الادب الجم ، فابقى . ولقد بقيت متأثرا بهذا الادب تسعة اشهر كاملة ، رأيت خلالها الرئيس « ماو » تسع مرات ، لانه كان يستدعيني مرة كل شهر ليسألني عن الصين . وفي اخر مرة قابلته بها قال لي اننا نحن الصينيين اصدقاء للعرب وندافع عن قضاياكم في كل المحافل وقد رأينا ان نستحدث قسما عربيا في اذاعة بكين ، فهل اطمع منك في مساعدتنا على ذلك ؟ فقلت بكل سرور ولا احب الي من تقديم مثل هذه الخدمة ، فاسرع يقول تقصد المساعدة ؟ وفعلا اشرفت على انشاء القسم العربي في اذاعة بكين واذعت منه اول نشرة اخبار باللغة العربية تذاع من الصين .

وسام التنين

وفي ليلة سفري قابلته للمرة الاخيرة وكان لقاء مؤثرا ، وقد طلب الي شيئا واحدا هو ان انشر كل انطباعاتي عن الصين في صحف بلدي حتى يعلم الناس حقيقة تلك البلاد ، فوعدته بذلك وفي صباح يوم السفر زارني مدير مكتبه وقدم الي وسام « التنين » وهو من اعظم الاوسمة الصينية ويعطى لرؤساء الدول ، ثم رافقني الى المطار حيث وجدت مظاهرة من موظفي وزارات الاعلام والخارجية والسياحة ، كما وجدت مرافقتي الجميلة التي اسرت الي بان الرئيس « ماو » طلب الي ان اختار لك هدية من المصنوعات الصينية وهي الان على الطائرة وهذا بيانها .

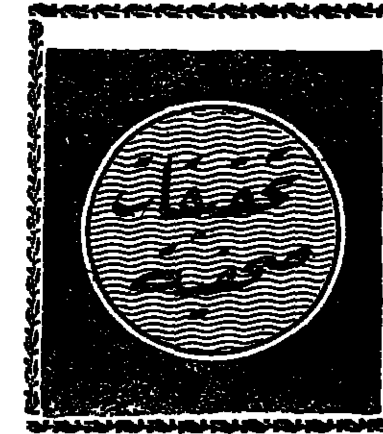
ولشد ما كان استغرابي عندما استلمت الهدية في بيروت ، اذ انها لم تكن هدية بل كانت اثاثا كاملا يكفي لفرش بيت كبير ، واذكر انني ابديت ذات يوم لمرافقتي اعجابي « بالكنبايات » الصينية ومخملها وبالثلاجات واواني المطبخ ، واسرة النوم وفراشها والبرادي والعاب الاطفال والاقمشة وقد وجدت في الصندوقين اللذين شحنا باسمي ، كل ما ابديت اعجابي به ، مع رسالة ما زلت احتفظ بها حتى اليوم ، هي عبارة عن دعوة لزيارة الصين في اي وقت احدده انا .

هذه بعض انطباعاتي عن الرئيس « ماو » ولو اردت ان اكتب كل انطباعاتي عنه وعن الصين ، لوضعت كتابا من الف صفحة ، رحم الله الرئيس « ماو » وحمى الصين من بعده .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



لعنة الفراعنة

«سيرفرف الموت بجناحيه على كل من يزعج سلام الفراعنة»!

١٣ شخص ماتوا في ظروف غامضة بعد فتح ضريح آمون

★ هل تستطيع اللعنة انتقل ؟ هل كان المصريون القدماء يعتمدون على التطير ، عندما وضعوا اللعنة على أي انسان يتجرأ على اقتحام مقابر الفراعنة ؟ او لعلهم كانوا يعلمون شيئا اكثر .

★ ففي عام ١٩٢٣ ، فتح ضريح الملك توتعنخ امون وكان اثمن الاضرحة ، وخلال ست سنوات ، مات ثلاثة عشر شخصا ممن اشتركوا في فتح الضريح وجميعهم في حوادث غامضة

★ وقد وضع الصحفي فيليب فاندنبرغ كتابا شيقا باسم « لعنة الفراعنه » وهو يلقي مزيدا من الضوء على القصة الغريبة

الموت .. وسلام الفراعنه

« سيرفرف الموت بجناحيه ، على كل من يزعج سلام الفراعنة »

هذه الكلمات وجدت مكتوبة على حجر في ضريح الملك المصري توتعنخ امون ، عندما اكتشف بعد ثلاثة الاف سنة من دفنه وكان ذلك في عام ١٩٢٢ .

وبعد ست سنوات ، اتضح ان ذلك كان صحيحا . فقد توفي ثلاثة عشر شخصا ممن حضروا اللحظة التي تم فيها ازعاج راحة توتعنخ امون قبل ان يبلغوا سن الستين ، وكثيرون منهم ماتوا بعد ان اصيبوا بنوع من الحمى التي لم يستطع الاطباء ايجاد تعليل لها او اصيبوا بانهيار نظام الدورة الدموية في اجسامهم .

ولقد سالت الدكتور جمال محرز المدير العام لدائرة الاثار المصرية عام ١٩٧٢ عما اذا كانت وفاة اولئك الناس كانت مجرد مصادفة ؟

وقد وضع عشرين مومياء اخذت من الضريح المقدس ، في الطابق العلوي من المتحف ، غير ان هذا الامر كما بدا لي ، لا يخيفه ، وردا على سؤالي قال : انني وبكل بساطة ، لا اؤمن بوجود مثل تلك اللعنة . ثم اضاف قائلا : انظر الي .. لقد كنت مع الذين فتحوا ذلك الضريح ، واحتفظ بمومياء للفراعنة طيلة حياتي ، وتستطيع ان تقول بانني مثال هي على ان كل ما جرى لاولئك الناس كان مجرد مصادفة

مات في نفس اليوم

وبعد اربعة اسابيع ازعج توتعنخ امون مرة ثانية ، فقد اخذ قناعه الذهبي من موضعه في متحف القاهرة وارسل الى لندن ليعرض في المتحف البريطاني بمناسبة الذكرى الخمسين لاكتشاف الضريح ، ولم يستطع الدكتور محرز ان يفلت من اللعة فقد مات في ذات اليوم الذي وصل فيه العمال لينتزعوا القناع الذهبي استعدادا لرحلة لندن .

وكان الدكتور محرز في الثالثة والخمسين من عمره . اما سبب وفاته فغامض ، اذ انه انهار فجاة وفارق الحياة ، اترى كانت وفاته مجرد مصادفة هي الاخرى ؟

هذا وقد بدات سلسلة الوفيات المشؤومة ، عندما دخلت بعثة اللورد « كارتارفون » الضريح الرئيسي الذي يضم قبر توتعنخ امون وكان ذلك في السابع عشر من شباط ١٩٢٣ ، ولم يعش بعدها اللورد كارتارفون سوى ثلاثة اشهر ، وقد صرح يوم وفاته قائلا انه يشعر وكانه في جهنم ثم فارق الحياة في فندق الكونتننتال في القاهرة .

ظلام في القاهرة

ويقول ابنه انه كانت مع والده مرضة تعنى بصحته ، ولما جئت الى القاهرة لاصطحاب الجثمان ، قالت لي ان والدي سقط فاقدا الوعي وظل كذلك حتى ارخى الليل سدوله ثم مات ويقول انه عندما دخل الغرفة المسجى فيها والده ، انقطعت الكهرباء فجاة عن كل احياء القاهرة ، فاستخدموا الشموع ولما امسك بيد والده واجهش في البكاء .

وبعد ذلك بفترة قصيرة ، حدثت وفاة اخرى في فندق الكونتننتال ذاته ، فقد احس عالم الاثار الاميركي ارثر ماك بتعب مفاجىء ثم اغمي عليه واجريت له عملية تنفس اصطناعي ، ولكنه لم يلبث ان مات ، بينما كان اطباؤه يحاولون تشخيص مرضه .

ثم بدات قائمة الضحايا تكثر بشكل مخيف ، فقد بدا « ارشيبالد دوغلاس ريد » الذي صور جسد الفرعون المتوفي يعاني من ارهاق جسماني شديد ، وعاد الى بلده انكلترا عام ١٩٢٤ ولم يلبث ان فارق الحياة هناك وقد كانت كارتارفون سببا في قدوم صديقه جورج جاي غولد الى مصر ، واحب هو الاخر ان يرى القبر الفرعوني وفي اللحظة التي دخل فيها الى القبر اصيب بحمى شديدة ، وما ان حل المساء حتى مات .

وثمة رجل بريطاني من رجال الصناعة ، يدعى جول وول ، قام بزيارة الضريح ومات بعد ذلك مباشرة متاثرا من حمى غامضة .

٢٢ حلت بهم اللعنة !

ووجد ريتشارد بيثل ، وهو سكرتير في بعثة كارنا رفون ميتا في فراشه بعد ان اصيب بانهيار ، وما ان جاء عام ١٩٢٩ حتى كان عدد الذين ماتوا ممن اشتركوا سواء بطريق مباشر او غير مباشر ، في فتح ضريح توتعنخ امون قد بلغ اثنين وعشرين شخصا .

ويبدو ان القول بان لعنة الفراعنة لا وجود لها امر مشكوك فيه ، وقد اخذ الناس يعيدون التفكير في هذه الوفيات التي شملت عدة مصريين ممن اشتركوا في عمليات استكشاف القبر ، واخذ الناس يتساءلون عما اذا كانت سلسلة الوفيات مجرد مصادفة ام لا ، كما اخذوا يتساءلون عما اذا كانت هناك بالفعل لعنة للفراعنة تلاحق كل من يحاول ازعاجهم .

وكان المصريون قبل ثلاثة الاف عام ، يؤمنون بالحياة بعد الموت ، ولهذا كانوا يحنطون اجساد الموتى من فراعنتهم ، كما كانوا يدفنون معهم ثرواتهم ، ولكن وضع هذه الثروات في مقابر الفراعنة تعني بقاؤها حيث هي طالما ان الحياة ستعود الى الفراعنة الذين يفترض انهم لو عادوا الى الحياة لاستخدموا تلك الثروات ولم تبق مكانها

وكارثة بحرية ايض !

ويبدو ان لعنة الفراعنة لا تقتصر على مصر ؟ ويتساءل الناس عما اذا كان لهذه اللعنة علاقة باكبر كارثة بحرية عرفت حتى الان ، فقد حدث في شهر نيسان ١٩١٢ ان كانت اكبر باخرة ركاب واجملها على الاطلاق « تيتانيك » في اول رحلة لها بعد انزالها الى البحر من ساوثمبتون الى نيويورك ، ولكنها لم تصل لانها غرقت

فقد وقع اصطدام بين هذه الباخرة مع محطمة جليد وكان هذا هو سبب الغرق اما نتائجه فكانت ارواح الف وخمسمئة شخص ، لاقوا حتفهم غرقا. ولكن كيف حدث ذلك رغم مهارة قبطانها « ادوارد سميث »

ان نظرة الى حمولة الباخرة تعطينا فكرة عما حدث فقد كان بين الحمولة مومياء مصرية لفرعون اشتهر باسم « امختب » وكان هذا الفرعون حماة توتعنخ امون . وكانت المومياء تحمل تعويذة لابعاد الشر معلقة تحت الرأس مباشرة وقد كتب عليها : « استيقظ من غشيتك التي تنام فيها وان نظرة من عينيك ستنصرك على كل ما عمل ضدك »

وبالنظر لاهمية المومياء ، لم تكن موضوعة في مخزن الشحن في الباخرة « تيتانيك » بل وضعت تحت مقعد القيادة في غرفة الكابتن سميث ، والجدير بالذكر ان الكثيرين من الناس اصيبوا باتجاجات عقلية بعد ان حملوا المومياء ، فهل تطلع الكابتن سميث الى عيني تلك المومياء ، وهل كان هو

أعظم كارثة بحرية في العالم

هل وقعت بسبب لعنة الفراعنة

ايضا ضحية من ضحايا لعنة الفراعنه؟

سموم الفراعنه

لقد اشتهر المصريون القدماء بانهم خبراء في السم واستخداماته ، فقد كانت كليوباترا ، على سبيل المثال ، مشهورة باضافة اشياء اضافية الى طعامها ، وكان مارك انطونيو حريصا على ان يتناول طعامه بسرعة ، كلما اراد ان يتناول وجبة معها ، وكان المصريون القدماء يستخدمون سما اسمه « خانق الذباب » في دهان الجدران .

وبعض انواع السم لا تحتاج لابتلاعها حتى تميت ، بل انها تقتل بمجرد ان تتغلغل في الجلد او يدهن الجلد بها ، وبعض انواع السموم يمكن ان تحتفظ بمفعولها لقرون عديدة ، حتى ولو تعرضت لضوء الشمس .

المنافسون الصينيون لتوت عنخ آمون

اكتشافات اثرية مذهلة في الصين

« اكتشف جنود صينيون ، في حزيران ١٩٦٨ قبرين ، احدهما لامير والثاني لاميرة ، توفيا قبل اكثر من الفي سنة . وتعتبر ملابسهما الموشاة بالذهب التي دفنا بها ، من اهم مكتشفات العصر ، ومن الجائز ان تعرض فيما بعد ، في مدينة لندن ، وقد وصف شيرمان لي وويكام هو من اساتذة متحف لكيفلاند بولاية اوهايو بعض هذه الكنوز التي وجدت في القبرين وتحدثا عن اهميتها ، وفيما يلي القصة :

امير .. واميره

كانت فرقتنا في شهر حزيران ، تقوم بواجباتها في اقليم « هوبي » ، وحدث ذات ليلة .. ان اكتشف الرفاق الذين كانوا في وظيفة بناء تحت الارض ، فابلغوا قائدهم ، الذي هب من فراشه واسرع الى المكان ، وكان ذلك البناء واسعا لدرجة كبيرة حتى ان القائد الذي استخدم المصباح اليدوي لم يستطع ان يرى السقف ، كما انه لم يتبين طوله .

وقد عمل الجنود ، الذين وضعوا تقريرهم في تلة ذات صخور كلسية تقع الى القرب من « مان شينغ » وكان الشيء الذي اكتشفوه عبارة عن ضريحين كبيرين على شكل صليب نحتا في الصخر ، وكان القبر الاول ، كما قال رجال الاثار الذين وصلوا الى المكان في اليوم الثاني ، يضم رفات « ليوشنغ » امير مقاطعة (شوانغ – شانغ) الذي توفي عام ١١٣ قبل الميلاد ، ويبلغ طوله ١٥٥ قدما وعرضه ١١٢ قدما ، اما ارتفاعه فقد بلغ عشرين قدما ، وللقبر مدخل رئيسي يمتد من الشرق الى الغرب ، ويمكن للمرء ان يدخله من الجهة الشرقية ، اما القبر الثاني فللاميره « ليوشنغ » التي ماتت قبل عام ١٠٤ ق.م ، وكان طوله مئة وعشرين قدما وعرضه ١٩٢ قدما وارتفاعه ٢٤ قدما وكلا القبرين يستطيع ان يستوعب الف شخص ، واحتاج بناء كل منهما الى قطع الف وسبعمئة متر مربع من صخور التلة القريبة

كنوز مذهلة

وكان السقف الخشبي عند المدخل قد تعفن ، وكذلك كانت الاقمشة التي تغطي ذلك المدخل ، غير ان القبرين ، فقد كانا مليئين بكنوز مذهلة ، ففي القبر الاول غرفة ضمت اسطبلا فيه عربات وخيول وكلاب اما الغرفة الشمالية فقد استخدمت كمخزن للطعام والشراب ، اما الغرفة الرئيسية التي تقع في الوسط ، فكانت تستخدم كقاعة لتقديم القرابين وقد طعمت حجارتها بمعادن مثل البرونز والذهب والفضة والحديد ووجدت بداخلها اواني فخارية ، ويحتوي القبر فيها على اثمن المعادن . وكان في القبر الثاني اسطبل ايضا فيه خيول وعربات صغيرة ، كما كان فيه ايضا مهر صغير يعتقد بانه كان يستخدم داخل القصر . اما القاعة الثانية فكانت اصغر من تلك التي ضمت رفات الامير ، وقد عثر في القاعة الاولى على اكثر من الف وخمسمئة قطعة ثمينة ، كما عثر في الثانية ، على اكثر من الف ومئتي قطعة ، وكثير من هذه القطع ، تعتبر نادرة في ايامنا هذه حتى ان علماء الاثار الذين شاهدوها وصفوها بانها « ثورة في عالم المجوهرات »

ثوب الاميره

ومن المؤكد ان اهم ما يلفت النظر ، والذي يعتبر الان اهم ما اكتشف هناك ، هو القبران الحجريان ، اللذان يضمان رفات الاميرة والامير ، وقد وضعت جثة كل منهما في نعش خشبي له مقابض برونزيه وقد وضع كل منهما على قاعدة رخامية ، وبداخل النعش وحوله قماش مطرز ، هو في الواقع نموذج من الاقمشة التي كانت تستخدم وقتذاك عند دفن علية القوم والتي كانت تدعى « اغطية السماء » اما النعش الثاني وهو للاميره ، فقد وجد بداخله ثوبا ، اعتبره علماء الاثار اثمن ما حواه النعش .

وكان الثوب مصنوعا من قماش مؤلف من عدة قطع مثلثة الشكل ، ومطرز بخيوط خضراء ، على الطريقة الصينية التركمانية ، وقد بلغ عدد القطع ٢٤٩٨ قطعة خيطت بخيوط ذهبية ، بلغ عددها ١١٠٠ خيط ، وكان هذا الثوب للاميرة ، اما ثوب الامير فكان مؤلفا من ٢١٦٠ قطعة مماثلة وعدد خيوطها الذهبية ٧٠٣ خيطا ، وقدر علماء الاثار ان صناعة الثوبين قد استغرقت مالا يقل عن عشر سنوات ، اذا كان صانعوهما من امهر العمال ، ويعتبر هذا الثوبان اول ثوبين كاملين من اثواب مراسم الدفن ، يعثر عليهما حتى الان ، وقد صمم الثوب من اثنى عشر قسما ، بحيث كان من السهل تجميعها بدقة ، وهما يشكلان اول دليل مادي على نظام الملابس الصينية القديم ويذكر المؤرخ الصيني « هو – هان – شو » في سرده لطقوس الدفن التي كانت متبعة يومذاك .

« يجب ان تلف اجساد الاباطرة ، بقماش اخضر اللون وان تخاط بخيوط ذهبية ، اما الامبراطورات فيدفن بقماش اخضر مخاط بخيوط فضية ، اما النبلاء والنبيلات واقرباؤهم ، فيدفنون بثوب مماثل على ان يخاط بخيوط برونزيه ،

ولما كان الامير المتوفي ، هو الابن التاسع للامبراطور شنغ تي ، فانه والاميرة زوجته ، يحق لهما ان يتمتعا بكل الامتيازات الممنوحة للاباطرة عند الوفاة ، بحيث يكفنان بثوب اخضر مخاط بخيوط ذهبية .

وقد امكن الاستدلال على انتماء الاثنين الى البلاط الملكي ، من شيء اخر تم اكتشافه في هذين القبرين ، وهو عبارة عن مصباح كبير مذهب على شكل فتاة راكعة ، وتمسك بيدها مصباحا ، وتربط بعض النقوش الموجودة على المصباح ، تاريخه بعهد الامبراطور « شانغ شين شان يو » ويقول المؤرخون انه كان يستخدم في حمام قصر الامبراطور . وكان هذا البناء هو المقر الرسمي للامبراطور « دواغر – تو » وهي جدة للامير (ليوشنغ) امير « شونغ شان » الذي دفن في القبر الاول ، ويمكن القول بان ما وجد بداخل القبر ، كان هدية قدمت للاميرة من جد زوجها ..

وبمثل هذه الروعة ، وجدت مبخرة ضخمة ، يبلغ ارتفاعها عشرة انشات ، وقد صنعت قاعدتها على شكل تنين ، يمسك غطاء على شكل صخور جبلية وقمتها منحوته على شكل جماعة صيد ، وعندما كانوا يحرقون البخور في القسم السفلي من المبخرة ، كان الدخان يرتفع عبر ثقوب صغيرة الى الغطاء ، ثم ينتشر على شكل ضباب الصباح الذي يتجمع فوق قمم الجبال .

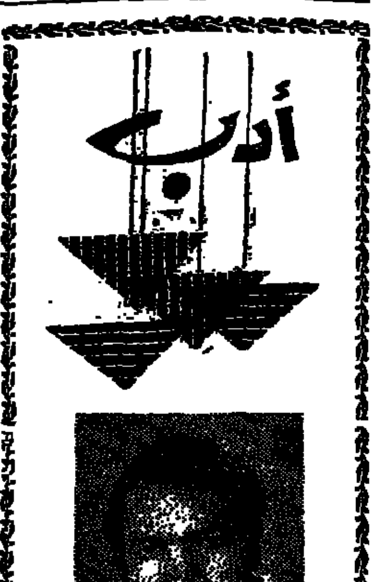
وهذه الاشياء ، بالاضافة الى الاشياء الاخرى التي تم اكتشافها ، قد زادت معرفتنا كثيرا للفن الصيني خلال الفترة الواقعة بين القرن الثالث قبل الميلاد وبداية العهد المسيحي فمبخرة (يوشان لو) مثلا تبدو قريبة الشبه الى مثيلاتها التي كانت تستخدم في الصين القديمة ، حيث كان لكل اقليم طرازه الخاص من (المباخر) ولكنها جميعها تحمل الطابع الصيني .

والى جانب نفاسة المعدن واهميتها الاثرية ، فان قبر « مان شنغ » وفر لعلماء الاثار فرصة دراسية ، كما ان دراسة محتوياته ستعدل وتصحح معلوماتنا التي ما زالت غير دقيقة ، عن العهود الاولى لاقدم حضارة على وجه الارض .

هذا وقد ذكر في الغرب في يوم من الايام ان ثورة الصين الثقافية الكبرى كانت لها اثار مدمرة على الفن الصيني بما في ذلك الاثار .. والحقيقة ان الماركسيين يظنون بانه من الافضل تشجيع الثقافة المادية وخاصة لفترة ما قبل التاريخ واوائل عهد تاريخ الاثار ، ولا شك في ان انجازات الصين في هذا المجال كانت غير عادية ، وحتى اثناء الثورة الثقافية ، امكن لعلماء الاثار ان يضيفوا ٤٦٠,٠٠٠ قطعة اثرية الى متحفين صينيين ، وما زال العمل في التنقيب عن الاثار مستمرا ، من عام ١٩٦٨ عندما اكتشف القبران .

وقد وصف « وين وو » الاكتشاف بانه من اهم الاثار الصينية ، التي نجت من الثورة الصينية

أدب



باشراف : نايف قطناني

رحيل غادة السمان في المرافىء القديمة

● غاده السمان كاتبه عربية من الطراز الاول ، توزع الحب بسخاء وتصور واقع المراة العربيــة دون رتوش او مزايدات ، انها صوت العذاب والالم والحرمان الواقعي الذي يتفجر في كل كلمة وحرف تنطق به شخوص قصصها ولانها كذلك فهي اديبة غنية عن التقديم ، وفي اعمالها الادبية ونتاجها المتواصل نبع لا يعرف الانقطاع او التلكؤ ..

اننا وبمناسبة حديثنا هذا عن رحيل المرافىء القديمة — لا نجد ضيرا علينا اذا ما نوهنا برصيد غاده من المجموعات المطبوعة وهي كثيرة اهمها — حب ، عيناك قدري ، لا بحر في بيروت ، ليل الغرباء ، اعلنت عليك الحب ثم رحيل المرافىء القديمة التي نحن بصدد القاء الضوء عليه في هذا التعليق :

★ في هذه المجموعة « رحيل المرافىء القديمة » تفلسف غاده السمان ارادة الرفض والتمرد . وتواصل انتفاضها على سجون المجتمع وكهوفه المظلمة ، كلمة « لا » عندها لها رنين ساحر .. مزدانة بنداءاتها التحررية .

لا ... للهزيمة

لا ... للتبرير الاعلامي

لا ... للكبت الكثيف فوق صدورنا

واخيرا لا ... لعقدة الذنب التي وافقت اوديب والكترا طوال حياتهما والى ان تقوم الساعة .

وانطلاقا من رفضها للقيم البالية تحملنا الى مدن النسيان والقلق وتتحول الى مصارع ذكي على الحلبة الرومانية تقاتل الاسود والثعالب لكنها لا تتجاهل دورها كانثى شرقية ناعمه ومدلله وعبقه بالحب والاحلام الجميلة وانت تقرأ قصصها تشعر بانك امام لوحات فنيه رائعة تتشكل من لونين الاسود والابيض .. فقط ، فالابيض يرمز الى حاضرنا المضطرب وغيمه يتجلى ضجر بطلات القصص من الحياة اما الاسود الخلفية السوداء ، فهي الماضي بذكرياته وحصونه والامه .

في « الدانوب الرمادي » يظهر حزيران القديم وقد تناثر نتفا توزعتها المؤسسات الاعلامية العربية على انغام شتراوس في سمفونية « الدانوب الازرق » وهناك عند ضفة النهر .. تنهار مثاليات شخصية الرواية حين يظهر على حقيقته ، رمادي اللون ، مليئا بالاوساخ والوحول ، لذا نراها تتجه الى رحلة التخدير المليئة بمورفين الترحال وعقدة الذنب تلاحقها « كيف اعترافنا ، وصرت انت مؤسسة للزيف وصرت انا مؤسسة للهرب .. انا هنا لاهرب .. لانسى .. انسى .. ا..ن ..س..ي . » وكان النسيان عند جورجي الاخرس وفي التجائها اليه فرار لا شعوري من صدى الكلمات المشوهة الجوفاء .

خلال هذه التفاعلات النفسية عند بطلات قصصها تبرز غاده المحللة النفسية لتعكس المغالطات الحقيقية بعد النكسة على شخصية الروايه التي تتحول أمام ضغط الاحداث الى غانية يتنكر لها المجتمع وينبذها الحبيب القديم لكن الدانوب يستعيد لونه واحلامه بعد ان تتخلص من « اين الهزيمة » ويستشهد صديقها المناضل في سبيل القضية .

وفي « ارملة الفرح » جسدت غاده السمان الحب على انه رغبة انسانية تنزرع فينا بعمق وصراحة . وفي قصصها « الساعتان والغراب » وعذراء بيروت ، تسير غاده على خط قطار النكسة والجنس للوصول الى الحقيقة .. الحقيقة ضائعة بين البشر والمؤلفة تحاول ان تلتقطها بمهارة وحذر لتعرضها على الجميع رمزا لانتصارها على وحش التزمت .

ان هذا الكتاب يعتبر بحق الى جانب كتب غاده السابقة له ، لبنات جديدة ، صلبه في صرح الادب النسائي او الادب العربي عامة .

ان غاده تطرق على بـاب الادب العالمي بعنف اشد ووضوح في الرؤيا اشمل .

واخيرا لكم منا تحية والى عودة قريبة مع اعمال غاده السمان الاخرى نتناولها بالعرض والمناقشة والتعليق

انباء..وآراء

● القى الدكتور عيسى الناعوري محاضرة ادبية عن الشعر — في الدوره الصحفية الاولى وقد تطرق من خلالها الى مفهوم الشعر والوانه وعيوبه والازمة التي يتعرض لها الشعر الحديث في الوطن العربي والعالم .. وقد ساد المحاضرة جو لطيف من المناقشات ووجهات النظر .

● عدد جديد من مجلة الدوحه صدر حديثا مع بداية هذا الشهر وهو يحمل كثيرا من القضايا الفكرية والدراسات والابواب الثقافية المختلفة .

● الهلال المصرية صدرت هذا الشهر وهي تحمل لنا مواضيع رائعة وجذابة من مثل : شاعر عربي مسيحي يكتب عن محمد (صلعم) ، رحلة سندبادية في حضارات قديمة ، قاسم امين المفكر الذي ظلمته المراة . زوجة طه حسين وام المازني .. والملاحظ ان هذا العدد الجديد لم يحمل الينا الرسالة الادبية المعتاده — الزهور —

● في المدرسة الارثونكسية بعمان وتحت رعاية السيد عصام عجلوني وزير العمل عقدت في الاسبوع المنصرم ندوة اجتماعية ثقافية ودارت حول « المجتمع وتربية الطفل » وشارك في النقاش وادارة الحوار كل من لهم صلة بالموضوع من اباء وامهات ومربين وطلبة .

● اقامت الفنانة العراقية « اديبه القاضي معرضها الفني الشخصي السابع في قاعة المركز الالماني بعمان ، وضم هذا المعرض خمسة وثلاثين لوحة زيتية مستوحاة من البيئة المحلية العراقية وذات مضامين اجتماعية وانسانية ، ولقد اتسمت الاعمال الفنية لهذه الفنانة بالاسلوب الانطباعي الواقعي .

● اختار المخرج المسرحي الفرنسي جان بايير لاروي الممثلة المصرية المعروفه سناء جميل لتقوم ببطولة مسرحيته الثانية « رقصة الموت » وهي من تاليف الكاتب المسرحي «سترانفرق» ويشارك سناء جميل في بطولة هذه المسرحية جميل راتب وتيريز دميان

● ومن حلب وافانا مراسلنا الثقافي بدر الدين شمو بالاخبار والتعليق الفني التالي :—

★ بعد ان اسندت رئاسة اتحاد الكتاب العرب — فرع حلب للدكتور عمر الدقاق عميد كلية الاداب بجامعة حلب وضعت خطة جيدة للموسم الثقافي القادم تتضمن دعم الحركة الثقافية في مدينة حلب ، وتشجيع مواهب الشباب .

★ باشرت فرقة اجراس حلب الفنية تقديم مسرحية زياد الرحباني — نزل السرور — على مسرح نقابة الفنانين ، ويخرج المسرحية جوزيف بريمو ، وجميع عناصر المسرحية من ممثلين وراقصين ومطربين هم من اعضاء الفرقة التي اشتهرت بتقديمها سنويا عملا من اعمال فيروز

★ شهد القطر العربي السوري بكافة مدنه ولا تزال بعض مدنه تشهد الفيلم السوري « اموت مرتين واحبك » المقتبسة عن قصة عبد العزيز هلال « من يحب الفقر » وقد قامت الفنانه اغراء ببطولة الفيلم بالاشتراك مع ناجي جبر « ابو عنتر » ونجاح حفيظ وقد حشرت فيه مناظر جنسية اقترنت باشنع العبارات الجنسية المشينة ، ثم سيزداد عجبا كل من قرأ روايـة من يحب الفقر ويرى هذا الفيلم ، فشتان ما بين الرواية والفيلم من ابعاد واختلاف في المضمون والمحتوى .

ان سينما القطاع الخاص في القطر العربي السوري جنحت الى هذا اللون الرخيص من الافلام منذ مدة وكم نتمنى لو ان الجهات المعنية تحول دون الاستمرار في هذا المنحى الخطر

بدر الدين شمو

اليك يا حبيبتي ..

عمــان

حبيبتي يا اغلى اغنية رتبت حروفها من خلال جمال السماء وروعة القمر..

غاليتي يا كل معطيات حاضري تقفين اليوم شامخة تلوحين لي بيد رسمت علامة النصر من اجلها ..

يا ذات العيون العسلية يا جميله .. يا من اتخذت من القلب مسكنا وفوق العقل مسلحة .. انت اليوم اجمل ما في الكون .. تلبسين ثوب السعاده وترقصين على احلى نغم .. ايقاعاته من دقات قلبي الذي ينبض فرحا من اجلك .. البعد عنك جعلني اعيش في فراغ كامل .. فراغ في العقل والروح لكن قلبي لم يفرغ لانه مليء بالحب .. الذي وهبته لي .. ارسو اليوم في بحر من الظلمات ... تضيء عينيك حولي .. وتشق ابتسامتك ظلمة الظلمات .. لتبددها وامشي الى شاطىء الامان للقائك ..

حبيبتي لن انسى انك علامات فارقة في حياتي .. ولن انسى انك دوائي .. وانت البسمة في اسوداد الايام ..

عاطف خلف ملكاوي

فكرة

دنيا الافكار ...

كما البراعم الصغيرة الناعمه تولد الافكار ، وبتاثير مشترك من ثقافة الانسان وفهمه لمعطيات الحياة والوجود تقوى وتتنامى لتشق طريقها نحو قرص الشمس ، ومن جراء الاحتكاك المباشر بالاحداث والاشياء وانماط التعامل البشري يشتد العود وتلتف الاغصان اليانعة فاذا هي اشجار ساحقة وارفة الظلال واذا الافكار الطفولية السانجة تزهر وتطرح ثمارها جواهر لماعه وقناديل ، تنير امام الانسان دروب الحياة وتفتح له مغالق المجهول فيكون الكون قد ازداد امامه انفراجا وحيوية فيقدم بكل ما اوتي من قوة وحنق ليعمل ويكتشف ويصنع وجها جديدا من وجوه الحياة المشرقة السعيدة .

وكم هي كثيرة ومتنوعة تلك الماثر والاختراعات التي نعمت بها البشرية على امتداد تاريخها الطويل ، وكم هو رائع جهد الانسان وابداعه الخلاق الذي ما كان ليزهر ويتفتح ويعطي لولا تلك النوايا الساذجة لاطياف افكار ضبابية ممزقة ، استطاعت في لحظة ما من ان تقاوم وتكابد لتاخذ لها في عقل الانسان وكيانه مقعدا ، ثم وهي تتمركز في تلافيف دماغه حاولت ان تكون ذات سياده وشخصية بحيث تؤهلها هذه السيادة لا تفرض سلطاتها على كامل طاقته وجبروته لتستميله اليها ، تغريه ، تسلبه كل سلاح وقيد وتجبره اولا واخيرا لان يستمزجها ويفكر بها جديا ، ومن عادة الانسان انه اذا احب شيئا تطلع لامتلاكه والحصول عليه ، واذا استلهمته فكرة جميلة حصر همه في تحقيقها والوصول اليها والتلذذ بميلادها فاذا هي تخرج من القمقم .. من العدم .. من اللاشيء لتصبح ، نشيدا ملائكيا يترنم به الابطال في ساح الوغى ، او سمفونية رائعة يتهامس بعطرها وانغامها العشاق في مخادع الحب والنشوه او دواءا نافعا يشفي ما عز شفاؤه من الام البشرية .. وهكذا يكون اصل الحياة وامها وابيها وطعم الحلاوة فيها هو عبارة عن فكرة رائده تسلطت على عقل كبير متوازن ثم ما لبث مع صدق العمل وجلال التنفيذ ان اصبحت مكتشفا ، اختراعا، علما عظيما ، وساميا ومقدسا .

كذا هي الافكار ، وكذا هي الحياة والانسان ، وكذا هي كل الماثر والجهود العظيمة ، وكذا يجب ان تكون كذا يجب ان ننطلق في دنيا الافكار الخالده لنصنع المستقبل ونهدم المستحيل ونعيد بناء العقول فيذكرنا التاريخ ويتكلم عن جهادنا الابناء

ولنتعلم اخيرا انه ما من شجرة عظيمة مثمره متعالية الا وتعلق بساقها عند المنبت والاصل بعض من الحشائش والطحالب الضارة المفسدة المتسلقة لكن المبدات الايجابية الفاعلة تكون اقوى واشد واسرع مفعولا في القضاء على كل لون من الوان الشر والحقد والسخف ولا يبقى الا الخير والجمال والحب والتفكير من اجل مزيد من العطاء والسعادة والحياة الافضل فلنتعلم التفكير الصحيح البناء المثمر ولنلقنه الى اطفالنا وتلاميذنا ففيه سر سعادتنا ورقينا واشراقة النصر في عيون الغد الاتي من عمرنا وتاريخ وجودنا على هذه الارض

— نايف —

خفقات قلب

فرحة النرجس

أحمد محمود عميره

.. المكان هادىء وجميل .. الربوة العالية غارقة في سبات حالم بين احضان الياسمين .. تقبل وجنتيها خيوط الشمس الذهبية .. فتزيدها نضارة واشراقا .

والنسيم العليل يخطر عذبا كعاشق احتضن محبوبه . جلسا سويا .. والحب يداعب قلبيهما بالاحلام وبراعم الشمس تتفتح للقاء . . ضمهما الشوق واللهفة فتعانقا ..

راى في عينيها سهول بلاده الخضراء الجميلة .. ضاحكة مستبشرة ... وعزفت شفتاها اندى الالحان فرددته طيور المساء بلذة وعذوبة وشجن .

وفجاة اذا بصدره ينقبض ويشتد . . عاد شبح الارض بطارده .. ليقطع احلامه .. ويلقي في روعه خواطره الشيطانية ..

— الارض .. الارض .. حتى تتحقق سعادتك ..

— الارض ؟ واشجار الزيتون والياسمين ؟

والربوة العالية .. والشوق والحنين ؟

.. ودع حبيبته .. غادرها مسرعا ليعود بثوب الزفاف ...

وعاد فعلا ...

عاد يحمل اكفان الياسمين ... والثوب الحزين .. تقطر منه دموع النرجس ..

— سنتزوج يا حبيبتي .. سنتزوج

— ولكن ما بال الياسمين انه يبكي لمحت في عينيه الالم والدموع .. تجهم وجهها ..

— لا .. لن نتزوج حتى نعود فرحة النرجس الحزين

— فرحتنا في القلب كبيرة .. انني احبك .. وسابقى احبك ..

— انها لا تعدل فرحة النرجس في زبى الشمس .. ففيها كل الحب .

أخبار الاسبوع
اسبوعية، سياسية، ثقافية، مصورة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العــام
اعتدال عبد الحفيظ

مديــر الادارة
جاسر العــزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥

❋ الادارة والتحرير ❋
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ — ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥

تلكس : ١٤٩٣ هاواي

● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
١٥ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : — ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعــلان

● قريبا جدا سيصدر الكتاب الجديد — من القيم والاداب البدوية — للكاتب الاردني احمد عويدي العبادي والجدير ذكره ان العبادي قد اشتهر بكتاباته المتعددة عن البدو ، بقي ان نقول ان الكتاب الجديد يقع في ٤٣٠ صفحة ، ويتحدث عن التراث البدوي باسلوب علمي جديد .

● عن قسم المطبوعات التربوية في وزارة التربية والتعليم صدر العدد الجديد من مجلة رسالة المعلم وهي مجلة تربوية ثقافية جامعه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ألوان من دنيا الفن — سمير مجدي

جوزيف نانو ... وجه مسرحي بارز

لقاء حول قضايا المسرح العربي والاردني

« اللهجة ليس لها علاقة بنجاح اي عمل فني »

كان لقاءنا مع الفنان جوزيف نانو لقاء ممتعا حقا وكانت متعته تتألق في جو الالفة والبساطة والفن الصادق الذي اسبق الفنان جوزيف على هذه المقابلة بان رفع كل كلفة أو مجاملة لينطلق بحديث فنان موهوب وقدير يحكي لنا قصته الفنية ببساطة وعمق .

ولم يدعنا السيد جوزيف لنكمل ترحيبنا به ضيفا على الاردن مؤكدا انه قد لمس ذلك في اكثر من مناسبة وكونه سعيدا ومسرورا لوجوده في بلده الاردن . .

والفنان جوزيف نانو ليس بحاجة الى التعريف فهو من ابرز الوجوه المسرحية والفنية في عالمنا العربي

* انني احترف الفن من ثمانية عشر عاما ، والاحتراف هنا يعني الاعتياش من المهنة رغم كل التضحيات والصعوبات ، هذا الاحتراف الذي سبقه اثنى عشر عاما من الكفاح المرير كهاوى ، وافتخر بانني بدأت حياتي الفنية « كممثل صامت » في المسرح والتلفزيون والسينما وفي الاذاعة ايضا عندما كان يطلب مني ان اردد كلمة « حاضر » او « نعم » فقط . . هذه هي بطاقتي الفنية .

الى ادوار الشر

● لقد عرف عنك انك من اوائل من لعب ادوار الشر في العالم العربي فهل يعود ذلك الى رغبتك في تمثيل هذه الادوار أم الى رأي المخرجين ؟

* الواقع اننا كنا نمثل البرنامج البدوي . «كان ياما كان» وكنا نتقلب على تمثيل الادوار كل اسبوع (تسعة الى عشرة ممثلين) وفي احد الايام مثلت دور مساعد رئيس العصابة ولمعت به ومن حينها والمخرجون يركزون علي في هذه الادوار . مع العلم انني ممثل مارست التمثيل بجميع انواعه وبامكاني ان امثل اي دور حتى الكوميدي منها .

المشاريع الفنية

● ماذا حول مشاريعك الفنية في الاردن ؟

* انني سعيد لانني في الاردن وكنت اتمنى زيارة الاردن منذ زمن بعيد واتوق للتعرف على الشعب والممثلين الاردنيين . وعندي الان في الاردن اعمال تلفزيونية كثيرة اولها مسلسل للاستاذ احسان صادق ولكن هذه المرة ليس بدور مجرم وانما بدور ضابط « محقق عدلي » واسم المسلسل « اصابع في الرمل » وفي هذا المسلسل يشارك حشد كبير من الممثلين حوالى ٣٥ ممثلا ومعظمهم اردنيين .

كما وانني صورت لمؤسسة « هلا » ثلاث حلقات من مسلسل « على رأي المثل » الذي يعرض حاليا وهو يقع في ثلاثين حلقة من بطولة ياسين بقوش ويوسف شويري وانطوانيت نجيب واخراج الاستاذ عبد القادر نجيب . ويشارك فيه ٧٦ ممثلا سوريا واردنيا. وفي نفس الوقت فانني احضر مع الاستاذ انطوان ريمي عدة حلقات من الادب العالمي وستصور قريبا وهي من بطولة هند ابي اللمع بالاشتراك مع الاستاذ ايلي ظاهر والسيدة ليلى كرم وجورجيت نابلسي زوجة المرحوم عبد السلام النابلسي ، كما اصور حلقتين لشركة صفوان بطولة صالح المهول واشارك كضيف شرف بدور رئيس العصابة.

● ماذا عن العمل السينمائي

* الواقع ليس هناك سينما في الاردن ولكنني اترقب تحركات المنتجين والموزعين بين دمشق والقاهرة وعمان ويظهر ان هناك خطوات لانتاج عدة افلام .. وانا كفنان اتمنى ان تنهض وتتطور الحركة الفنية في كل بلد عربي .

المسرح الاردني

● ما رأيك في المسرح الاردني ؟

* الواقع انني ذهلت عندما لم اجد في الاردن مسرحا دائما رغم انني علمت بان هناك عدة فرق مسرحية وهناك صالات عديدة وذهلت اكثر عندما قررت ان اقدم مسرحية تدوم مدة عرضها ثلاثين يوما فوجدت الجميع من حولي يقولون لي بانك « مجنون » كما تردد القول ليس هناك ممثلين بالاردن ولكنني وجدت العكس من خلال مشاهداتي لبعض الاعمال المسرحية التي كانت مقنعة والممثلين قديرين . . ووجدت ان هناك الكثير من المسؤولين الذين يشجعون اي عمل مسرحي ووجدت منهم الدعم الكافي لاقدم على الخطوة التي صممت على تخطيها مهما كان الثمن .

واستطيع القول ان هذا المسرح سيهيء النور اذا تظافرت الجهود بين الفنانين والجمعيات الخيرية والنوادي والجامعات والمسؤولين وخاصة الصحافة .

اضافة الى اهمية ان يكون هناك خط مسرحي يجذب الجمهور لكي يتعود على المسرح وينسجم مع العناصر الفنية التي يجب ان ترضيه وتغذي تفكيره بمواد تجعله يكرر زياراته للمسارح .. لذلك ومن دراسة طويلة لنفسيات الشعب بجميع فئاته المثقفة والبسيطة فقد اخترت الادب العالمي و « موليير » بالذات من خلال الفنان الكوميدي الضاحك الراحل « شوشو » هذا الفنان الذي خسرناه جميعا ولكن بقي خالدا عالم الفن والمسرح . . وكان اختياري لمسرحية « مريض بالوهم » التي يمكن ان تعطي للجمهور فترة من راحة الاعصاب بتناولها لمسائل اجتماعية باسلوب ضاحك يجعل الناس تهرب من همومها اليومية ويقربها من المسرح الاجتماعي والادبي والفكري دونما اي تعقيد . وان كان هذا لا يعني انني لا اريد تعميم مسرح ملتزم بل على العكس فانني اتمسك بان تكون هناك فرقة او فرقتين تقدم المسرح السياسي الملتزم بكل معنى الكلمة .

اختلاف اللهجة

● ماذا عن مدى التوافق والانسجام في الادوار على خشبة المسرح بين الفنان الاردني واللبناني لا سيما من حيث اللهجة ؟

* ان مسرحية « مريض بالوهم » هي في الواقع مكتوبة باسلوب سهل ممتنع كما ان بعض الادوار كدور « كاتب العدل » والطبيب ، واستاذ الموسيقى الذي هو العاشق والفنان، هذه الادوار مكتوبة كما قلت بلهجة السهل الممتنع اي انها قريبة من الفصحى وذلك لثقافة شخصياتها عندما تجد كاتب عدل او طبيب .. الخ ، يتكلم فلا بد ان يكون الحوار بمستوى لغوي معين . . وعلى كل حال فان اللهجة ليست لها علاقة بنجاح اي عمل فني ، فاكتمال تسلسل الموضوع وربط الشخصيات وابراز الفكرة باسلوب فني يمكن ان يطغى على اي « لهجة » اعطيك مثلا جماهيرنا تحضر الفيلم الهندي وتقبل عليه بشكل قوى ونسبة المشاهدين الامين لا تقل عن ٦٠بالمئة . . ولكن الجمهور يخرج من الصالة وهو سعيد او حزين . . وذلك يرجع الى اتقان العمل وليس لفهم اللغة الهندية . . المهم المضمون والاتقان في العمل .

المنسف

● ماذا عن انطباعاتك عن الاردن ؟

* يمكنني ان الخص انطباعاتي عن الاردن من خلال « المنسف » .. فعندما تدعى الى « عزومة » فانك ترى « المعزب » يقف الى اخر لحظة في خدمة ضيوفه مهما علا مركزه الاجتماعي عندها تجد انك تعيش فعلا في الاصالة العربية وكرم الاخلاق والنفسية الطيبة (...)

الواقع انني لم اشعر بانني غريب في الاردن بل شعرت انني بين اهلي واخواني . . اما ما وجدناه كلبنانيين من مساعدات في الاذاعة والتلفزيون وفي جميع المرافق فهو يفوق حد الوصف .

وبالمناسبة يشرفني ان اشكر جلالة الملك الحسين المعظم على المساعدة التي قدمها لعائلات الفنانين اللبنانيين في هذه الظروف العصيبة واشكر شعب الاردن

ونحن بدورنا نقول للفنان جوزيف نانو اهلا وسهلا في بلدك الاردن بلد كل عربي ونؤكد فخرنا واعتزازنا بكل عمل هادف يجمع الاشقاء العرب سواء على المسرح او السينما او غيرها.

اجرى اللقاء
حافظ ملاك

كلمة المحرر
« بين الخفة . . والطرب »

ليس هناك اسوأ من مطرب يقف على المسرح امام الجمهور ويكون قد بلغ الاربعين من عمره وبدأ بعمل حركات ان دلت على شيء فانما تدل على استهتار هذا المطرب بالجمهور الذي يستمع اليه واستخفافه به . . فالمطرب يجب ان يكون مطربا بصوته وليس بحركاته . . فالحركات تطرب فقط اذا ما كانت من مطربة تزيدها حلاوة ورقة ولا يجب على المطرب ان يكون لهذه الدرجة من الخفة والدلال وهذا ليس مطلوب منا فالجمهور يطرب بالصوت خاصة اذا كان من «السميعة»

لذلك يجب علينا ان نجسد ، الواقع الرجولي من خلال اغنيتنا .. وان نجعلها . . تعبر عن واقعنا العربي .. ولنترك الدلال لاصحابه من سيدات الغناء .

— كلمات الى . . .

الممثل محمود ابو غريب
تراب بلدك ولا ذهب الخليج
الناقد الفني
بينك وبين النقد خصام
حسن ابو شعيره
مزيداً من الاعمال الفنية الناجحة

« مطرب واغنية »

★ عزيزي القارىء : لقد بدأنا هذه الفترة في الاسبوع الماضي ونأمل ان تكون قد نالت اعجابك ونحن باستمرار سنسعى لعمل الافضل حتى نكون ابدا عند حسن ظنكم واغنية هذا الاسبوع هي لمطرب اردني تشكل الاحرف الثاني والثالث والرابع اسم كلمة بمعنى « مخلص » والحرفان الثامن والحادي عشر كلمة بمعنى « غير ناضج » والاحرف الاول والسادس والسابع والتاسع كلمة بمعنى « توجع » والحرفان العاشر والخامس كلمة بمعنى عبيد . . هل عرفته عزيزي القارىء . . . اما الاغنية فهي :

أ ع ع م س ي
و ن أ و

★ اغنية الاسبوع الماضي كانت حاول تفتكرني للمطرب عبد الحليم حافظ . . .

أغنية الاسبوع
كلمات
سمير مجدي
« معجزة الحب »

يلا نرحل عالقمر
نسكن بحضن السهر
انا وانت نعد النجمات
ونروي قصتنا حكايات
يحكيها كل البشر .

★ ★ ★

بدي امشي بهالطريق
الما الي فيها صديق
الا انت يا حياتي
تعرفي فرحي واهاتي
ومحاكي بيحلى السهر

★ ★ ★

ونبعت من فوق القمر
مرسال وصوره وخبر
نحكي فيهم للقرايب
والعوازل والحبايب
احنا اللي خلانا الحب
نطلع ونزور القمر

فنجان قهوة مع . . .

شاعر الاغنيه مصطفى الحاج



. . . شاعر ملأت الاذاعات العربية اغانيه الجميلة التي تتعلق بصدق المنطق والواقع العربي الاصيل واللهجة البدوية الجميلة منمقة بانامل شعرية فنية تضفي عليها الكثير من الطلاوة والجمال . . انها انامل الشاعر السوري ابن الريف مصطفى الحاج . . ومع هذا الشاعر الصديق كان لنا لقاء . . وقال في بداية لقائنا معرفا نفسه

— انا شاعر سيدة الالم . . ومن لم يتألم ليس بمقدوره ان يعطي شيئا

— وعن اول عمل له قال . . لقد غنت لي المطربة سمر اولى اغنياتي الضيعة لطيفة بجوها الهادي

احلى بلاد بها الدني بلادي

— وسألته عن الاغاني التي يعتز بها فقال . .

اغنية غنتها لي المطربة سميرة توفيق « يا شوق امس العصر » ولحنها الملحن جميل العاص . . كما اعتز باغنية غناها المطرب سمير مجدي وهي « رد قلبي يا حلوة رده » واغنية لسعاد توفيق غنتها مؤخرا . . كما انني اعتز بكل كلماتي التي كتبتها بريشة من ضلوعي وبعصارة كبدي

— وعن رأيه بالاغنية الحديثة تحدث الشاعر قائلا :

انها لا تزال منحية اللحن وبالاجمال اغنيتنا لم تزل بعيدة عن الهدف الذي من اجله خلقت الاغنية وانا ابكى على اغنيتنا العربية بشكل عام .

— وعن الاغنية الاردنية قال :

انها جيدة لحنا ولكنها تفتقر الى التطور الذي يرافق تطور البلد بالذات . . وانا اعتز بالاغاني الاردنية وبالشعراء الاردنيين امثال حيدر محمود وسليمان المشيني .

— قلت له . . اين تقف انت من كتابات الشاعر نزار قباني فقال . .

انسان عبقري فذ كنزار قباني يقف الجميع احتراما امام كتاباته .. فهو في نظري شاعر العص الذي يداعب اوتار القلوب بحرفه الاخضر .

— وعن الحب قال الحاج :

انه الطاقة التي تدفع الشاعر للانطلاق باجواء السحر والروعة والجمال والحب لا يستأذن القلوب التي يدخلها وهو يحيى بقلب ابن القرن العشرين ولو كان فوق التسعين وهذا حسب قناعاتي وتجاربي طبعا وان امنيتي هي الوصول بالحب الى تحقيق ما استطيع تحقيقه من خدمات للشعر الغنائي

— وكلمة الشكر اقدمها الى اسرة التحرير في هذه الجريدة الغراء التي اتاحت لى فرصة اللقاء بجمهور الاردن الحبيب . . الذي اعطاني الكثير من حبه على المستوى الرسمي والشعبي .

سمير مجدي

رسالة دمشق

من حسن ظاظا

أخبار الاسبوع مع الفن

اثناء عرض مسرحية العز للرز التي تقدمها فرقة دبابيس للاخوة قنوع وقف نجم الفرقة هاشم قنوع قاطعا حواره مقدما شكره امام الجماهير لجريدة « اخبار الاسبوع » لدعمها للحركة الفنية في سورية متمنيا لاسرة تحريرها التوفيق والسير الى الامام مع الكلمة الصادقة وبعد الانتهاء من كلمة الشكر صفق الجمهور طويلا لهاشم قنوع ولاخبار الاسبوع .

واخبار الاسبوع بدورها تشكر الاخ قنوع متمنية للحركة الفنية في الشقيقة سوريا دوام التقدم ، مؤمنة ان الفن يعكس جوهر الحياة في اي بلد ويعبر عن تطلع الجماهير نحو المزيد من الرقي والازدهار .

حسن ظاظا

مازن لطفي في ثلاثة أفلام

لعب الممثل الصاعد مازن لطفي دور الشاب الانيق في ثلاثة افلام خلال هذا العام منها صيد الرجال وايام في لندن بطولة سميرة توفيق ورفيق سبيعي والثالث غزلان مع النجمة السينمائية اغراء وقد تعاقد مؤخرا مع المؤسسة العامة المصرية للسينما ليلعب دور البطولة امام ميرفت امين في فيلم عروس الصحراء الذي سيبدأ تصويره في شباط القادم بين دمشق والقاهرة والاردن .

سورية تفوز بالجائزة الاذاعية الاولى

احتلت اذاعة القطر العربي السوري الشقيق المركز الاول في دورة البث الاذاعي التي اقيمت خلال اجتماعات الجمعية العامة لاتحاد الاذاعات العربية في تونس في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي اشتركت فيها جميع الاذاعات العربية كما حصل التلفزيون العربي السوري على الجائزة الثانية في دورة العرض التلفزيوني هناك وتلتها المغرب بالمركز الثالث .

مهرجان دمشق للفنون المسرحية

برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي عقدت اللجنة العليا لمهرجان دمشق السابع للفنون المسرحية اجتماعها الاول ناقشت فيه ورقتي عمل قدمها بعض اعضاء اللجنة حول سلبيات المهرجان وهويته واهدافه وقد وضعت اللجنة الخطوط الاولية واتخذت الترتيبات اللازمة لهذا المهرجان

فرقة دبابيس في العرض القادم

بدأت فرقة دبابيس للفنون المسرحية التي يقودها الاخوة قنوع بالبروفات الاولية لمسرحيتهم الجديدة « بين حانا ومانا » وهي مسرحية ناقدة من بطولة الاخوة قنوع بالاشتراك مع النجمة السينمائية نيللي وصفاء ابو السعود والفنان ابو علي الرابق وستعرض هذه المسرحية بعد عيد الاضحى المبارك مباشرة على مسرح الخيام .

أخبار فنية من دمشق
الفنانة هدى شعراوي

انهت الفنانة هدى شعراوي تسجيل المسلسل الاذاعي اقصر الدروب وبدأت بتسجيل مسلسل محمد الفاتح للاذاعة كما انتهت من تصوير فيلمها السينمائي غابة الاسمنت وهو من بطولتها بالاشتراك مع رفيق سبيعي وأسامة خلقي وصباح الجزائري . ومن المتوقع ان تغادر دمشق الى القاهرة للعمل هناك في مطلع الربيع القادم .

فرقة المسرح العربي الجديدة

تم مؤخرا تأسيس فرقة مسرحية بدمشق باسم المسرح العربي يقودها الفنان سعد الدين بقدونس وسيكون باكورة نتاجها في مطلع العام القادم عرض مسرحية «مطلوب على العسكرية» هذا وستقوم الفرقة بجولة فنية في دول الخليج .

بسرعة !

● تستعد فرقة المسرح الجوال التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي لعرض مسرحية اجراس بلا رنين وهي من تاليف وليد مدفعي واخراج اسكندر كيني . بينما فرقة المسرح القومي التابعة ايضا للوزارة تفتتح موسمها المسرحي بعرض مسرحية برنادوت من تاليف الكاتب العالمي بريخت واخراج فواز ساجر .

● فنانة الشعب القديرة منى واصف عادت من العاصمة الاردنية بعد ان قضت طيلة هذه الفترة في ربوع الاردن الشقيق .

● انتهى تصوير المسلسل التلفزيوني البيادر وهو من اخراج فردوس الاتاسي وبطولة الفنانة ثراء دبسي وسيعرض خلال الدورة التلفزيونية القادمة .

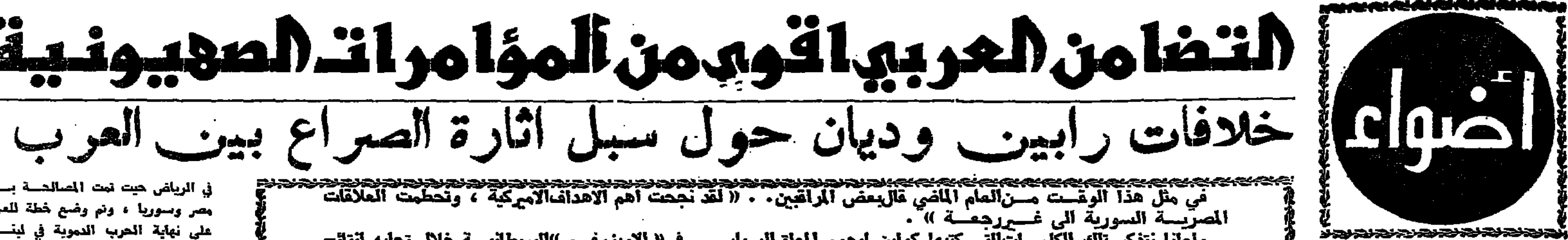
● تماثلت حنجرة الفنان الشعبي رفيق سبيعي « أبو صياح » للشفاء بعد أن اجريت لها عملية جراحية في الحبال الصوتية ورفيق اليوم يضع اللمسات الاخيرة لمجموعة من الاغاني الجديدة .

● لعب الفنان عبد الله الجندي عضو فرقة المسرح الجوال دورا بارزا في العصابة التي يقودها الفنان ياسين ارناؤوط في فيلم أيام في لندن وهو من بطولة سميرة توفيق ويوسف شعبان .

● غادرت دمشق فرقة امية للفنون الشعبية لتقدم عروضها على مسارح رومانيا وبلغاريا في لوحات جديدة تدربت عليها الفرقة .

● وصلت الى دمشق قادمة من القاهرة الفنانة غادة كيلاني لزيارة الاهل والاصدقاء وستعود الى القاهرة في مطلع الشهر القادم .

● عادت من اللاذقية الفنانة نعمت سعد بعد أن قدمت عروضها مع كل من المخرج عدنان ماردبني ويوسف شويري في مسرحية عفاريت القرن العشرين .



التضامن العربي اقوى من المؤامرات الصهيونية

خلافات رابين وديان حول سبل اثارة الصراع بين العرب !

في مثل هذا الوقت من العام الماضي قال بعض المراقبين . « لقد نجحت أهم الاهداف الامريكية ، وتحطمت العلاقات المصرية السورية الى غير رجعة » .

ولعلنا نتذكر تلك الكلمات التي كتبها كولين ليجوم المعلق السياسي في « الاوبزرفر » البريطانية خلال تحليه لنتائج اتفاق سيناء بين مصر واسرائيل . . قال كولين في تحليله : « أن فائدة الاتفاق الجديد في سيناء انه قرب الى حد ما بين العدوين الرئيسيين في المنطقة وهما مصر واسرائيل . . ولكن في مقابل هذا لا بد لنا من ملاحظة النتيجة السلبية التي برزت حتى قبل توقيع الاتفاق ، وهي ان العالم العربي عاد الى الانقسام من جديد ، وعلى صورة من شأنها ان تقوي التحدي من جانب السوريين والليبيين ومنظمة التحرير الفلسطينية تجاه الزعماء العرب المعتدلين . . فاذا تغلب المعتدلون كان ذلك كسبا للاتفاق ، ولكن ليس هناك حتى الان ما يؤكد غلبة هؤلاء المعتدلين ،

أضواء

الامريكيون بعد الروس

خاصة وان الاتفاق الجديد يمثل ايضا خطوة نحو عودة الولايات المتحدة الامريكية الى المنطقة كتولة عملاقة لتحل محل الدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في العالم العربي ، مما سيدفع الروس للانضمام الى جانب الرافضين العرب لاتفاقية سيناء ، هذا الانضمام الذي سيؤدي الى اتساع هوة الخلافات بين بلدان العالم العربي عامة وبين مصر وسوريا بصفة خاصة » .

وفي نفس الوقت من العام الماضي اعرب المحللون السياسيون الاسرائيليون عن ارتياحهم للنتائج التي حققتها اتفاقية سيناء « من حيث تحطيم العلاقات القوية بين مصر وسوريا بعدما ادى اليه هذا التلاحم المصري السوري من انتصار في حرب اكتوبر ١٩٧٣ » .

لقد كانت الحكومة الاسرائيلية وكافة الاحزاب تعلم ان هناك صلة وثيقة قائمة بين اي تطور في الجبهة المصرية والجبهة السورية ، وان كان هذا الامر متعارفا عليه لدى معارضي التسوية مع مصر ومؤيديها في وقت واحد .

راي ديان

وقد اعرب موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عن هذه الحقيقة واوضح رايه فيها اكثر من مرة ايام مفاوضات اتفاقية سيناء .. كان دايان يرى انه لا مجال لتحقيق تسوية مع مصر دون ان يكون ذلك مرتبطا بتسوية مماثلة مع سوريا . . وكان الخلاف القائم ما بين دايان ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين حول





هذا الموضوع لا علاقة له بالصلة الخاصة التي كانت قائمة بين مصر وسوريا في ما يتعلق بالتسويات مع اسرائيل .. بل كان الخلاف ينحصر حول مغزى هذه الصلة .

تكتيك رابين

لقد كان راي اسحق رابين في هذا الموضوع انه عن طريق عقد تسوية منفردة مع مصر سيمكن معرفة مدى الخلاف القائم بين مصالح مصر ومصالح سوريا ، واعداد استراتيجية ترمي الى تحطيم العلاقات المصرية السورية الى غير رجعة .. وقد ايد المحللون الصحافيون الاسرائيليون وجهة نظر رابين بعدما ادت التسوية الجزئية مع مصر الى تفاقم حدة الخلافات بينها وبين سوريا ، شريكتها في حرب اكتوبر كما بالغ بعض المحللين الاسرائيليين في تصوراتهم وراحوا يطالبون حكومة تل ابيب بمحاولة القيام بخطوة ثانية مع مصر في طريق التسوية الشاملة ودون دخول سوريا في نطاق هذه التسويات .. وكان اصحاب هذا الراي يرون ان تحقيق تسوية مع مصر هو بمثابة ضرب عصفورين بحجر واحد .. فهذه التسوية الثانية سوف تعمل على زيادة حدة الخلافات بين مصر وسوريا ، كما انها ستدفع سوريا نحو عقد تسوية مع اسرائيل ، راضخة لكل المطالب الاسرائيلية .

تصريح السادات

الا ان الرئيس المصري انور السادات وضع حدا لهذه التصورات الاسرائيلية عندما صرح بان اتفاقية سيناء « ما هي الا محاولة لانعاش الامل في تحقيق سلام دائم في المنطقة كلها ، وأن مصر لن تقوم باية محاولة أخرى الا اذا ظهرت نتائج ايجابية للمحاولة الاولى ، وبعدما يتم عقد تسوية مماثلة مع سوريا » .

الا أن هذا التصريح من جانب الرئيس المصري جاء في وقت ازدادت فيه هذه الخلافات المصرية السورية عمقا ، بشكل دفع المراقبين الاسرائيليين الى التعبير عن رضاهم التام لما حققته اتفاقية سيناء من نتائج ادت الى تحطيم العلاقات المصرية السورية .

دور السعودية

منذ بداية العام الحالي ١٩٧٦ والعاهل السعودي خالد بن عبد العزيز يبذل كل الجهود الممكنة ، محاولا تضييق هوة الخلافات العربية ، عن طريق رحلاته التي قام بها الى العواصم العربية المعنية . وفي شهر فبراير الماضي صرح الملك خالد بانه متفائل جدا بالنسبة للفرص التي تتاح أمام كل من مصر وسوريا ، وأعرب عن امله في أن يتم وضع نهاية لهذه الخلافات خلال هذا العام .

وخلال الاسابيع القليلة الماضية قامت السعودية بالمشاركة مع دولة الكويت بجهود كبيرة في هذا السبيل انتهت بعقد اجتماع القمة السداسي في الرياض حيث تمت المصالحة بين مصر وسوريا ، وتم وضع خطة للعمل على نهاية الحرب الدموية في لبنان والتي تم اقرارها في مؤتمر القمة العربي الموسع الذي عقد في القاهرة في الثامن عشر من شهر أكتوبر الماضي

فشل التنبؤات

وبدأت العلاقات الطبيعية تسود بين مصر وسوريا من جهة وبين سوريا ومنظمة التحرير من جهة أخرى ، كما نقلت بعض المصادر المطلعة ان مصالحة مصرية ليبية على وشك أن تتم خلال الايام القليلة المقبلة بعدما أعرب الرئيس الليبي عن استعداده للسفر الى القاهرة للقاء السادات .. كما أن هناك تحركا مصريا بدأ يتجه نحو الاتحاد السوفيتي الذي كان قد انضم الى جانب الرافضين من العرب لاتفاقية سيناء .

والسؤال الان : هل ستثبت الايام القليلة المقبلة فشل كل التنبؤات السابقة للمراقبين بأن اتفاقية سيناء حطمت العلاقات المصرية السورية الى غير رجعة ؟

عن ـ اوربيو الايطالية

يهود اوروبا يبحثون عن هوية

الصهيوني : يهودي يذهب ليطلب المال من يهودي أخر

من أجل ارسال يهودي ثالث الى فلسطين ليست لديه رغبة في الذهاب

جرت في روما قبل فترة مظاهرات صاخبة مؤيدة للحق الفلسطيني هاجم خلالها المتظاهرون شركات اسرائيلية ومعابد يهودية بقنابل المولوتوف

وحدا ذلك ببعض الصحف الايطالية الى فتح ملف اليهود في ايطاليا مثل مجلة (اوروبيو)

وتساءلت المجلة عمن يكون اليهود الايطاليون فكان جواب احدهم « من نحن ؟ بادىء ذي بدء نحن اناس طالما وجهنا هذا السؤال الى انفسنا ، ومن بين الطوائف السياسية والدينية يكون من نصيبنا نحن اليهود اثارة فضول الاخرين واظهار هويتنا وهذه صفة تميزنا عن الايطاليين » .

من اصل روماني

تقول المجلة أن الاعتقاد القائل أن المتحدرين الحقيقين من الرومان مباشرة هم يهود ايطاليا وليس هذا محض خيال بل حقيقة ملموسة وتبرهن على صحة ذلك وجود قرائن لتواجد اليهود في روما قبل ميلاد المسيح عليه السلام بقرنين من الزمن .

وتضيف المجلة أن اثار المعبد اليهودي الموجود في (اوستيا) ، قرب روما ، ليس موجها نحو القدس كما هي العادة في المعابد وهذا يؤكد أن اليهود عاشوا في روما قبل انحطاط الدولة اليهودية في القدس .

ونحن بدورنا نقول : « اذا كان اليهود قد تواجدوا في روما كطائفة دينية رومانية الاصل اثناء وجود دولة يهودية في فلسطين فان هذا يسقط كل حق للطوائف اليهودية المنتشرة في العالم في فلسطين لان الدين ليس أساسا للقومية .

ثم تتحدث المجلة عن عمليات التفرقة والقمع ضد اليوهد في ايطاليا وتقول انها بدات بعد المسيح بحوالي ٣١٣ سنة على يد الامبراطور قسطنطين بدافع ديني ، وتبعه الامبراطور جستنيان بعد قرنين حيث سن قوانين تحد من ممارسة اليهود لطقوسهم الدينية .

أسباب التصفية

واستمر القمع ضدهم مرورا بالقرون الوسطى حتى بداية القرن الثامن عشر حيث كفت الكنيسة الكاثوليكية عن ملاحقتهم واضطهادهم الى حين قدوم النازية والفاشية ، حيث لقي عشرة الاف يهودي مصرعهم في معسكرات الاعتقال .

وهذا السرد ايضا بحاجة الى وقفة مع دوافعه ، ففي البداية تزعم الدراسة ان اليهود الطليان هم من الرومان أصلا .. وقد اضطهدوا من جانب الكنيسة لاسباب دينية بحتة ، ثم جاء عصر النهضة وما تبعه من رخاء اقتصادي أطلق لليهود حرية التعامل وتكديس الاموال واحتكارها وممارسة استغلال المال للضغط على السلطة .. الخ .

وكان ذلك دافعا اساسيا للحركتين الفاشية والنازية لمحاولة تصفية اليهود في كل من ايطاليا والمانيا . وكلنا يعرف مدى سيطرة اليهود على الاقتصادين الالماني والايطالي خلال عصر النهضة والثورة الصناعية وكان لتلك السيطرة اثر سلبي ساعد على تجميع الحقد والكراهية لدى الوطنيين ضدهم ، فانفجرت البغضاء وكان ما كان خلال الحرب الكونية الثانية ، الا أن الفاشيين والنازيين ألبسوا حقدهم وكرههم لليهود ثوبا من الوطنية العنصرية بدلا من ابقائه على حاله بدافع اقتصادي بحت ..

من هو اليهودي ؟

مما سبق نرى أن اليهود طوردوا أولا لمحاولتهم تقويض دعائم الدين المسيحي في أوروبا « كما كان الأباطرة والبابوات يؤكدون » وطوردوا لاسباب اقتصادية بحتة ايضا ارتدت ثوب الوطنية بدافع دعائي لزيادة شعبية الحزبين الفاشي والنازي .

تعود المجلة لتسأل الحاخام (اليو تواف) من هو اليهودي ؟ فيقول « اليهودي الكامل هو الذي تتجمع فيه العناصر الثلاثة التالية : الدين ، والثقافة ، والشعب » .

ولا أدري أي مقياس جديد هذا الذي ابتدعه الحاخام لوصف اليهودي الكامل فهو يشترط كونه يهودي الديانة والثقافة قبل الانتماء الى الشعب بمعنى انه يمكن أن يكون هناك يهودي ناقص كان نقول هذا رجل يدين بالدين اليهودي ويعرف الثقافة اليهودية ولكنه لا ينتمي للشعب (ولا أدري ما هي مقومات ذلك الشعب الذي يقصده الحاخام) . وبالتالي فان الرجل المذكور يكون يهوديا الا ثلثا (حسب معادلة الحاخام) وكان المسألة نسبية يمكن قياسها .

البحث عن هوية

وابلغ رد على الحاخام ما قالته الكاتبة (ايديت بروك) ... في هنغاريا كنت يهودية ... وفي اسرائيل هنغارية ... وفي روما لا أدري من أكون ؟ !

بعد ذلك يتحدث الحاخام عن الثقافة اليهودية ويقول أنها لم تمتزج مع الثقافات الاخرى . في البلاد التي يتواجد فيها اليهود ، رغم مرور قرون عديدة من الزمن ، لكنه ينسى بديهية بسيطة وهي أن ثقافتهم متلبسة ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين اليهودي وبالتالي فانها يجب أن تختلف عن غيرها لتباين المصدر .

حول علاقة اليهود الطليان باسرائيل تقول المجلة أن العرب في العصر الحديث نظروا لليهود نظرة شك لانهم جاؤوا مع المستعمرين ، لكن المجلة تنسى أن اليهود قدموا الى البلاد العربية قبل الاوروبين أنفسهم منذ القدم كالطوائف اليهودية في اليمن والعراق والمغرب ولكنهم في أغلب الاحيان تعاونوا مع المستعمر ومع من جاء معه من اليهود الاوروبين تطبعوا بطابعهم الاستعماري .

ينظر اليهود الطليان الى اسرائيل نظرات متباينة ، فمثلا كما أوردت المجلة يقول جورجيو شما ـ السوري الاصل ـ « اسرائيل بالنسبة لنا تأمين على الحياة مثل شركات التأمين التجارية . وبالتالي فانها باب الامان لليهود » .

فيرد عليه شاب يهودي اخر ويقول « اي باب امان هذا الذي تتحدث عنه ، انهم يطلقون النار هناك (يعني في اسرائيل) ولك أن تتخيل كيف سيطلقون النار عندما تقرر الدول الغربية التخلص منا » .

ويضيف شاب اخر بعبارة كوميدية « هل تعرف من هو الصهيوني ؟ انه يهودي يذهب ليطلب المال من يهودي اخر من أجل ارسال يهودي ثالث الى فلسطين وليست لديه اية رغبة في الذهاب » .

عن الانباء

اخبار من الخليج ... اخبار من الخليج ...

اتفاق لبناء ٢٠٠٠ منزل في الامارات العربية

● وقعت دولة الامارات العربية المتحدة ، عقدا مع احدى الشركات المحلية ، لبناء ٢٠٠٠ منزل .

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢٩ مليون جنيه استرليني .

مسقط ـ سلطنة عمان بدعوة من القوات الافرنسية المسلحة توجه الى باريس وفد عسكري برئاسة المقدم حسن احسان قائد كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة لحضور معرض الاسلحة السنوي المقام في باريس

الموسم الثقافي الرابع يعقد في الدوحه

● الدوحه ـ يعقد في الدوحه في مطلع الشهر القادم الموسم الثقافي العربي الرابع .

ويشارك في هذا الموسم ، عدد من العلماء والادباء من كافة الدول العربية

تخريج ٦ دفعات من شرطة دبي

دبي ـ شهد نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي تخريج ٦ دفعات من رجال الشرطة . وحضر الاحتفال وزير دفاع الامارات .

تشجيع صيادي الاسماك في سلطنة عمان بانشاء صندوق خاص لهم

مسقط ـ اخبار الاسبوع ـ تلقى وزير الزراعة والنفط والمعادن العماني الاستاذ أحمد الشنفري برقيات شكر بمناسبة قراره الذي اتخذ تنفيذا لرغبة السلطان قابوس بانشاء صندوق لتشجيع صيادي الاسماك يكفل رفع مستواهم المهني والاقتصادي وقد شرع بتنفيذ هذا القرار فورا .

٩ ملايين دينار ارباح الكويت من بنز

بون ـ بلغت حصة ارباح الكويت من مساهمتها بالشركة الالمانية الكبيرة (ديملر بنز) عن عام ١٩٧٥ فقط ٩ ملايين دينار وتملك الكويت ١٤بالمئة من اسهم هذه الشركة

الكويت ـ يشترك وفد رسمي من سلطنة عمان برئاسة الاستاذ عمر سعيد المرهون مدير الشؤون الادارية والمالية والاستاذ عبد القادر يوسف سعد خير الادارة بوزارة الزراعة والاسماك والنفط والمعادن باجتماعات المركز الاقليمي لمصايد الاسماك الذي عقد هنا قبل ايام .

تعزيز التعاون الاسلامي بين الامارات وسوريا

ابو ظبي ـ كان موضوع تقرير التعاون الاسلامي بين الامارات وسوريا مدار بحث في اللقاء الذي تم بين السفير السوري بدولة الامارات ووزير الشؤون الاسلامية والاوقاف الاتحادي .

٨ ملايين درهم لانشاء حديقة بالعين

العين ـ تتولى احدى الشركات الاجنبية انشاء حديقة في مدينة العين طولها ٨٠٠ مترا وعرضها ١٠٠ متر وبداخلها نافورة مياه ملونه موسيقية تعمل الكترونيا تكاليفها ٨ ملايين درهم ووقع العقد ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الشيخ طحنون بن محمد

مصنع جديد للاسمدة

ابو ظبي ـ وقع الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية اتفاقية لانشاء مصنع جديد لانتاج الاسمدة من فضلات الطعام المستهلك تكاليفه ٣٠ مليون درهم وينتج ١٠٠ طن يوميا من الاسمدة الزراعية ويقام بالعين وهناك مصنع اخر في ابو ظبي .

مجلس ادارة جديد لغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي

ابو ظبي ـ انتخبت الجمعية العامة لغرفة التجارة والصناعة مجلس ادارة جديد مؤلف من ٢٥ عضوا من اصل ٦٤ رشحوا انفسهم وبلغ عدد المقترعين ١١٥ من اصل ٥٠٠ ناخبا

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



العمال والمثقفون في ايطاليا
يتضامنون ضد دعاية الصهيونيه فى عمليه عنتيبى

تجتاح الاوساط الصحافيةوبخاصة دور النشر ازمة لـمسبق أن مرت فيها من قبـلوتتعلق تلك الازمـة بطباعـةكتاب « ٩٠ دقيقة في عنتيبي » الذي يسرد قصة العـدوانالاسرائيلي على مطار اوغندا . فوجئت دار النشر التــياشترت امتياز طباعة الكتاب فيإيطاليا وهي دار « سونزونيو »التابعة لصاحب شركة فيات ،برفض المحررين والعاملــين فيها طباعة الكتاب لانــــهيتنافى مع معتقداتهم السياسية

كلمة العمـــال

حدث ذلك اثناء اجتماع عقـــده العاملون في دار النشر لمناقشـــة اوضاعهم النقابية عندما طلب احـد العمال الكلمة ووقف يقول ان هنـــاك كتابا تحت الطبع صهيوني النزعة ويجب الاحتجاج عليــه .

واثر الاجتماع اصدر المؤتمرون بيانا جاء فيه : « ان اصدار هذا الكتـاب يأتي في وقت يمر فيه الشرق الاوسـط في ازمة سياسية خطيرة ، تتعرض فيــه القوى التقدمية اللبنانية والمقاومـــة الفلسطينية لاقصى الضربات »

واوقف العمال العمل في الكتاب لمدة يوم كامل ، ثم ارسل المجتمعون بيانهم الى الصحف التي لم تنشره ، وبعـد اسبوعين نشر نبأ عن البيان في صحيفة « لاريبوبليكا » بواسطة محررة تربطها صداقة بمحرر اخر في دار النشر .

رقابة ايديولوجية

وفي اليوم التالي لاحظ مدير الصحيفة المحسوبة على اليسار ذلك الخبر فكتب مقالا هاجم فيه تصرف العاملين في دار النشر واتهمهم بمحاولة فرض رقابــة ايديولوجية .

وردا على ذلك اصدر العاملون في دار النشر بيانا آخر ارسلوه الـــى جميع الصحف، وطبعا لم ير النور فورا كسابقه ، حتى ان صحيفة اليســـار المتطرفة « المانيفستو » رفضت نشره الا بعد مرور ثمانية أيام وتحدث فيـــه عن اضراب العاملين في دار النشـــر ووصفت ذلك بممارسة المقاطعـــــة الفكريـــة .

ثم نشرت الصحيفة نفسهـا مقـالا توضيحيا لاحد المحررين في دار النشـر كانت نتيجته ان انفجرت الازمة علــى صفحات جميع الصحف الكبرى وانبرى

تضامن المثقفين مع العمال

صحافيون وكتاب من الوزن الثقيـــل يهاجمون مقاطعة الكتاب على صفحات « كوريدي ديلا سيرا » و « الصوت الجمهوري » وصحيفة اونيتا ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالـــي ، واليوبولو ، و الجورنالي ، الخ ...

وردا على هذه الحملة نشر اربعون مثقفا ومن يحتلون الصدارة في مجـــال الادب أمثال فرانكو فورتيني ، وكاميلا تشيديرنا ، وثيقة تضامنية مع العاملين في دور النشر الذين احتجوا علـــــى الكتاب . وامتدت بقعة الزيت لتضع مبدأ العمل في ازمة حقيقية .

فمن ناحية نجد اصحاب الصحـــف ودور النشر يعارضون دخل المحررين وعمال المطابع فيما تنشره دورهم ،ومن ناحية اخرى نجد المحررين وعمـــال المطابع يحاولون كسب حقهم في ابـداء رأيهم فيما ينشر .

الازمة ما زالت قائمة . وكما قالت مقال لها حول الموضوع « ما زالـــت مجلة « اسبريسو » الاسبوعية في ختام مجالس المحررين والعمال تتحركويجري عقد اجتماعات استثنائية فهل سيصـــل الامر الى اعلان الاضراب العام ؟

وتساءلت مجلة اسبريسو عن كتاب « ٩٠ دقيقه في عنتيبي » ورغـــم معارضتها لتصرفات العاملين في دور النشر الا انها كتبت تنتقد الكتاب فقالت

مخرج سيء

« يتحدث مؤلفه ستيفنسون بفـزع عن الارهابي كارلوس ٪ الملقـــب بـ « الثعلب » دون ان يدري ستيفنسون انه اول من يستحق هذا اللقب ، وقد وصف الصحافي انيزو بياجي ، علــى صفحات كوريري ديلاسيرا الصحافي ستيفنسون بانه « صحافي ممتـــاز » وربما كان بياجي ، على حق ، لكن هذا الكتاب عبارة عن جمع من التفاصيــل والافادات التي غالبا ما يستحيل التأكد من الصحيح والخيالي فيها ، اذ يبـدو وكانه كتب من قبل مخرج سيء لافلام رعاة البقر .

ليس لدى المؤلف سوى فكرة واحدة وهي العلاقة الضرورية بين الضحيــة والعملية الاسرائيلية ، وفي الصفحـات الاولى يؤكد المؤلف ان ، قـــــادة الارهابيين ، كانا امرأة ورجل المانين ، يتصرفان بطريقة تذكر احد الرهائـــن بالنازيين الذي كان لا يزال موشومـــا برقم من احدى معسكرات الاعتقـــال على معصمه ، وبهذه التخيلات يسير الكاتب الى الامام .

تناقض

لكن عندما تتحدث امرأة اسرائيليـة تدعى ــ ساره ــ مع الشاب الالمانـــي تجده لطيفا ومنفتحا ومستعدا للاعتراف بحقوق اليهود ، وتكتشف ، ساره ، في هذا التصرف وفي ردة الفعل عندهـــا تفسيرا للضحية التي كانت بالنسبـــة لها حتى هذه اللحظة لغزا : كيـــف كان اليهود ينقادون وراء النازيين الذين يأخذونهم الى غرف الغاز قائلين انهم سيجعلونهم يأخذون حماما ؟ وهكـــذا كانت سارة على وشك الانقياد للالماني المهذب الذي يخبىء لها الموت .

على الرغم من استحالة هـــذه المقارنة فانها يمكن ان تكون مقبولة لدى امرأة لها من الاسباب كي تكون منفعلة جدا لو لم تجيء « المقارنة » والعمل اصبح منتهيا عندما لقي الالماني مصرعه على ايدي المتقنين الطائرين ، وبالتالي فان المقارنة لا تصلح لتبرير النهاية .

وانطلاقا مما سبق فان سارة تؤيـد قيام غولدا مائير بواسطة مخابراتهــا باغتيال المثقف الفلسطيني وائل زعيتر قبل اربع سنوات في روما ، وزعيتــر لم يكن يختطف الطائرات بل يناقـــش الاصدقاء اليهود باشراق ومرونه .

عن مجلتي اسبريسو واوربيو

تشريعات امريكيه ضـــد الشركات التى تخضـــع لقـــوانين المقاطعـــه

تدرس وزارة التجارة الاميركيـــة بصورة جدية اجراء بعض التغييـرات على المعلومات التي يجب ان تقدمهـا الشركات الاميركية بالنسبة الـــى المقاطعة العربيـــة .

وفي الاسبوعين الماضيين كشفـــت الوزارة عن ٤٩٩ افادة من شركـــات تلقت طلبات التقيد بالمقاطعـــة . ولا تفرق هذه الافادات بين الشركات التي قدمت المعلومات الى زبائنها العـرب وبين تلك التي غيرت من طريقة اعمالها لتتقيد بالمقاطعة وتتعامل مع العرب .

ودافعت وزارة التجارة عن برنامجها في اجراءات كشف اسماء الشركـــات تحقيقا للخطة التي اعلنها الرئيس فورد في مناظرته التلفزيونية الثانية مع جيمي كارتر في ٦ أكتوبر .

وقال اليوت ريتشاردسون وزيـــر التجارة الاميركي في مقابلة معــــه ان البرنامج ساعد على ازالة الانطبـــاع الواسع الانتشار حول وجود بعـــض انواع التمييز ضد الشركات الاميركيـة التي تستخدم موظفين يهودا او يملكها اشخاص يهود .

وقال مستشار وزارة التجـــارة ان كشف الاسماء قد ازال الاسطـــورة القائلة ان شركات نزلت عند شـــروط المقاطعة بان اخذت على نفسها العهـد بالا تتعامل مع اسرائيل ليكون لهــا الحق بالتعامل مع العرب .

وذكر مستشار وزارة التجـــارة الاميركية ان الافادات التي كشفـــت تناولت شهادات محض تجارية تتعلق بكيفية نقل البضائع ومصدرها . وبمـا ان معظم الشركات الاميركية لا تشتري بضائع اسرائيلية لتعيد بيعها ولا تشحن بضائع لها على متن سفن اسرائيليـة فمعنى ذلك ان هذه الشركات تنطبق عليها شروط المقاطعة تماما وان في املاء هذه الافادات بمثل هذه المعلومات تكون الشركات قد قامت بشـــروط المقاطعة . وقررت الوزارة اجراء تغيير واحد في قسيمة التقرير لايضاح هـــذه الحقيقة . فالتقرير يطلب ما اذا كانت الشركات ستلبي متطلبات المقاطعة .

وفي المستقبل القريب لن تتضمـن قسيمة التقرير هذه العبارة بـــل سيستبدل بما معناه هل رفضـــت الشركات ان تتخذ العمل او ان تعطي المعلومات المطلوبة .

وسيطلب من الشركات ما اذا كانت قد قدمت المعلومات اللازمة أم انها قد غيرت سير اعمالها لتتجاوب مـــع متطلبات المقاطعة .

ومهما كان النقد فان التغيير سيسلط الاضواء على الشركات التي توقـــف شراء البضائع الاسرائيلية وتوقـــف التعامل مع الشركات المسجلة فـــي القائمة السوداء بغية الابقاء علـــى اعمالها مع البلدان العربية .

وقد تنقضي عدة اسابيع قبـــل ان يتخذ قرار بهذا الشأن .

فوزارة التجارة الاميركية تتردد في ذلك لعدة اسباب منها ان الشركة التي تقدم هذه المعلومات حول مصـــدر بضائعها هي تحت نوع من ضغط معين لا يتيح لها ان تستعمل بضائـــــع اسرائيلية اذا ارادت ان تلبي طلبـــات عربية في المستقبل وتفتح ابوابها للعمل مع العالم العربي .

عن الغارديان

تجربة الاحزاب في مصر

السماح بعودة الاحزاب السياسية لممارسة العمل في مصر خطوة تستحق التقدير والترحيب بقدر ما تستحق الدراسة واستخلاص النتائج والعبر .

فالعمل الحزبي العربي جوهره مظهر ديموقراطي سليم يتمشى مع الايمان بحرية الانسان في العمل والتفكير والكلام . ولكن التجربة الحزبية كما عرفها العالم العربي خلال السنوات التي تلت عهد الاستقلال كانت حافلة بالاخطاء وعدم القدرة على العمل في الاتجاه الصحيح تماما مثل مختلف الاجهزة الحكومية التي كانت غير مؤهلة وليست قادرة على طبيعة العمل الحزبي .

وبعد قيام الثورة في مصر الغيت جميع الاحزاب وهو امر طبيعي ربما استدعته ظروف معينة اذ ان الثورة لم تكن راسخة القواعد وكانت تريد مزيدا من الوقت لتدعيم نفسها .

وعندما بدأ التفكير في حصر العمل الحزبي في الاتحاد الاشتراكي كان الهدف هو محاولة امتصاص النوازع الحزبية وصبها في قالب موحد . ولكن التجربة لم تكن ناجحة تماما ومع مرور الايام تبلورت النزعات الحزبية المتباينة في عدد من التكتلات داخل الاتحاد الاشتراكي واخيرا اضطرت الدولة ان تعترف بوجود هذه التكتلات واطلقت عليها اسم منابر وسمحت لها ان تتبلور في اتجاه الاستقلال التدريجي داخل الاتحاد الاشتراكي .

وكانت الخطوة المنطقية الاخيرة هي اعلان استقلالية هذه المنابر اي الاعتراف بها كاحزاب مستقلة واعلن الرئيس السادات السماح الرسمي بعودة الحزبية الى مصر .

ويتلخص الموقف في ان تعدد الاحزاب او على الاصح التشرذم الحزبي لم ولن يكون لصالح الدولة او المواطنين وانما هي ظاهرة يستغلها البعض للصعود الى ميدان النفوذ وسدة الحكم ويتضح كذلك ان نظام الحزب الواحد تجربة غير مجدية اذ لم تستطع صهر الاتجاهات الفكرية المختلفة في بوتقة واحدة وبقيت النزعات الفكرية المختلفة حية وقادرة على التجمع في تكتلات فرضت نفسها على الحزب الواحد .

ومحصلة القوه لهذين الاتجاهين المتناقضين كانت ولادة اتجاه جديد يقلص عدد الاحزاب وينفي فكرة الحزب الواحد .

انها ولا شك تجربة جديدة ربما كانت اقرب الى المنطق والتطور الفكري في نطاق المفهوم الذي عملت الدولة المصرية على بلورته عبر السنوات التي تلت قيام الثورة والغاء الاحزاب .

تطوير الخدمات الهاتفية في مختلف انحاء المملكة

تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين باشرت وزارة المواصلات بوضع برنامج شامل يهدف الى تطوير الخدمات الهاتفية . . فقد تم وضع ورقتي عمل اشتملت على مشاريع كبيرة وشاملة لمستقبل المواصلات السلكية واللاسلكية في المملكة عبر السنوات الخمس عشرة القادمة .

وقال السيد عبد الرؤوف الروابده وزير المواصلات بان الدراسات اشتملت على تعميم الخدمة الهاتفية على جميع مدن وقرى ومشروعات وادي الاردن وربطها مع الشبكة الوطنية بعمان عن طريق شبكة ميكروويف خاصة .

وقال بان دراسة اخرى خصصت لتطوير خدمة الهاتف في غالبية المدن والريف الاردني

● يعقد في الثاني والعشرين من الشهر القادم ، اتفاقية بين الحكومة الاردنية ووكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ، يتم بموجبها تزويد الاردن بكميات من القمح الامريكي . وذلك بموجب القانون العام الامريكي ، الذي تقدم بموجبه الولايات المتحدة ، مساعدات غذائية للدول النامية .

اتحاد للاكاديميين العرب

جرى في مدينة حلب في سوريا اجتماع للاكاديميين العرب تم خلاله مناقشة الاجراءات التنفيذية لتاسيس الاتحاد العام للاكاديميين العرب .

وقد تم هذا اللقاء بدعوة من جمعية عاديات حلب لتاسيس هذا الاتحاد الذي يهدف الى نشر الثقافة الاثرية بين المواطنين في الوطن العربي ..

وحضر هذا اللقاء من الاردن الدكتور يوسف ذهني ومحمود العابدي .

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية :-

عطاء رقم اشغال ٧٦/١١ لتخليص بضائع الشركة الواردة والصادرة عن طريق ميناء العقبة وجمرك بريد عمان وجمرك المطار .

عطاء رقم اشغال ٧٦/١٢ لتخليص ونقل بضائع الشركة الواردة والصادرة عن طريق ميناء بيروت .

عطاء رقم اشغال ٧٦/١٣ لتخليص ونقل بضائع الشركة الواردة والصادره عن طريق ميناء اللاذقية

يمكن لمن يرغب بالاشتراك بأي من العطاءات المذكورة اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مجانا مصطحبين معهم رخصة المهن .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٩-١١-١٩٧٦ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

ترغب سلطة المصادر الطبيعية ببيع اللوازم التالية :

١ - قطع غيار احتياطية صالحه ومخزنة منذ وقت طويل وفائضة عن حاجة السلطة .

٢ - لوازم غير صالحه ومشطوبة

وذلك بالمزاد العلني في ساحة المستودعات الكائنة على مثلث وادي السير وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٤-١١-١٩٧٦ .

يمكن معاينة اللوازم اثناء الدوام الرسمي . رسوم الاعلان ورسوم البلدية واية رسوم اخرى تعود على المزاود الاخير .

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان

اعلان صادر عن مؤسسة مياه الشرب

قررت تمديد موعد فتح عطاء انشاءات القسطل حتى الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع ١٦-١١-٧٦

مدير عام مؤسسة مياه الشرب

اعلان من دائرة الشؤون الاجتماعية

تعلن دائرة الشؤون الاجتماعية عن حاجتها الى مدرب لمهنة الحدادة للعمل في مركز التاهيل والتدريب المهني للمعوقين في الرصيفه ، على ان يكون احد خريجي المدارس الصناعية ولديه خبرة لا تقل عن سنتين .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة اللازمة مراجعة قسم شؤون الموظفين في دائرة الشؤون الاجتماعية - جبل الحسين

مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية خالد الردايده

اعلان

تعلن وزارة المالية - الجمارك انه يوجد لديها في ساحة الجمرك موقع عين غزال سيارات مختلفة ترغب في بيعها كقطع .

كل من يرغب في الشراء عليه التواجد في الموقع المذكور الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٤-١١-١٩٧٦ .

وزير المالية - الجمارك

اعلان صادر عن وزارة التموين

تعلن وزارة التموين انها ستفتح اذون استيراد السكر للقطاع الخاص حسب الشروط المعتمدة لديها اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧-١١-١٩٧٦ وحتى الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق ٢٢-١١-١٩٧٦ - فعلى التجار الراغبين في الاستيراد مراجعة قسم الاستيراد والتصدير في الوزارة لتقديم الطلبات مرفقة بالضمانات المطلوبة علما ان الوزارة لن تقبل اي طلب يقدم بعد الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور

وزير التموين
صلاح جمعه

اعلان صادر عن مؤسسة مياه الشرب

تعلن مؤسسة مياه الشرب ، عن اعادة طرح العطائين التاليين ، وقد حددت الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٢-١١-١٩٧٦ ، موعدا لفتح العطاء .

فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بذلك ، عليهم مراجعة قسم اللوازم والعقود الهندسية لاستلام نسخ العطاء بدون مقابل .

١ - عطاء رقم ١٧-٧٦ مقاولات انشاء خزان مرتفع من الخرسانة سعة ١٠٠م٣ في الازرق

٢ - عطاء رقم ١٨-٧٦ مقاولات انشاء خزان مرتفع من الخرسانة سعة ١٠٠م٣ في رحاب - المفرق .

مدير عام مؤسسة مياه الشرب

YARMOUK UNIVERSITY جامعة اليرموك

اعلان صادر عن جامعة اليرموك

يرجى من الاوانس التالية اسماؤهن الالتحاق بدورة السكرتارية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في عمان وعليهن التواجد في مجمع السيارات في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا حيث يتم نقلهن بالميكروباص من اربد الى عمان اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٢٠-١١-١٩٧٦

رئيس الجامعة الدكتور عدنان بدران

١ - الانسه بشيره درويش
٢ - الانسه خوله مرزوقه
٣ - الانسه نعمات شوتر
٤ - الانسه فريال عبدالله ابو سالم
٥ - الانسه هيام اللمع
٦ - الانسه زينب حتامله
٧ - الانسه سميره مصباح
٨ - الانسه نوره نصير
٩ - الانسه فاطمه احمد عنبره
١٠ - الانسه صباح خريس
١١ - الانسه صباح كريزم
١٢ - الانسه فيروز غرايبه
١٣ - الانسه اميره مصباح حيدر
١٤ - الانسه نور الهدى شلاش
١٥ - صافيناز ابو سالم
١٦ - الانسه غاده نصراوي

اعلان مناقصه لجامعة اليرموك

تعلن جامعة اليرموك عن طرح عطاء لتوريد وانشاء مستودعات عامة معدنية مستوردة جاهزة لموقع الجامعة المؤقت في مستنبت اربد بمساحة ٢٢٥٠م مربع

من يرغب بالاشتراك بالمناقصة يمكنه الحصول على المخططات والمواصفات والشروط من مكتب الجامعة في الجمعية العلمية الملكية - عمان خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ ١٨-١١-١٩٧٦ مقابل خمسة دنانير غير قابلة للرد .

اخر موعد لقبول العروض من المشتركين بالمناقصة هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٦-١٢-١٩٧٦ .

جامعة اليرموك

هكذا من الأصل

كتب محرر اخبار الاسبوع السياسي: تبذل المملكة العربية السعودية حاليا جهودا كبيرة لانهاء خلافات دول المغرب العربي المتعلقة بالنزاع على الصحراء المغربية ، وتفيد المعلومات المتوفرة أن مساعي الامير فهد ولي عهد المملكة السعودية مـع الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس هواري بومدين رئيس الجزائر والسيد مختار ولد داده رئيس موريتانيا قد حققت اغراضها .
وتفيد المعلومات أن اجتماع قمة بين القادة الثلاثة قد يتم بالرياض بحضور الملك خالد والرئيس انور السادات قبل نهاية هذا العام .

اخبار الاسبوع

AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

برقيات شكر للحسين من أسرة الجامعة الاردنية

● رفع رئيس وعمداء واساتذة الجامعة الاردنية وطلابها برقيات شكر الى المقام السامي بمناسبة الامر السامي الذي اصدره جلالة الحسين الى الجهات المختصة من اجل انشاء جسرين معلقين على طريق عمان — صويلح امام بوابة الجامعة الاردنية ومستشفى الجامعة تلافيا لوقوع حوادث قد يذهب ضحيتها مواطنون أو طلاب نتيجة ازدحام وكثافة حركة السير في ذلك الجزء من الطريق

الحسين يؤكـد على ضرورة انسحاب اسرائيل

من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني

وحذر جلالته من الجمود الذي قد يؤدي الى انفجار مكلف ومدمر

● اكد جلالة الملك الحسين للمرة الثانية في اسبوع وفي مناسبتين مختلفتين على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس والضفة الغربية وغزة وباقي الارض المحتلة .

وقد جاء التأكيد الاول في اجتماع جلالته مع اعضاء الوفد النيابي الاميركي حيث أكد جلالته للوفد اهمية الدور الاميركي في اقامة السلام في المنطقة وفي ايجاد تسوية شاملة وحذر جلالته من الجمود الذي قد يؤدي للانفجار وهو انفجار مدمر ومكلف. ولا ينحصر في المنطقة وحدها .

وقد كشف جلالته مخططات اسرائيل العدوانية وقال بانها تتحمل مسؤولية منع التحرك في الاتجاه الايجابي ، فقد اغلقت اسرائيل الباب لفرص السلام بشكل متكرر منذ عام ١٩٦٧ وهي الان تنشيء المستعمرات في الاراضي المحتلة وقال جلالته بان اسرائيل تستطيع ان تحصل على السلام او الارض وليس الاثنين معا .

اما المناسبة الثانية فهي اجتماع جلالته بالوفد الصحفي الايراني الذي يرافق جلالة الامبراطوره فرح بهلوي ، فقد اكد جلالته لهذا الوفد ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ اي الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في وطنه .

واعرب جلالته عن امله في ان يكون للادارة الاميركية الجديدة دور ايجابي في ايجاد حل يؤمن السلام العادل والدائم للمنطقة .

وحول الوضع في لبنان بين جلالة الحسين ان الحوار البناء الصادق بين سائر الاطراف المعنية كفيل بان يعيد الهدوء والسلام الى ربوع لبنان الشقيق وابدى جلالته ارتياحه لما يقوم به الرئيس الياس سركيس للتغلب على الصعاب وكذلك بالمساعدة التي تقدمها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد

واشاد جلالته بالعلاقات الاردنية السورية وقال بان التقارب مع سوريا يعيدنا الى الاوضاع الطبيعية التي كانت قائمة اصلا بين الشعبين السوري والاردني ، قبل عشرات السنين ، واعرب عن امله في ان تكون هذه الخطوة نواة لتقارب وتفاهم اوسع بين سائر الدول العربية .

وحول العلاقات الاردنية الايرانية ابدى جلالته اعتزازه بما هو قائم بين البلدين وقال بانه يرى في جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوي أخا كبيرا وصديقا عزيزا ومثالا للقائد المخلص لخدمة شعبه وامته .

التحقيق يكشف — بقية

قائد المجموعة المجرمة ابو مهدي الذي طلب من أحد نزلاء الفندق أن ينقل رسالة الى قائد القوات الخاصة وكان هدف المجموعة من احتجاز الرهائن حمل الحكومة الاردنية على استنكار مقررات مؤتمري القمة الاخيرين في القاهرة والرياض .

خطوبة مباركة

سيقام مساء يوم غد الجمعه الموافق ٧٦/١١/١٩ احتفال خطوبة السيد بشارة عوض خضر على الانسة المهذبة هيفاء جريس ابو دية .
تهانينا للخطيبين السعيدين والف مبروك

الحسين يهنىء — بقية

حفظه الله

يطيب لي أن اغتنم مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية فابعث الى سيادتكم والى شعب وحكومة سوريا الشقيقة باسمي وباسم كل فرد في المملكة الاردنية الهاشمية بلحر التهاني القلبية بهذه المناسبة الخيرة المباركة التي اعادت الى سوريا وجهها القومي العربي الاصيل . . ان قيادتكم المخلصة الواعية الجريئة قد مكنت شعب سوريا العظيم من تحقيق ما يصبو اليه من اماني الرفعة والعزة. حفظ الله سيادتكم وسدد خطاكم لما فيه خير سوريا الشقيقة والامة العربية

اخوكم الحسين

السياحة تكرم الصحافة الايرانية



تكريما للزميل الاستاذ نذير فنصة رئيس تحرير مجلة الاخاء الايرانية أقام السيد غالب أبو جابر مدير عام وزارة السياحة حفل غداء في مطعم ايليت بجناح فراس حضرها السيد محمد السبت القائم باعمال السفارة الايرانية وعدد من الزملاء وكبار المسؤولين في وزارة السياحة ، كما حضر الحفل الاستاذين محمد كمال مدير عام التلفزيون ووليد دعديس نائب المدير العام لدائرة الثقافة والفنون .

مسرحيات دائرة الثقافة يعرضها التلفزيون الاردني



● الاستاذ وليد دعديس نائب مدير عام دائرة الثقافة والفنون

● وافق التلفزيون الاردني على طلب دائرة الثقافة والفنون لتصوير مسرحياتها وهي : حلاق بغداد، والليلة يطلع القمر ، وسمير والوردة ، والغابة الذهبية ، ليتسنى للجمهور مشاهدة هذه المسرحيات من على الشاشة الصغيرة التلفزيون

حج مبرور

● توجه الى الديار المقدسة امس الحاج سامي الحمود محاسب قصر العدل لاداء فريضة الحج بصحبة والديه وهي الحجة الرابعة . حج مبرور وسعي مشكور .

تهنئة للحسين من رئيس بلدية اربد

رفع اللواء محمد احمد سليم رئيس بلدية اربد البرقية التالية: حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم أرفع ومواطني مدينة اربد للسدة الملكية الهاشمية أسمى ايات التهنئة والتبريك بالمناسبة الكريمة مبتهلا الى العلي القدير أن يكلأ جلالتكم ويمد في عمركم ذخرا وسندا لامة العرب والاسلام .

● يقيم السيد بدر سعود البوسعيدي سفير سلطنة عمان مساء اليوم حفل استقبال كبير في مدينة الحسين للشباب احتفاء بالعيد السادس لسلطنة عمان ،

ومن جهة اخرى ستوزع الدائرة الاعلامية بالسفارة اعدادا من نشرتها الدورية عمان طافحة بالمواضيع التي تتحدث عن هذه المناسبة وفي هذا العدد جهود تشكر عليها دائرة الاعلام بالسفارة .

تأمين المياه — بقية

اخرى من المملكة كما تم استعراض الاعمال التي تمت بشأن سحب المياه من سد الملك طلال الى عمان وجر المياه من الازرق الى اربد وتأمين المخصصات اللازمة لسحب مياه الشرب الى السلط .

وزير اعلام سلطنة عمان يشيد بمبادرة الحكومة الاردنية للمساهمة باحتفالات العيد الوطني

مسقط — اشاد السيد فهد السعيد وزير الاعلام والثقافة بسلطنة عمان في لقائه مع مدير عام الثقافة والفنون طلال حكمت بحضور السيد سهيل التل سفير الاردن في السلطنة بالمبادرة الاردنية بارسال فرقة الفنون الشعبية الاردنية لمساهمة باحتفالات العيد الوطني لعمان . . وقد حضر اللقاء الاستاذ عبد العزيز محمد الرواس وكيل الوزارة للشؤون الاعلامية والاستاذ حسن سعيد وكيل الوزارة للشؤون الادارية .

● ★ ●

● من المتوقع ان يصل اليوم الى عمان السيد منصور السعد سفير الاردن في دولة الامارات العربية المتحدة وكان قد اجتمع قبل مجيئه بسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية وبالسيد احمد خليفه السويدي وزير الخارجية

مؤتمر لزعامات لبنان يعقد بعد نزع الاسلحة

● قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان مؤتمرا لزعامات لبنان سيعقد بعد ان تتمكن قوات الردع العربية من نزع الاسلحة الثقيلة . . واضاف ان البحث في المؤتمر سيتركز على معالجة كل الخلافات بين جميع الاطراف . .

مشروع سياحي هام بكلفة ٢٫٥ مليون دينار يقيمه التلفزيون

علمت ((اخبار الاسبوع)) ان مؤسسة التلفزيون الاردني تفكر جديا بانشاء مشروع سياحي هام في منطقة عجلون تبلغ تكاليفه مليونين ونصف المليون دينار .
قال ذلك السيد محمد كمال المدير العام لمؤسسة التلفزيون في حديث مع اخبار الاسبوع .

وفد سياحي اردني يزور ايران

● يقوم وفد سياحي اردني برئاسة السيد غالب ابو جابر المدير العام للسياحة في نهاية الشهر الجاري ، بزيارة لايران لوضع البرنامج التنفيذي للاتفاقية السياحية التي وقعت بين البلدين في العام الماضي .

مشاريع لكهربة ٢٨٥ قرية

● قام فريق من المهندسين والخبراء السوفييت في شؤون صناعة الطاقة الكهربائية بدراسة المشاريع التي اعدتها سلطة الكهرباء الاردنية لكهربة الريف الاردني .

وسيتم بموجب هذه المشاريع التي تبلغ تكاليفها خمسة عشر مليون دينارا كهربة مائتين وخمس وثمانين قرية حتى عام ١٩٩٠

جلالة الحسين — بقية

تحقيقات للكشف عن هويات الارهابيين الاربعة ودوافعهم الاجرامية من وراء ارتكاب هذا الحادث البشع الذي استنكره سائر المواطنين .

هذا وكان المجرمون الاربعة قد فاجئوا الموظفين والنزلاء الذين كانوا متواجدين في الردهة الرئيسية في فندق الاردن وذلك باطلاق النار في الهواء وفي مختلف الاتجاهات من اسلحة رشاشة في محاولة للسيطرة على الفندق واحتجاز بعض الرهائن ، وقد قامت قوات الامن فور وقوع الحادث بمحاصرة المنطقة والسيطرة عليها ومنع حركة السيارات والمارة تجنبا لوقوع اصابات بين الاهلين ، ثم شرعت القوات الخاصة بعملية اقتحام الفندق والسيطرة عليه وقتل ثلاثة من المجرمين واصابة رابعهم بجراح خطيرة وقد أشرف سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية على سير عملية اقتحام الفندق وانهاء هذا الحادث البشع الذي بدأ في الساعة التاسعة وخمسين دقيقة صباحا وانتهى في الساعة الثانية .

سوريا تحتفل — بقية

اللقاء السوري الاردني العظيم الذي اعاد للوحدة العربية المنشودة املها وفي هذه الذكرى العطرة يقف العربي اجلالا للدور السوري النبيل في تطويق المأساة اللبنانية والحفاظ على وحدة كيان لبنان وعروبته العربية ، انطلاقا من هدفها العربي الاصيل الذي نذرت نفسها من اجله الا وهو تحرير الوطن المحتل من غاصبيه وقد عمت سوريا الشقيقة احتفالات بالغة الروعة بهذه الذكرى الخالدة . وارس الرئيس الاسد حجر الاساس لجامعة تشرين في مدينة اللاذقية التي تتسع الى ٢٠ الف طالب وطالبة كما دشن عددا من المشاريع الاقتصادية واشاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كلمة بالاحتفال اشاد فيها بالتنسيق القائم بين الاردن وسوريا بقيادة جلالة الحسين والرئيس حافظ الاسد وقال لقد تجاوزت العلاقات ما بين البلدين كل ما كان يتصوره البعض لها . ونمت سلسلة من الاجراءات والخطوات التي هدمت الكثير من الحواجز التي اقامتها المراحل السابقة في العلاقات بين البلدين . ونحن مستمرون لعمل المزيد من الخطوات الجديدة مع الاردن الشقيق

طرابلس — بقية

من مختلف أطراف النزاع تجاه دخول قوات السلام العربية حيث كان الناس يعانقون الجنود العرب وينثرون عليهم الزهور .

ومن المنتظر ان يعلن رسميا عن اعادة فتح مطار بيروت الدولي يوم غد الجمعة على ان تقتصر حركة الطيران على النهار فقط ريثما يتم إصلاح الاضرار التي لحقت بمنشآت المطار .

ويستمر التشاور في العاصمة اللبنانية من اجل تشكيل حكومة جديدة يعتقد المراقبون انها ستكون حكومة تكنوقراطيين من الشباب اللبنانيين ذوي الاختصاص ومن المحتمل ان تتألف برئاسة العقيد احمد الحاج الذي عينه الياس سركيس قائدا لقوات الردع العربية .

السادات — بقية

لدى حكومة ((العدو)) نية بالمفاوضة لانهاء المشكلة الفلسطينية . ومن جهة اخرى أعلن اهارون ياريف عضو الكنيست في تصريح له بنيويورك أن احتمالات الحرب في المنطقة هي الان اكثر ترجيحا . وزعم أن العرب هم الذين يخططون لها . . . وفي عمان كان النائب الامريكي المستر وولتر فلورز عضو مجلس النواب عن ولاية الابا ، قد صرح ان منطقة الشرق ستشهد في المستقبل القريب تحركا ملموسا نحو احلال السلام ، لا سيما وان السلام اصبح تحقيقه امرا ممكنا وفي متناول الجميع ، وقال ان بلاده ستبذل قصارى جهدها من اجل السلام في الشرق الاوسط ومن جهة ثانية بدأت يوم الاثنين الماضي مناقشة القضية الفلسطينية في الامم المتحدة بدراسة تقرير لجنة العشرين التي شكلتها الجمعية العمومية في العام الماضي ويوصي تقريرها بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة